



الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة البعث

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي

صراع الأدوار وعلاقته بتحقيق الذات والتوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم في محافظة طرطوس

بحث مقدّمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

إعداد

هونيدا ناصر طحبوش

إشراف

الدكتورة رازان عزالدين

استاذ مساعد في قسم الإرشاد النفسي

الدكتور ماريو رحال

استاذ في قسم الإرشاد النفسي

٢٠١٩م - ١٤٤١هـ

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عرض المحتوى
	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
٤-٣	أولاً: مقدمة البحث
٦-٤	ثانياً: مشكلة البحث
٦	ثالثاً: أسئلة البحث
٧	رابعاً: أهداف البحث
٨	خامساً: أهمية البحث
٩-٨	سادساً: تعريف مصطلحات البحث النظرية والإجرائية
١٠	سابعاً: حدود البحث
	الفصل الثاني: الإطار النظري
	المحور الأول: صراع الأدوار
١٤-١٣	أولاً: تمهيد
١٦-١٤	ثانياً: تعريف صراع الأدوار
١٨-١٦	ثالثاً: أسباب صراع الأدوار
١٩-١٨	رابعاً: أنواع الصراع
٢٠-١٩	خامساً: آثار صراع الأدوار
٢٢-٢٠	سادساً: أدوار المرأة العاملة والضغوط النفسية التي تتعرض إليها
٢٤-٢٢	سابعاً: صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة
٢٨-٢٤	ثامناً: ضغط العمل التربوي لدى المعلّمت
	المحور الثاني: تحقيق الذات
٣١	أولاً: تمهيد
٣٣-٣١	ثانياً: مفهوم الذات (تعريفه، نشأته ومكوناته)
٣٣	ثالثاً: تعريف مفهوم تحقيق الذات
٣٧-٣٥	رابعاً: تحقيق الذات من وجهة نظر روجرز
٤٠-٣٨	خامساً: تحقيق الذات من وجهة نظر ماسلو
٤١-٤٠	سادساً: خصائص الأشخاص المحققين لذواتهم
	المحور الثالث: التوافق الزوجي

٤٥	أولاً: تمهيد
٤٧-٤٦	ثانياً: تعريف التوافق الزوجي
٤٧	ثالثاً: مظاهر التوافق الزوجي
٤٨-٤٧	رابعاً: قواعد التوافق الزوجي
٥٠-٤٨	خامساً: وجهات نظر بعض النظريات السيكلوجية حول التوافق الزوجي
٥٦-٥٠	سادساً: العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي
٥٧	سابعاً: معوقات التوافق الزوجي
٥٩-٥٧	ثامناً: آثار التوافق الزوجي
٦٠-٥٩	تاسعاً: أثر عمل المرأة على التوافق الزوجي
	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٦٤-٦٣	أولاً: فرضيات البحث
٦٤	ثانياً: منهج البحث
٦٥-٦٤	ثالثاً: مجتمع البحث وعينته
٨٠-٦٥	رابعاً: أدوات البحث
٨٠	خامساً: إجراءات تطبيق البحث
٨٠	سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها
	أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث
٨٤-٨٣	١-الإجابة عن السؤال الأول
٨٦-٨٤	٢-الإجابة عن السؤال الثاني
٨٦	٣-الإجابة عن السؤال الثالث
	ثانياً: نتائج اختبار فرضيات البحث وتفسيرها
٩٠-٨٧	١-اختبار صحة الفرضية الأولى
٩١-٩٠	٢- اختبار صحة الفرضية الثانية
٩٢	٣-اختبار صحة الفرضية الثالثة
٩٤-٩٢	٤-اختبار صحة الفرضية الرابعة
٩٥-٩٤	٥-اختبار صحة الفرضية الخامسة
٩٦-٩٥	٦-اختبار صحة الفرضية السادسة
٩٧-٩٦	٧-اختبار صحة الفرضية السابعة

٩٧	٨- اختبار صحة الفرضية الثامنة
٩٨	٩- اختبار صحة الفرضية التاسعة
٩٩	١٠- اختبار صحة الفرضية العاشرة
١٠٠	١١- اختبار صحة الفرضية الحادية عشر
١٠١	ثالثاً: مقترحات وتوصيات البحث
١١٥-١٠٥	المراجع العربية
١١٧-١١٥	المراجع الأجنبية
١٣٩-١٢١	الملاحق
١٤٤-١٤١	ملخص البحث باللغة العربية
I-IV	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الفرعية الخمسة في مقياس صراع الأدوار بصورته النهائية	٦٦
٢	معاملات الاتساق الداخليّ لعبارات مقياس صراع الأدوار من الصورة بعد التحكيم	٦٧
٣	معاملات الاتساق الداخليّ لعبارات مقياس صراع الأدوار بعد حذف العبارتين (٣٠,١٩) من الصورة بعد التحكيم	٦٨
٤	دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بالنسبة إلى الأبعاد الخمسة لمقياس صراع الأدوار باستخدام اختبار ت (T test) (ن=٢٠٠)	٦٩
٥	معاملات ثبات الأبعاد الفرعية الخمسة لمقياس صراع الأدوار بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	٧٠
٦	الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الفرعية لمقياس التوافق الزوجي بصورته النهائية	٧٢
٧	معاملات الاتساق الداخليّ لعبارات مقياس التوافق الزوجي بصورته النهائية	٧٣-٧٤
٨	دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بالنسبة إلى مقياس التوافق الزوجي ككل وأبعاده الفرعية الخمسة باستخدام اختبار ت (T test) (ن=٢٠٠)	٧٤
٩	معاملات ثبات مقياس التوافق الزوجي ككل وأبعاده الفرعية الخمسة بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	٧٥
١٠	معاملات ارتباط عبارات مقياس تحقيق الذات مع الدرجة الكلية للمقياس من الصورة بعد التحكيم	٧٧
١١	ارتباط عبارات مقياس تحقيق الذات مع الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف العبارات رقم (١٥,١١,٩) من الصورة بعد التحكيم	٧٨
١٢	دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بالنسبة إلى مقياس	٧٩

	تحقيق الذات باستخدام اختبار ت (T test) (ن=٢٠٠)	
٨٠	معاملات ثبات مقياس تحقيق الذات ككل بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	١٣
٨٣	نسب انتشار صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم	١٤
٨٥	نسب انتشار التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم	١٥
٨٦	نسب انتشار تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم	١٦
٨٧	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس التوافق الزوجي	١٧
٩٠	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات	١٨
٩٢	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس صراع الأدوار وفق متغير عدد سنوات العمل في مهنة التعليم	١٩
٩٣	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير عدد سنوات العمل في مهنة التعليم	٢٠
٩٤	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس تحقيق الذات وفق متغير عدد سنوات العمل في مهنة التعليم	٢١
٩٥	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس صراع الأدوار وفق متغير عدد سنوات الزواج	٢٢
٩٦	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير عدد سنوات الزواج	٢٣
٩٧	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس تحقيق الذات وفق متغير عدد سنوات الزواج	٢٤
٩٨	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس صراع الأدوار وفق متغير عدد الأبناء	٢٥
٩٩	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير عدد الأبناء	٢٦
١٠٠	معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس تحقيق الذات وفق متغير عدد الأبناء	٢٧

فهرس الأشكال

رقم الشكل	محتوى الشكل	رقم الصفحة
١	هرم ماسلو للحاجات الإنسانية	٣٨
٢	عوامل التوافق الزوجي	٥٦

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١	قائمة بأسماء السادة المحكمين على أداة البحث	١٢١
٢	مقياس صراع الأدوار بصورته الأولية	١٢٢-١٢٤
٣	مقياس صراع الأدوار بصورته قبل حذف العبارتين (٣٠,١٩)	١٢٥-١٢٦
٤	مقياس صراع الأدوار بصورته النهائية	١٢٧-١٢٨
٥	مقياس التوافق الزوجي بصورته الأولية	١٢٩-١٣٢
٦	مقياس التوافق الزوجي بصورته النهائية	١٣٣-١٣٤
٧	مقياس تحقيق الذات بصورته الأولية	١٣٥-١٣٦
٨	مقياس تحقيق الذات بصورته بعد التحكيم	١٣٧-١٣٨
٩	مقياس تحقيق الذات بصورته النهائية	١٣٩

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة البحث

ثانياً: مشكلة البحث

ثالثاً: أسئلة البحث

رابعاً: أهداف البحث

خامساً: أهمية البحث

سادساً: تعريف مصطلحات البحث النظرية والإجرائية

سابعاً: حدود البحث

أولاً: مقدمة البحث:

إن قضية المرأة هي قضية المجتمع، فقد شهدت المجتمعات الحديثة عربية كانت أو غربية تغيرات وتطورات شملت الجوانب الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية حتى الثقافية والفكرية جميعها. والمجتمع السوري كغيره من المجتمعات، شهد هو أيضاً مجموعة من التغيرات ولعل أبرزها التغير في البنية الاجتماعية، الذي يتجلى بشكل بارز في تغير بنية الأدوار الملقاة على عاتق المرأة كونها تمثل نصف المجتمع. فبعد أن كان دور المرأة العاملة والزوجة خاصة المكوث في منزلها لترعى شؤون أسرتها أصبحت في ظل عالمنا المعاصر تتواجد خارج المنزل لمساعدة الزوج في تغطية نفقات المعيشة، فاتجهت إلى العمل في مختلف المهن سواء في التعليم أو القضاء أو الإدارة.... إلخ. وفي المؤسسات المختلفة، الصناعية منها والخدمية، حيث بات عملها يعدّ ضرورة اجتماعية واقتصادية في عصر يتسم بكثرة المتطلبات وانخفاض مستوى الدخل المادي للأسرة من أجل تلبية احتياجات الأبناء. إلا أن خروجها للعمل خلق لديها أوضاع جديدة فأصبحت الأم المعلمة تتحمل بجانب نزولها إلى معترك العمل خارج المنزل وظيفة فعلية تقوم بها داخل منزلها وواجبات تتحملها أمام زوجها وأطفالها ومسؤوليات اجتماعية وتربوية وصحية مختلفة تضعها أمام واقع ومهمات غالباً ما ينشأ عنها الكثير من المتاعب والمعوقات (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٩٧٨، ٦) ممّا يجعلها تعيش صراعات عميقة يمكن أن تحرّمها الاستقرار الاجتماعي والأسري وقد يكون لذلك صدى على الاستقرار الوظيفي المهني (حمدي، ١٩٩٩، ٣٨). وفي هذا الصدد قام (سلامة، ١٩٨٢) بدراسة شاملة لصراع الدور لدى المرأة المعلمة في جمهورية مصر العربية، وقد توصل إلى أن المرأة المعلمة بكل فئاتها: عالية التعليم أو متوسطة التعليم، صغيرة السن أو كبيرة السن، تعاني من صراع الدور في أدائها لدور الزوجة أو دور الأم بحيث تعاني من إحساس عميق بضيق الوقت الناتج عن الأدوار المتعددة التي تقوم بها، سواء أدوار العمل خارج البيت أو أدوار الزوجة والأم داخل البيت. (في بوبكر، ٢٠٠٧، ٦). وحين سُئل بعض أصحاب الأعمال عن الصراعات التي تعاني منها النساء العاملات المتزوجات، أجابوا بأنها تتعلق برعاية الأبناء والعلاقة بالزوج بالدرجة الأولى، مما يجعلهم لا يحبذون تشغيل النساء المتزوجات (conyers, 1963, 379). إلا أن عملها كان رغبة منها في أن يكون لها كيانها الخاص والمستقل عن الآخرين، بالإضافة

إلى ما يقدمه لها من مزايا مادية، ويعزز شخصيتها وثقتها بنفسها ويسند وجودها ويعطيها فرصة لتحقيق ذاتها وتفرغ ما لديها من طاقات ويتيح لها ممارسة أدوار مختلفة. فقد بينت دراسة كليجر أن هناك عدداً كبيراً من الأمهات يعملن من أجل لذة العمل وما يحققه من إشباعات نفسية أكثر من أولئك اللاتي يعملن لأسباب اقتصادية (عبد الفتاح، ١٩٨٤، ٨٤). ويرى Brouno (24,1983) أن تحقيق الذات يعني الكفاح نحو الكمال وتحقيق إمكانيات الفرد الفطرية والإيجابية.

إضافة إلى ذلك تعد المرأة هي الركيزة الأساسية التي يعول عليها في استحكام بناء الأسرة واستقرارها، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التوافق فيها، حيث يرتبط هذا التوافق بالعلاقات الوثيقة المتبادلة مع الزوج، والتحرر من الخلافات والصراع، والتفاهم في الأمور الحياتية المختلفة في الكثير من النشاطات والاهتمامات، وتبادل العواطف وكذلك العلاقات مع الأبناء، وبين هذه الأدوار الملقاة على عاتقها ومطالب الوقت الملحة عليها في القيام بواجباتها في مجال عملها، وبالواجبات المتعلقة بالبيت وتربية الأبناء والاهتمام بالزوج تحملت المرأة المعلمة مشاق دورين يتطلب كل منهما جهداً جسدياً وفكرياً كبيرين وصعوبة تأدية الدورين معاً، ويضاف إليهما ما تركته هذه الحرب على البلد منذ أكثر من سبع سنوات من مأساة كبيرة على العائلات السورية وخاصة على المرأة التي تأثرت بها بشكل مباشر أو غير مباشر والتي زادت من معاناتها والمسؤوليات والمهام المطلوبة منها ... ومع ذلك هي لا تزال تكد وتكدح متحدية بذلك كل الصعوبات ومتحملة كل المسؤوليات سواء على مستوى أسرتها أو على مستوى مؤسستها.

ثانياً- مشكلة البحث:

أصبح من المألوف في الكثير من قطاعات مجتمعنا أن تتحمل المرأة مسؤوليات العمل خارج البيت وأن تشارك الرجل في تحمل الأعباء المالية للأسرة، ولكنها في الوقت نفسه لم تتنازل عن أدوارها التقليدية كربة منزل وزوجة وأم، وهذا الأمر يقود إلى العديد من الصعوبات والعقبات التي تقف في وجه الأم المعلمة. لأنها أصبحت مطالبة بالقيام بالدورين، وأي تقصير في إحداها فإن أثره يمتد إلى الأدوار الأخرى، ويتداخل هذه الأدوار أحياناً ويتعارضها وتصارعها في الأحيان الأخرى تجد المرأة نفسها في توتر دائم وضغط مستمر يؤثر سلباً عليها

وعلى المحيطين بها والمجتمع عموماً، فكثيراً ما تجد نفسها أمام مطالب متعددة وخيارات صعبة وقد تكون مستحيلة بعض الأحيان. بيد أنه استطاعت الكثير من النساء أن تجدن في هذا التعدد تحدياً لقدراتهن وإمكانياتهن فاستطعن التوفيق بين هذه الأدوار بإيجابية، إلا أن الأخريات عجزن عن الوصول إلى ذلك القدر من النجاح والتوفيق بين أدوارهن المتعددة مما أدى إلى ظهور مفهوم صراع الأدوار Roles conflict لدى الأمهات العاملات. وهذا ما أشار إليه هول بقوله: إن المرأة معرضة للصراع بين الأدوار أكثر من تعرضها للصراع إزاء الدور الواحد (Hall, 1975, 472). فخرج المرأة للعمل يمكن أن يكون لدوافع عدّة نفسية، مادية أو اجتماعية، حيث يعد عملها هو مجال تحقيقها لذاتها، لما لهذا العمل من بعد إيجابي يمدّها بالثقة بالنفس وتحقيق التوازن النفسي والشعور بالأمان وارتفاع مستوى الأداء العملي، واكتساب مهارات عملية وبناء الشخصية بالإضافة إلى ارتفاع مستوى اهتمامها بتنشئة أبنائها، وانعكاس العمل على شخصيتها، مما يزيدها قوة في الرأي بالشكل الذي يخدم المصلحة العامة للعمل والأسرة. ففي دراسة (يارو) بينت أن نسبة ٤٨% من الأمهات العاملات من الطبقة المتوسطة قد يعملن لكي يحققن ذواتهن (في عبد الفتاح، ١٩٨٤، ٩٠). بينما بينت دراسة سليمان (٢٠٠٧) أن الدافع المادي (الاقتصادي) احتل أعلى نسبة لدى أفراد عينته من الموظفات في جامعة الموصل. وأياً كان الدافع وراء سعي المرأة للعمل، ومهما كان هناك من اختلاف في نتائج الدراسات حول تلك الدوافع، إلا أنه مما لا شك فيه أن عمل المرأة مفيد سواء بالنسبة لها وللمحيطين من حولها، إلا في حال أثر ذلك على أدوارها الأخرى. أو لاقى هذا العمل رفضاً من قبل أفراد أسرته وخاصة الزوج، حيث نجد أن بعض الأزواج يقدرّون عمل زوجاتهم، بل أكثر من ذلك يتعاونون معها في عملها داخل المنزل تقديراً منهم لعملها وما يترتب عليه من تعب ومشقة، فقد أشارت دراسة المعمري (٢٠٠٥) إلى أن الغالبية العظمى من عينة البحث ترى أن العمل يسهم في تقوية الروابط مع الزوج للظروف المشتركة بينهما. كما أكدت دراسة المسلمي (١٩٩٥) عن مدى التعاون والتكامل بين الزوجة العاملة والزوج في اتخاذ القرارات الأسرية حيث كانت النسبة ٩٥% من أفراد العينة. بينما كشفت دراسة عبد النبي (١٩٩٢) التي هدفت إلى تحديد نسبة الأزواج الذين لا يقدرّون أعباء المرأة. أن ٥٦% من عينة البحث ترى أن الزوج لا يقدر أعباء المرأة ولا يتعاون معها. فالعديد من الدراسات بينت أن عمل المرأة يجعلها أكثر فهماً لعلاقتها بزوجها وأكثر اهتماماً برعاية أبنائها، وأن تعدد الأدوار من شأنه أن يقوي شخصيتها

وينمي ذاتها ويجعلها قادرة على مواجهة المواقف الاجتماعية الجديدة المتغيرة والمعقدة. في حين أن دراسات أخرى أثبتت العكس حيث أظهرت جمودها وعدم توافقها. ومما شجع الباحثة للاهتمام بهذا الموضوع ما لاحظته في أثناء عملها مع زميلاتها المعلّمت في المدرسة التي كن يعبرن فيها عن معاناتهم من كثرة المهام والمسؤوليات الملقة على عاتقهم حيث يقضين نصف وقتهن تقريباً في المدرسة، ثم يتابعن واجباتهن التعليمية في المنزل، فيقمن بالتحضير للدروس التي سيقمن بإعطائها في اليوم التالي، ويجهزن الأدوات التعليمية التي ستساعدن في تبسيط المعلومات وتشويق التلاميذ. كلّ ذلك يشكل أعباء إضافية عليهن، إضافة إلى الفترات الخاصة التي تمر بها هذه المرأة المعلّمة كالحيض والحمل والولادة والرضاعة وما يرافقها من تغير في الهرمونات وظهور بعض التغيرات المزاجية المصاحبة لهذه الفترات بالإضافة إلى ما حملته هذه الحرب منذ أكثر من سبع سنوات عجاف على هذه المعلّمة من هموم وأوزار أيضاً، وبالتالي أي مشكلة يمكن أن تواجهها في حال لن تتمكن من تجاوزها سينعكس ذلك على أدائها لعملها في التعليم وعلى طلابها بشكل عام. ونظراً لخصوصية هذه المهنة حيث إن المعلّمة مسؤولة عن تربية جيل بأكمله إضافة إلى تعليمه. وبناءً عليه يأتي هذه البحث لإلقاء الضوء على واقع صراع الأدوار وعلاقته بتحقيق الذات والتوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم. حيث تم الرجوع إلى إحصائيات مديرية التربية في طرطوس فتبين أن عدد المعلّمين داخل الملاك (٥٠١١ معلّماً) وعدد المعلّمت داخل الملاك (١٦٦٨٧ معلّمة)، ويتضح لنا من هذا العدد أن هناك نسبة كبيرة من النساء العاملات في مهنة التعليم، ولذلك سوف يركز البحث الحالي على هذه الفئة من النساء العاملات. وبالتالي يمكننا تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة بين صراع الأدوار وتحقيق الذات والتوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم في محافظة طرطوس؟

ثالثاً-أسئلة البحث:

١. ما مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم؟
٢. ما مستوى تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم؟
٣. ما مستوى التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم؟

رابعاً-أهداف البحث:

١. تعرف مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
٢. تعرف مستوى تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
٣. تعرف مستوى التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
٤. تعرف العلاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
٥. تعرف العلاقة بين صراع الأدوار وتحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
٦. تعرف العلاقة بين صراع الأدوار وعدد سنوات العمل لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
٧. تعرف العلاقة بين التوافق الزوجي وعدد سنوات العمل لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
٨. تعرف العلاقة بين تحقيق الذات وعدد سنوات العمل لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
٩. تعرف العلاقة بين صراع الأدوار وعدد سنوات الزواج لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
١٠. تعرف العلاقة بين التوافق الزوجي وعدد سنوات الزواج لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
١١. تعرف العلاقة بين تحقيق الذات وعدد سنوات الزواج لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
١٢. تعرف العلاقة بين صراع الأدوار وعدد الأبناء لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
١٣. تعرف العلاقة بين التوافق الزوجي وعدد الأبناء لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
١٤. تعرف العلاقة بين تحقيق الذات وعدد الأبناء لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.

خامساً-أهمية البحث:

على ضوء مشكلة البحث والأهداف التي يسعى إليها هذا البحث تتبلور أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- ١- أهمية المشكلة التي يتناولها هذا البحث وهي مشكلة صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم والتي قد تؤثر سلباً على تحقيقها لذاتها وتوافقها الزوجي.
- ٢- يستمد البحث الحالي أهميته أيضاً من طبيعة العينة وهي فئة المعلمات، هذه الفئة التي لها دور مهم جداً وذو حساسية كبيرة.
- ٣- يعد هذا البحث الأول من نوعه على حد علم الباحثة الذي يجري في البيئة السورية
- ٤- يسهم البحث الحالي في إثراء مجال القياس النفسي من خلال إعداد مقياس صراع الأدوار ومقياس التوافق الزوجي وكذلك من خلال إعادة تقنين مقياس تحقيق الذات على عينة البحث.

سادساً-مصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

١- صراع الأدوار Roles conflict:

يرى هونت (Hunt,1967) أن صراع الأدوار عبارة عن قيام الفرد بعدد من الأدوار الاجتماعية فقد يكون بين هذه الأدوار بعض الخلط، والاختلاف والصراع والذي قد يؤثر تأثيراً سلبياً على شخصية الفرد ويخلق الكثير من المشكلات حتى إنه يتسبب في بعض الاضطرابات النفسية (في زهران، ٢٠٠٣، ١٧١).

ويعرف إجرائياً: ما تعكسه الدرجة التي تحصل عليها المفحوصة على مقياس صراع الأدوار، فكلما ارتفعت الدرجة يشير ذلك إلى مستوى عالٍ من صراع الأدوار، وكلما انخفضت الدرجة يشير ذلك إلى مستوى منخفض من صراع الأدوار.

٢- المرأة العاملة (المعلمة) working woman:

هي المرأة التي تزاول عملاً ما خارج المنزل لقاء أجر مادي مدفوع لها إضافة إلى كونها تقوم بدور الأم والزوجة وربة البيت (حسون، ١٩٩٣، ١١٦).

وتعرف إجرائياً: حسب هذا البحث هي النساء المتزوجات اللواتي لديهن طفل واحد على الأقل والعاملات في مهنة التعليم، هذا إضافة إلى أدوارها الأخرى المتمثلة في دور الزوجة: التي ترعى زوجها وتلبي حاجاته المختلفة، دور الأم: تسهر على تربية أبنائها ورعايتهم جسدياً ونفسياً، ودور ربة البيت: المسؤولة عن إدارة وتسيير شؤون بيتها من طبخ وغسيل وتنظيف....

٣- تحقيق الذات Self-Actualization:

عرفه هلكارد (Hilgard, 1971, 402): بأنه نزعة الفرد الأساسية نحو تحقيق الحد الأعلى من إمكانياته وقدراته.

ويعرف إجرائياً: يُقاس بالدرجة التي تحصل عليها المفحوصة على مقياس تحقيق الذات، حيث كلما ارتفعت الدرجة يشير ذلك إلى مستوى عالٍ من تحقيق الذات، وكلما انخفضت الدرجة يشير ذلك إلى مستوى منخفض من تحقيق الذات.

٤- التوافق الزوجي Marital adjustment:

قدرة كل من الزوجين على التواءم مع الآخر، ومع مطالب الزواج ويستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج وفي مواجهة الصعوبات الزوجية والتعبير عن انفعالاته ومشاعره وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزوجي (مرسي، ١٩٩٥، ١٩٣).

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي تحصل عليها المفحوصة على مقياس التوافق الزوجي، حيث كلما ارتفعت الدرجة يشير ذلك إلى مستوى عالٍ من التوافق الزوجي، وكلما انخفضت الدرجة يشير ذلك إلى مستوى منخفض من التوافق الزوجي.

سابعاً-حدود البحث:

١. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في بعض المدارس التابعة لمديرية التربية في محافظة طرطوس.

٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

٣. الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من المعلّّات المتزوجات واللواتي لديهن طفل واحد على الأقل في المدارس الحكومية تعليم أساسي (حلقة أولى وحلقة ثانية) والثانويات (العامة والصناعة والتجارة والفنون).

٤. الحدود الموضوعية: تتمثل بالعلاقة بين المتغيرات الآتية: وهي صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم وتحقيق الذات والتوافق الزوجي لديهن.

المحور الأول: صراع الأدوار

أولاً: تمهيد

ثانياً: تعريف صراع الأدوار

ثالثاً: أسباب صراع الأدوار

رابعاً: أنواع الصراع

خامساً: آثار صراع الأدوار

سادساً: أدوار المرأة العاملة والضغوط النفسية التي تتعرض إليها

سابعاً: صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة

ثامناً: ضغط العمل التربوي لدى المعلّّات

المحور الأول: صراع الأدوار Roles conflict

أولاً: تمهيد:

لكل منا في الحياة دور يقوم به أو أدوار عدة، وكلّ حسب مركزه ومكانته، سواء في العمل أو في المنزل أو في المجتمع. وقد عرّف بدوي (١٩٩٣، ٣٩٥) الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة.

للدور نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه (غيث، ١٩٩٧، ٣٩٠).

كما أن الدور مجموعة من أنماط سلوك الفرد، تمثل المظهر الدينامي للمكانة، وتركز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها، وبمعنى آخر يتحدد الدور على أساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الأشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في أوضاع معينة (سالمي، ١٩٩٨، ١٠٧).

وبناءً على ما سبق تعرف الباحثة الدور بأنه: نموذج السلوك المتمثل في الأفعال والتصرفات التي تتوافق مع متطلبات مركز معين في المجتمع، ومن خلال توقعاته وتوقعات المحيطين به يتحدد سلوكه.

إلا أنّ هناك من تتعدد أدواره إلى أبعد من المسؤوليات الواجب عليه تحملها، وبما أن المرأة جزء من هذا المجتمع فلها أدوار مطالبة بها بحكم خصوصيتها ولها أدوار اختيارية كالخروج للعمل، فهذا الأخير مسؤولية أخرى تشاركها مسؤولياتها الطبيعية المنزلية ورعاية الأهل والزوج والأبناء، فكل هذه الأدوار قد تخلق ما يسمّى بصراع الأدوار الذي يعتبر نوع من أنواع الصراعات التي

يعيشها الفرد. وبطبيعة الحال كلما تعقدت الأدوار زادت صراعاتها وخاصة بالنسبة لمن يعمل خارج المنزل نتيجة عدم القدرة على التوفيق بين متطلبات دور المرأة في العمل ودورها في المنزل. هذا يشكل كله مصدر لصراعات داخلية تعيشها المرأة على مستوى شخصيتها وأخرى على مستوى علاقتها بزوجها والأفراد الآخرين. ويرتبط الدور ارتباطاً وثيقاً بالمكانة الاجتماعية عبر وسيط هو توقعات الدور (الخرجي، ٢٠١٠، ٩٠).

فالمكانة الاجتماعية تشير إلى ما يتصف به الفرد من مركز اجتماعي واقتصادي متمثل بالدخل المعاشي والمهنة والمستوى التعليمي (Tajfel, 1979, p140).

وعرّفتها موسوعة السلوك البشري Encycloppedia of Human Behaviour بأنها: المنزلة staning أو الموقع position الذي يتبوّؤه فرد ما أو جماعة ما من الأفراد داخل نظام اجتماعي معين (في نظمي، ٢٠٠١، ١٣٦).

أما الباحثة تعرفها بأنها: الموقع الذي يناله الشخص في بيئته الاجتماعية التي ينتمي إليها جراء ارتباطه بها بالشكل الذي يتطابق والنسق الاجتماعي المتبع.

ثانياً: تعريف صراع الأدوار: Roles Conflict:

إن الصراع في حياة الإنسان (أمر لا مفر منه)، وإن الصراع على مستوى النظم الاجتماعية (أمر حتمي)، ما دامت تلك النظم تتصف بالدينامية والنشاط وتتفاعل مع نظم اجتماعية أخرى، في إطار النظام الاجتماعي الأكبر. وهذا الصراع الحتمي الذي لا بُدَّ منه بين أفراد، وبين جماعات، وبين مجتمعات، وبين ثقافات، هو حتمي -أيضاً- ولا مفر منه داخل الفرد نفسه، حينما تتنازع رغبتان متناقضتان أو حينما يسعى لتحقيق هدفين متعارضين أو عندما يوضع أمام موقف يتعارض مع قيمه، أو قدراته أو مصالحه، مما يحدث شعوراً بالتوتر، وما يصاحبه من مظاهر سلوكية كالتردد وعدم القدرة على حسم الأمور. وقد يظهر الصراع بشكل واضح خارجي كالصراع بين المنظمات، والصراع بين الأفراد والوحدات داخل المنظمات، غير أن صراعاً آخر خفياً يكمن داخل الأفراد يطلق عليه صراع الدور Role Conflict ويتعلق بتضارب الأدوار المطلوبة من الفرد (الشراري، ٢٠٠٦، ٥). إذ أن أي شخص يشغل عملاً ما ولديه أعمالاً

وواجبات والتزامات (أدوار) أخرى مطلوبة منه، ممّا قد يؤدي ذلك إلى تضارب فيما بينها فينشأ لديه صراع الأدوار.

ويمكن تعريف صراع الأدوار حسب ستورا (١٩٩٧): هو التناقض الذي يشعر به الفرد نتيجة وجود مطالب مختلفة لا يرغب حقاً في الاستجابة إليها، أو يعتقد بان هذه المطالب بعيدة عن مهامه، بمعنى ليست من صلاحياته (في هوارية، ٢٠١٤، ٦١).

أمّا الحفني يعرفه (١٩٧٨): بأنه ذلك الصراع الناشئ عن التناقض بين الأدوار التي يعين على الفرد القيام بها في محيطه الاجتماعي (في شند، ٢٠٠٠، ٣٧).

بينما يعرفه ريتشارد (Richard) بأنه حدوث دورين في الوقت نفسه فيصبح قبول أحدهما عائناً لقبول الآخر أي أن التوقعين متناقضان (في اليازجين، ٢٠٠٣، ٧).

أمّا الباحثة فتعرفه: بأنه صراع قديم حديث يعكس حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن الصراعات والتوقعات المتعارضة وعدم التوفيق بين عمليين أو دافعين أو إرادتين أو أكثر.

ويفترض عالم النفس البورت (١٩٦١) أن صراع الأدوار ينشأ عندما يكون هناك تعارض بين نشاطات الفرد وواجباته، إذ عندما يتوجب في أحد المواقف أن يقوم الفرد بأداء دورين يتعارضان في الوقت والجهد والتوقعات فإن هذا يولد لديه ما يدعى بصراع الأدوار الذي يحدث عندما يجذب الفرد متطلبات أكثر من دور واحد في اتجاهات مختلفة، ولا يدري أي الدورين يجب أن يقوم بهما أولاً حتى يتجنب ضرر عدم القيام بالدور الثاني.

ووضع البورت ثلاثة أنواع من المفاهيم المتعلقة بالأدوار التي يقوم بها الفرد وهي:

١. **توقعات الدور Role expectation**: أي تصورات الفرد وتوقعاته عن الأدوار والواجبات

التي يجب القيام بها وفق ثقافة المجتمع ومعايير مثل دوره كأب وزوج.

٢. **مفهوم الدور Role conception**: الذي يكونه الفرد عن دوره ويتداخل هذا مع مفهوم

الفرد عن نفسه إلى جانب ما هو متوقع أن يقوم به، مثل تصوره عن مدى امكاناته وقدراته

وسماته الشخصية في أداء واجباته وأدواره المتنوعة.

٣. قبول الدور أو رفضه **Role acceptance or rejection**: يقبل الأفراد أدوارهم إذا كانت محددة في ضوء توقعات الآخرين أو تصوراتهم الخاصة، وقد لا يقبل البعض أدوارهم ولا يكتثون بها، بينما البعض يحبون تصوراتهم الخاصة لأدوارهم ولكنهم لا يقبلون توقعات الآخرين منهم.

٤. كفاءة الدور **Role performance**: وهو الأسلوب الذي يسلك به الفرد دوره ويعتمد على جميع هذه الشروط السابقة (in super et al,1996,p121).

ويشير البورت أن صراع الأدوار ينتج عن العناصر السابقة مثل توقعات الفرد حول أهمية كل دور، وما هي النشاطات والأعمال التي يجب أن يقوم بها حتى يحل صراع الأدوار، ومدى محاولة الفرد ابتكار حلول ووسائل جديدة يمكن أن يؤدي بها الدور بطريقة جيدة، وبذلك أكد البورت على مدى وضوح مدركات الفرد لواجباته الوظيفية والمسؤولية المرتبطة بها، والخصائص أو السمات الفردية عند التفاعل مع الأدوار، والجهد الذي يبذله في سبيل القيام بهذه الأدوار الاجتماعية. وبذلك ينشأ صراع الأدوار لدى الفرد عندما يواجه بمتطلبات وظروف تتعارض مع ما لديه من واجبات وتوقعات ومدركات متعلقة بالأدوار التي يجب القيام بها، على سبيل المثال عندما يكلف الفرد بواجبات ومسؤوليات خارج نطاق عمله الأسري كالتأخر في العمل لوقت متأخر فإن ذلك يتعارض مع مدركاته وظروفه في البيت وعلاقته بزوجه وأطفاله، ومن ثم فإن هذا يؤدي إلى مواجهة توترات وضغوط نفسية، وما ينتج عنه من نتائج اجتماعية ونفسية سيئة كالقلق والشجار والشعور بالذنب (Nagarajan&Jeyabalan,2013,p6).

ثالثاً: أسباب صراع الأدوار:

يفترض نيوكومب Newcomb وجود ثلاث حالات تؤدي واحدة منها أو جميعها إلى حدوث صراع الأدوار:

١. عدم وضوح التوقعات.

٢. تعدد التوقعات وكثرتها.

٣. التعارض بين التوقعات (in shaftel,1967,118).

١- عدم وضوح التوقعات:

حيث يرى ميرتون Merton (1957, 343) إن غموض التوقعات حول السلوك المناسب لدور معين أو مكانة معينة، يعد سبباً كافياً لظهور الصراع. ففي دراسة مرعي وبلقيس (١٩٨٤) توصلت إلى أن غموض التوقعات وعدم وضوحها أو الإجماع عليها يؤدي إلى التوتر ومن ثم إلى الصراع. حيث أسهمت التغيرات الثقافية والاجتماعية المعاصرة في عدم وضوح محتوى الأدوار لكل من الرجل والمرأة، والمثال على ذلك مكانة الأم والأدوار المطلوبة منها والسلوك المطلوب أدائه تجاه الآخرين الذين تتعامل معهم/ الابن، الابنة، الزوج، أسرة الزوج، أسرتها، وغيرهم/. حيث أنه ليس هناك اتفاق على التوقعات المنتظرة من الأم، حيث تختلف التوقعات باختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، كما ترتبط هذه التوقعات بالفترة الزمنية لها، فلا توجد صورة محددة ثابتة لمحتوى الدور، ومن ثم قد يتسم بالتنوع أو العمومية، مما يزيد من غموض معالم الدور (شند، ٢٠٠٠، ٤٠). وهناك بعض الدراسات التي تشير إلى وجود ارتباط بين صراع الأدوار وغموض الدور والإصابة بارتفاع ضغط الدم والتسارع في ضربات القلب وبعض الاضطرابات الأخرى مثل حالات الاكتئاب والمزاج السيء وسوء الأوضاع الصحية والشكوى الجسدية والنفسية (بريك وداوود، ٢٠٠٩، ١١٨).

وبين هنري ليند جرين أن صراع الأدوار أكثر ارتباطاً بالمرأة من الرجل حيث تتميز أدوار الرجل بالتكامل بينها وتتمايز أدوار المرأة بالتنافر (في بن عمارة، ٢٠٠٦، ٣٠).

٢- تعدد التوقعات وكثرتها:

يحدث الصراع عندما يقوم الفرد بمسؤوليتين أو أكثر في نفس الوقت مثل الجمع بين مسؤولية رب الأسرة ومسؤولية الوظيفة التي يعيش منها. أو عندما تكون قدرات الفرد والوقت والموارد المتاحة له غير كافية للقيام بالدور المتوقع منه. كأن تطلب من شخص القيام بعملين في يوم واحد، بينما يحتاج تنفيذ كل عمل يوم لوحده (كعبور، ١٩٩٢، ٥٥٧). وحين تواجه المرأة كثرة التوقعات وتشعر بضغط وأعباء الأدوار ونقص قدرتها على إنجاز كل ما هو مطلوب منها، يكون ذلك باعثاً للصراع والإحباط.

٣-التعارض بين التوقعات:

يحدث الصراع هنا عندما يواجه الشخص بموقف يتطلب منه تحقيق أهداف متناقضة في نفس الوقت، مثل الصراع الذي يواجهه الأطباء عندما يحاولون التوفيق بين معالجة مرضاهم والقيام بما يرضي الإدارة (كعبور، ١٩٩٢، ٥٥٧).

كما أن صراع الأدوار يحدث عندما يجد الفرد نفسه محل جذب للقيام بأدوار اجتماعية ووظيفية عديدة يجبر عليه أن يختار أحدها بحيث أنه لا يمكنه تحقيقها معاً، وقد يأخذ صراع الأدوار أشكال مختلفة مثل:

- أ- عندما يكون الفرد بصدد الاختيار بين دورين إيجابيين معاً.
- ب- ينزع الفرد إلى الاختيار بين بديلين غير مرغوب فيهما في الوقت نفسه.
- ت- يحدث عندما يقوم الفرد بتحقيق رغبة فيه ولكن في نفس الوقت بتردد نتيجة النواحي غير المرغوب فيها (القريوتي، ٢٠٠٠، ٢٤٩).

رابعاً: أنواع الصراع:

وللصراع أنواع:

- ١- الصراع الخارجي المنشأ والداخلي المنشأ: فالصراع الخارجي المصدر الذي يقوم بين الفرد وما يعترضه من عقبات خارجية، مادية أو اجتماعية أو جسمية تعوق ارضاء حاجاته ورغباته وأمانه. فالقحط والفقر وقوانين المجتمع والعاهات والأمراض الجسمية المزمنة أو المستعصية أمثلة لعقبات خارجية مثيرة للصراع. وهناك الصراع الداخلي الذي ينشأ حين يدب التعارض والتناحر بين الدوافع المختلفة للفرد: بين شهواته ومبادئه، بين نزواته وضميره أو بينها وبين عاطفة احترامه لنفسه، أو بين ما تتطوي عليه نفسه من معتقدات وأفكار وقيم وانحيازات وأطماع مختلفة... ومما يجدر ذكره بهذا الصدد أن العقبات الخارجية ليست في ذاتها مصدر للإحباط والضيق والألم عند جميع الناس، بل يتوقف تأثيرها على وقعها وصدائها في النفوس المختلفة. فالبؤس في ذاته لا يحرك الناس بل الشعور بالبؤس. ومن الناس من يتقبلون الفقر في صبر يدعو إلى الإعجاب. وعلى هذا فكل صراع خارجي لا يكون له أثر محرك أو أثر ضار إلا حين ينقلب إلى صراع داخلي نفسي.

٢- **الصراع المؤقت والصراع الدائم:** فمن الصراعات المؤقتة التعارض بين رغبة الطالب في الذهاب إلى السينما ورغبته في البقاء بالبيت للمذاكرة. ومن الصراعات الدائمة تلك الصراعات الباقية في نفس الفرد من عهد الطفولة كتلك التي تدور حول رغبته في الاعتماد على أمه، أو كرهه لأبيه، أو حنينه إلى العطف... وهذه صراعات لا شعورية.

٣- **الصراع البسيط والصراع المعقد:** وذلك حسب عدد الدوافع التي تشترك فيه وشدتها. فأبسط أنواع الصراع ما يتضمن إحباط دافع واحد، أي إعاقته عن بلوغ هدفه، كما هي الحال حين نمنع الطفل الصغير على الجوع أو وضع الأشياء في فمه، أمّا الصراعات المعقدة فمن أمثالها تردد الفرد بين عمليتين أو مشروعين هامين لهما صلة بمستقبله مثلاً. أيلتحق بكلية الآداب أم بكلية الحقوق.

٤- **الصراع الشعوري والصراع اللاشعوري:** فالشعوري هو الذي يفطن الفرد إلى طرفيه أي إلى القوتين أو الدافعين المتعارضين فيه. أمّا الصراع اللاشعوري فهو الذي يكون أحد طرفيه أو كلاهما خافياً لا يشعر الفرد بوجوده، كالصراع بين حب الطفل الشعوري لأبيه وكرهه اللاشعوري له، أو بين ثقته الشعورية بشخص وارتياكه اللاشعوري فيه، أو بين رغبة محظورة وبين ضمير الفرد -والضمير جهاز نفسي لا شعوري (راجع، ١٩٦٨، ٤٦٦-٤٦٧).

خامساً: آثار صراع الأدوار:

يرتبط صراع الأدوار بما يتركه من نتائج وآثار سلبية على صحة الفرد الجسمية والنفسية وفقدان الكثير من العلاقات الاجتماعية في المحيط الأسري والمهني، حيث وجدت دراسة سلمان (٢٠١٥) بأن هناك علاقة إيجابية بين صراع الأدوار والإصابة بالاضطرابات النفسجسمية، إذ كان أغلب الأفراد الذين يعانون من صراع الأدوار يشكون من كثرة الصداق، وارتفاع مستوى ضغط الدم، وانتفاخ الكولون العصبي، وبعض آلام المفاصل، ومن آثاره أيضاً:

١. صراع الأدوار يؤثر في الشخصية تأثيراً سيئاً يخلق الكثير من المشكلات التي قد تصل إلى حد الاضطراب النفسي.

٢. قد يؤدي إلى ضعف الانسجام بين الشخصية والبناء الذاتي.

٣. قد يتخلى الفرد عن القيام بدور ما لمصلحة دور آخر.

٤. قد تظهر لدى الفرد بعض الآثار السلبية المرضية مثل ارتفاع ضغط الدم وزيادة دقات القلب وارتفاع مستوى القلق والتوتر.

٥. قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات الغياب عن العمل أو المدرسة.

٦. قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الرضا عن الأداء (عصفور، ٢٠١٨، ٣٢٦).

سادساً: أدوار المرأة العاملة والضغوط النفسية التي تتعرض إليها:

إن خروج المرأة للعمل واكتسابها لدور العاملة مع احتفاظها في الوقت ذاته بأدوارها الطبيعية، كأم وزوجة وربة بيت وما لديها من مسؤوليات عديدة ومتنوعة، جعلها عرضة أكثر من غيرها لعمليات التعارض بين مختلف المتطلبات وأكثر معاشية لسلسلة من الصراعات والاضطرابات. حيث يترك عملها آثاراً سلبية في عملية تنشئة الأطفال وفي العلاقات الزوجية، وفي تدبير المنزل ذاته (الحسن، ١٩٨١، ١٢٩). وفي هذا الصدد أجرى عوفي (٢٠٠٥) دراسته حول المرأة العربية العاملة على عينة قدرها ١٥٤٧ عاملة من ثلاث دول (لبنان، السودان، الإمارات العربية المتحدة). أشارت أهم نتائجها أن المرأة المتزوجة أكثر معاناة بسبب الدور المزدوج، حيث تتحمل بمفردها الأعباء العائلية ورعاية شؤون البيت ورعاية الأبناء.

فالعمل يخلق صراعاً حقيقياً في نفسية الزوجة العاملة ويبرز هذا الصراع في مظاهر مختلفة داخلها تدعوها أحياناً للعودة إلى البيت كأم، وتدعوها في الوقت نفسه تحت ضغط الحاجة إلى الاستمرار في العمل، وتحقيق طموحها وهذا التناقض يخلق لديها موقفاً نفسياً يظهر على شكل عدم رضا وقلق نفسي خاصة إذا كانت تعمل في عمل روتيني ليس فيه إبداع ولا يساعد على ترقيتها مهنيّاً (أبو شعر، ١٩٩٢، ٨١). فالمرأة العاملة الزوجة مهما كان شكل وصولها إلى عالم العمل سواء نتيجة الظروف أو الرغبة في التفتح الشخصي، فهي مسؤولة عن النتائج المدرسية السيئة لأولادها وعن الإدارة المقصرة للبيت والتوافق الزوجي... الخ للنضال ضد هذا الاتهام تنهك نفسها في نهار عمل مزدوج (بن زيان، ٢٠٠٤، ٨٤). فتكون أكثر عرضة من غيرها لعمليات الصراع والتضارب بين الأدوار وذلك بسبب تعدد مسؤولياتها كزوجة وكأم وكعاملة بحيث يجب عليها تقديم العناية الكاملة لأطفالها، بغض النظر عن عملها المهني، مع أنه قد يكون طفلاً في أمس الحاجة لوجودها بجانبه، ترعاه وتحنو عليه بعطفها وحنانها الذي لا يقل أهمية لنموه وتطوره عن أهمية غذائه وشرابه. ومنه فترية الأطفال في أيامنا هذه لم تعد عملية سهلة بل تتطلب جهداً كبيراً من طرف الأم العاملة (يوسف، ٢٠٠٣، بلا صفحة). بالإضافة إلى أنه لم

يعد لديها الوقت الكافي لأن تتكلم وتلغو مع جاراتها، فأصبحت علاقاتها محدودة، وحتى مواضيع الحديث لم تعد نفسها التي تتكلم فيها الماكثات في البيت، ومن جهة أخرى أصبحت المرأة العاملة بحاجة ماسة إلى جارتها وأهلها أو أحد المقربين منها من أجل رعاية أبنائها طيلة ساعات عملها خارج المنزل، إضافة إلى مكان عملها الذي غالباً ما يكون بعيداً عن إقامتها، فأصبحت تكن لجاراتها مشاعر الحب والاحترام بدل من مشاعر الغضب والكراهة والحسد من جراء المشاكل التي تقع بينهن لأسباب تافهة (النبوي، ١٩٩٧، ١١٥). هذا بالإضافة إلى الضغوط التي تقابلها داخل عملها كالعلاقة بالرؤساء والزملاء والمرؤوسين وهي ضغوط لا يمكنها أن تتخلص من تأثيرها على منزلها وما يترتب عليه من اضطراب في حياتها العائلية وفقدانها القدرة على التكيف وتحقيق ما تصبو إليه من سعادة زوجية (محامدية وبوطوطن، ٢٠١٣، ١١٥). كما أنها محرومة من النشاطات الترفيهية والثقافية والعلاقات الاجتماعية خارج المنزل لأن عليها واجبات تجاه الأسرة وأعمال منزلية لا بد من القيام بها بعد عودتها من العمل بمفردها دون تلقي مساعدة (شعبان، ٢٠٠٠، ٨٢). حيث أدى عملها الخارجي إلى تشتيت جهدها وعدم ضبط النفس وفقدان قدرتها على التركيز والقلق المستمر، إضافة على الحالة الفيزيولوجية وما تواجهه من مشاكل خاصة بها وبتركيبها العضوي (كالحمل) حيث في هذه الفترة بالذات تلاقي أصعب المراحل في حياتها، مع أن الغالبية العظمى من النساء يشكين من الإرهاق الجسماني الذي يتعرضن له أثناء العمل، خاصة في مجال الصناعات الخطرة والمرهقة، والتي تؤثر على أداء المرأة لوظيفتها التربوية في الأسرة على أكمل وجه (عثمان، ٢٠١٤، ٧٦).

وقد جاء في تحليل قامت به Peggy Thoits عام ١٩٨٥ بعمل منتجين لقطاعين كبيرين، حيث اشتمل كل واحد منهما على نحو ألف رجل وامرأة وكان السؤال الموجه إليهم عن مدى ما تعرضوا له خلال الأسبوع من أعراض القلق، وثبت أن الأم العاملة أكثر عرضة من الرجل للإصابة بالتوتر الناتج عن المسؤولية المزدوجة (في يوسف، ٢٠٠٣، بلا صفحة). في هذا الصدد أشارت جمعية علم النفس الأمريكية أن الأمراض النفسية لدى النساء بسبب تعدد المهام تزيد عن الرجال بحوالي ٢٠ - ٢٥%، وأن مقابل كل رجل تصاب امرأتان أو ثلاث بأمراض عصبية ونفسية كالكآبة والقلق والفصام والعتة والوسواس القهري (بن عمارة، ٢٠٠٦، ٣٢). فأدى هذا الصراع للأدوار في صورته السلبية بحوالي ٥٧% من النساء السعوديات إلى الاكتئاب بسبب عدم التوفيق بين مسؤولياتهم الأسرية والوظيفية (بن عمارة، ٢٠٠٦، ٣٧). كما أشارت

دراسة (Peter,1997) إلى أن صراع الأدوار ينجم عنه مشاكل صحية مثل فقدان الشهية واضطرابات النوم وفقدان الرغبة الجنسية، فضلاً عن الشعور بالذنب والتقصير والرغبة في الهرب من المواقف الضاغطة. ولا ننسى إضافة إلى الضغوط السابقة التي تتعرض إليها المرأة العاملة ما تتعرض إليه من ضغوط هائلة في ظل الظروف الحالية والحرب التي تُشن على سورية وما نتج عنها من صعوبات جديدة في واقع عملها، وكانت هذه الصعوبات أكبر في المناطق الساخنة التي يحتدم فيها القتال كصعوبة التنقل بين أماكن سكنها، وأماكن عملها وخطورة الموت العشوائي بالقذائف والتفجيرات ورصاص القناصة، التي طالت العاملين حتى في المناطق المستقرة. ولا يخفى على أحد عمليات الخطف والقتل التي دفعت ثمنها نساء عاملات كثيرات (عروق، ٢٠١٧، ٥). بل أكثر من ذلك زادت مسؤولياتها وضغوطها أيضاً مع غياب الزوج، بسبب استشهاد أو خطفه أو التحاقه بخدمة العلم حيث أصبح يقع على عاتقها بشكل كامل مسؤولية رعاية الأبناء من جهة ومن جهة أخرى مضاعفة عملها خارج المنزل لتأمين مصروفهم ومتطلباتهم.

في ضوء ما تقدم نخلص إلى أن عمل المرأة خارج البيت زاد من مسؤولياتها فبعد أن كان دورها يقتصر على رعاية الأسرة وتنشئة الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية كأدوار تقليدية، وبعد أن كانت متفرغة تفرغاً كاملاً لهذا الدور الذي خلقت مؤهلة له بيولوجياً وسيكولوجياً، أصبح لها دور آخر يقضي خروجها من المنزل. ولا شك أن ذلك سيؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والضغوط سواء في العمل داخل أو خارج البيت منها الضغوطات والصراعات.

سابعاً: صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة:

بمواكبة المرأة لمعالم الحضارة الحديثة والتقدم التكنولوجي جاء خروجها للعمل نقلة وتغيير في حياتها وحياة المحيطين بها، ولم تظهر آثاره إلا بعد وجودها في كنف أسرة وزوج وأولاد. فوجود المرأة ضمن دور أساسي وطبيعي ودور جديد وثاني تحاول البروز فيه لا محالة، خلق لها بعض المنعطفات والعراقيل في الكثير من الأحيان، ووجدت في هذا التعدد للوظائف والمهام ذاتها وكيانها، إدراكاً منها لوضعها (بن عمارة، ٢٠٠٦، ١٦٥). بيد أن الأخريات لم يستطعن تحقيق هذه المعادلة ولم يجدن أنفسهن وسط هذا التعدد والتداخل للمهام والوظائف، وعليه فكان بروز صراع الأدوار في ظل هذه الظروف حتمية لا بدّ منها (بن عمارة، ٢٠٠٦، ١٦٥). وهذا ما كشفت عنه دراسة شند (٢٠٠٠) على ٤٠٠ أم عاملة في محافظة القاهرة الكبرى تراوحت

أعمارهن بين ٢٥-٤٥ عاماً حيث توصلت الدراسة إلى أن الأمهات يعانين من صراع الأدوار بغض النظر عن مستوى تعليمهن.

فقد أصبحت هذه المرأة العاملة محصورة في نطاق ضيق بين العمل والبيت. فهي مشغولة البال طول غيابها عن المنزل بسبب التفكير بأبنائها وخاصة إذا كانوا صغار السن فهم في أمس الحاجة إليها من جهة. وهذا ما لاحظته كليجر على عينتها من المفحوصات من الأمهات العاملات حيث أظهرن قلقاً وإحساساً بالذنب بالنسبة لأطفالهن، كما قررن أنهن يملن للتعويض عن غيابهن بالمحاولة الشديدة ليكن أمهات صالحات (في عبد الفتاح، ١٩٨٤، ٩٤).

حيث أن الطفل لا يحتاج فقط إلى من يوفر له أمور وحاجات الأكل والنظافة والنوم فقط، وهو الدور الذي يمكن أن تؤديه خادمة أو حضانة، ولكن الطفل يحتاج ضمن الأمور السابقة الذكر إلى الحنان وعاطفة الأمومة التي لا يمكن للخادمة مهما أوتيت من ثقة وأمانة وحنان أن تعطيها له، لأن هذا الطفل أجبرها فقط (بوبكر، ٢٠٠٧، ٢٣).

ومن جهة أخرى فهي التي تقوم بالأعمال المنزلية كالتنظيف، غسل الملابس وكيها، تهيئة الطعام.... كل هذا يشتت تركيزها في العمل ويضعف درجة تأثيرها. ففي دراسة يوسف (٢٠٠٣) على عينة شملت ١٢٠ امرأة في القطاع العام والصحي والخاص أشارت إن المرأة العاملة عاجزة عن أداء مهمتها الأساسية [تربية الأطفال] حتى في تدبير شؤونها المنزلية، نتيجة الإرهاق الجسمي والنفسي الذي تتعرض له في أغلب الأحيان، بسبب طول مدة العمل اليومي.

ويزداد صراع الأدوار لديها عندما لا تجد مساعدة من طرف زوجها الذي يرهقها بمطالبه المادية ويرى بأنه مادام قد سمح لها بالعمل عليها الاستسلام لكل مطالبه. ففي دراسة بوث وجونسون (١٩٨٤) حول أثر عمل المرأة خارج منزلها في استقرارها الزوجي حيث بينت الدراسة أن عمل المرأة لمدة طويلة يزيد من عدم استقرارها الزوجي خاصة إذا كان عملها يتطلب دواماً يزيد على الأربعين ساعة أسبوعياً وربطت الدراسة بين مرتب الزوجة وعدم استقرار الزواج، فكلما زاد مرتب المرأة العاملة أدى ذلك إلى شعورها بالاستقلالية عن الزوج وإمكانية طلبها الانفصال في حال وجود مشاكل سطحية يمكن حلها، كذلك يؤدي عملها خارج المنزل لمدة طويلة إلى شعور الزوج بعدم الرضا بسبب أن المرأة العاملة تحاول تعديل وإعادة تنظيم الأسرة والعلاقات الأسرية بطريقة تناسبها هي أولاً وتناسب طبيعة عملها.

ويضاف إلى هذه المهام والأدوار دورها كمعلمة هذه المهنة النبيلة السامية التي تعتبر من أرقى المهن للمرأة العاملة وفي هذا الصدد قام لانغ (١٩٥٨) بدراسة بعنوان دوافع اختيار المرأة لمهنة التعليم، حيث توصلت الدراسة إلى الأسباب التالية:

١. الرغبة في العمل مع الأطفال.
٢. الرغبة في خدمة المجتمع.
٣. الخروج من النمطية وإتاحة الفرصة للإبداع (في بغداد، ٢٠١١، ٢٥).

وتعتبر مهنة التعليم تعتبر من أكثر المهن مشقة وتعباً وذلك لأن المعلم يواجه باستمرار وجود مستويات عالية من الضغوط وحسب دراسة (Minner&Lepich, 1993) فقد تكون هذه الضغوط ناتجة عن: عبء العمل، المنهج الدراسي، عدم توافر الأدوات والوسائل المساعدة في التعليم، وسوء العلاقة مع الزملاء والإدارة. وقد أكد المشعان (١٩٩٨) أن ٧٩% معلماً من أفراد عينته قرروا أن المصدر الرئيس للضغوط في حياتهم ناشئ عن مهنة التعليم.

وفي ظل هذه المهام المتعددة والمطلوبة من هذه المرأة العاملة لا بدّ لأسرتها من مد يد المساعدة والدعم لها حتى تتمكن من التوفيق بين دورها الأسري والمهني. فالواجبات المنزلية لاتزال حتى الآن تعد من مهام المرأة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم استعداد الكثير من الرجال لتخفيف الأعباء المنزلية على شريكات حياتهم، لتصورات قديمة وتقاليد محافظة ورثوها عن التركيبة الاجتماعية السابقة. وهذا ما يقف عائقاً أمام طموح المرأة لتحقيق إنجازات أعلى في مشوارها المهني.

ثامناً: ضغوط العمل التربوي لدى المعلّّات:

يتعرض المعلّمون إلى ضغوطٍ عديدةٍ تؤثرُ بدورها في أدائهم التدريسي وتفاعلهم مع الحصة الصفية ورضاهم عن مهنتهم، وقد لخص الخرابشة والقمش (٢٠٠٩، ١٤٧-١٥٠). أهم الضغوط التي تتعرض لها المعلّّات وفق الآتي:

- ١- كثرة الأعمال الكتابية: فقد يكلف المعلم بكتابة محاضر اجتماعات أو تحضير مسودات ردود على مراسلات رسمية وغيرها، مما يشعر بزيادة العبء عليه ويشكل لديه نوعاً من الضغط بالإضافة إلى تحضير الدروس. حيث أن أغلبية المعلمين يقضون من خمس إلى ست ساعات أو أكثر في العمل يومياً مع أربعين طالب. وقد يصل ذلك إلى ثلاثين ساعة أسبوعياً

بالإضافة إلى الوقت غير الرسمي الذي يقضيه في المراقبة، وملء جدول التقييمات المستمرة، وبطاقات متابعة الطلاب، زيادة على الوقت الذي يخصصه لتحضير الدروس (يوبكر، ٢٠١٢، ٣١).

٢- **ضغط الوقت:** يتعرض المعلمون شأنهم شأن أي إنسان آخر إلى التزامات كثيرة سواء كانت على صعيد الوظيفة، أو العائلة أو العلاقات الاجتماعية، الأمر الذي يؤدي إلى أن يجد المعلمون أنفسهم غير قادرين على التوفيق بين هذه الأمور ضمن الوقت المتاح فيشعرون أنهم مضغوطون في الوقت. وفي هذا السياق أثبتت بعض الدراسات المقارنة بين المعلمين والمعلمات كدراسة (Manthei, 1998) أن المعلمات أكثر تعرضاً للضغط من المعلمين. ووجد (Payne, 1987) أن المعلمات تشعرن بالضغط خاصة فيما يخص إدارة وقتهم (inRajendran&Ravichandran, 2007, p134).

٣- **كثافة الصف:** فقد يكون الصف مكتظاً بالطلاب، الأمر الذي يرتب على المعلم مسؤوليات مهنية وأخلاقية عديدة، تتمثل في إيصال الرسالة التربوية لأكبر عدد ممكن، وتحقيق العدل والمساواة بين الطلاب. حيث وجد كل من (Shah&Inamullah, 2012) في دراستهما أن ازدحام الصفوف بالطلاب له تأثير مباشر على تعلم الطلاب، كما أنه يسبب عدّة مشاكل للمعلم كصعوبة انضباط الطلاب والمشاكل السلوكية، وضعف أداء الطلاب والمعلم كما يمكن أن يتسبب في تسرب الطلاب من المدارس. والملاحظ أن ظاهرة اكتظاظ الطلاب في الصفوف الدراسية ازدادت بشكل ملحوظ في مدارسنا خلال السنوات السبع الأخيرة، نتيجة ما تمر به بلادنا من أزمة/حرب حيث أدت إلى إغلاق بعض المدارس وانتقال طلابها إلى مدارس أخرى أكثر أماناً.

٤- **الطلاب المشاغبون:** فقد يتحول دور المعلم من التدريس إلى عملية ضبط الصف، وحفظ النظام فيه، والحد من سلوكيات الطلاب غير المرغوبة داخل غرفة الصف، مما يؤثر بدوره على سير الحصة، ومقدار المعلومات المقدمة في الحصة.

٥- **مستوى القدرات للطلاب:** فاتصال المعلم في أكثر الأوقات هو اتصال مع عقول ومع مستويات معرفية متفاوتة في انخفاضها وارتفاعها (خوجة، ٢٠١١، ٨٦). فحين تكون قدرات الطلاب محدودة أو متواضعة في استيعاب الحصة الصفية والتفاعل معها، فتشكّل لدى المعلم نوعاً من الضغط ينعكس بدوره على أدائه المهني.

٦- اتجاهات الطلاب السلبية نحو المدرسة: فقد يحمل الطلاب اتجاهات سلبية عن المدرسة والمعلمين، تنعكس بدورها على عملية تفاعلهم مع الحصة الصفية، أو قناعتهم بالمعلم، وبالنتيجة على تحصيلهم، مما يشعر المعلم أنّ التعامل مع هذه الفئة من الطلاب وعملية إصلاحهم أمر صعب المنال.

٧- عدم توفر الأدوات اللازمة في الصف: فإذا ما شعر المعلم أن الأدوات الأساسية المطلوبة لتنفيذ حصة صفية مثالية غير متوفرة، سينعكس ذلك على أدائه واستيعاب الطلاب للحصة الصفية.

٨- ضعف أو غياب المهارات التدريسية: فالمعلم الذي لا يتعرض لأي نوع من التدريب أو التطوير سينفذ حصته الصفية وفق طريقة واحدة يكررها كل سنة وقد تكون هذه الطريقة ليست هي الطريقة المثالية، فيؤثر ذلك على جودة الحصة الصفية، وعلى مخرجات العملية التربوية من خريجين ضعاف، قد يعود بعضهم إلى المدارس لاحقاً ليعملوا كمعلمين فيها.

٩- ظروف العمل: فقد تكون ظروف العمل سيئة بالنسبة للمعلم، كأن يكون مكان العمل بعيداً عن مكان السكن، أو صعوبة المواصلات منه وإليه، أو تواضع المرافق المدرسية فيشعر المعلم بالضغط.

١٠- النقل الفجائي أو الإجباري: فإذا تعرّض المعلم إلى نقل من مدرسته بشكل فجائي، ودون طلب أو رغبة منه، أو أنه أجبر على ذلك، فيشعر بعدم الارتياح وسيتأثر أدائه المهني.

١١- الراتب غير الكافي: المعلم موظف يحصل على راتب محدد، وعليه التزامات مادية قد تكون أكثر من الراتب الذي يحصل عليه، فيجد نفسه غير قادر على الموازنة بين إيراداته ونفقاته واحتياجاته، فيشعر أن الراتب غير كافٍ. أشارت دراسة (رمضان، ١٩٩١) على ١٣٥ معلّم ومعلّمة أنهم يعانون من ضغوط كما أنهم غير راضين عن المحفزات الخارجية والراتب، والترقية في الوظيفة (في بوبكر، ٢٠١٢، ١٨).

١٢- العلاقة مع الزملاء: إن علاقة المعلم بزملائه ليست علاقة مهنية فحسب وإنما هي علاقة إنسانية في المجال التربوي، وهي ذلك الجو الانفعالي الإيجابي المبني على المعاملة الطيبة والأخلاق والاحترام وتقدير المسؤولية والتعاون والمساواة والعدل والصدق والأمانة، فحينما تكون العلاقات الشخصية في العمل غير مرضية فإنها تعتبر مصدراً من مصادر ضغوط العمل، وفي هذا الصدد يشير الشرقاوي

إلى أن هناك فرقاً بين المؤسسة التعليمية التي يسود فيها روح التعاون وتبادل المنافع بين المعلمين، والمؤسسة التعليمية التي تسود فيها العلاقات المتسمة بالشك وسوء المعاملة حيث ينجز عن ذلك الإجهاد الذي يعد من أهم المصادر المسببة للضغط. كما وجد (Dunham,1977) أن علاقة الزملاء في العمل مصدر رئيسي لإجهاد المعلم وقد تكررت هذه النتيجة عند كل من (Wanberg,1984) و (Brenner et al,1985) (in Cooper & Travers,2012,p51).

إنّ المشكلات المتعلقة بالعلاقة الإنسانية بين المعلمين والنااتجة عن الصراعات بينهم غالباً ما تنتج عن اختلافات مهنية أو شخصية أو اجتماعية، مثل شخصية المعلم، مؤهله الدراسي وخبراته المهنية وتخصصه الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي له، وانتماءاته المحلية وكنتيجة لهذه الاختلافات فمن المتوقع أن تنشأ في الغالب صراعات بين المعلمين منها:

- الصراع بين المعلمين القدامى والحديثين في تعيينهم.
- الصراع بين المعلمين ذوي التخصصات المختلفة.
- الصراع بين المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين.
- الصراع بين المعلمين والمعلمات.
- الصراع بين المعلمين المنتمين جغرافياً للبيئة المحلية للمؤسسة التعليمية والمعلمين من بيئات أخرى. (ابراهيمى، ٢٠١٥، ١٢٢-١٢١).

١٣- العلاقة غير المنسجمة مع الإدارة والتوجيه المختص: فقد تتميز الإدارة بالتعقيد وعدم المرونة، ممّا يجعل المعلم أمام موقف فيه الكثير من التعقيد، إذ يشعر أحياناً بعدم الطمأنينة يأتيه من رأي الإدارة فيه، أو رأي المفتش (الموجه التربوي المختص)، وفي هذا الجو عليه أن يركز انتباهه لساعات متعددة خلال النهار وأن يعي شؤون مدرسته ومشكلاتها ساعات متعددة أيضاً بعد خروجه منها (خوجة، ٢٠١١، ٨٦).

١٤- الأمور المعوّقة لسير العمل اليومي: حيث الوظيفة الرئيسية للمعلم هي التعليم، وإيصال المعلومات العلمية للطلاب، ومساعدتهم على استيعابها، لكن قد يكلف المعلم بأمور تصرفه عن واجبه الرئيس مثل: الإشراف على الفريق الرياضي للمدرسة، أو تنظيم رحلة معينة... وهذا الأمر الذي من شأنه إعاقة الوظيفة الرئيسية للمعلم وإشغاله بوظائف أخرى.

١٥- **المحافظة على المستوى المعياري:** المعلم مطالب بالوصول إلى مستوى معياري من التدريس، وأن يصل بالطلاب إلى حد معين مرسوم، لكن قد يكون الطلاب من مستوى لا يمكنهم من التوصل إلى هذا المستوى المعياري، أو أن المعلم نفسه غير قادر على نقل الطلاب إلى المستوى المطلوب.

١٦- **أولياء الأمور:** فقد يطلب أولياء الأمور من المعلمين أموراً خارجةً عن اختصاصهم أو صلاحياتهم، أو تتعارض مع مبدأ العدالة والمساواة، فتشكل ضغوطاً عليهم. هذا ما أكدته دراسة شريف وعلي (٢٠١١) أن العلاقة مع الآباء كانت من أهم مصادر ضغوط المعلمين.

١٧- **التعليمات والتوجيهات الفردية:** قد توجه للمعلم تعليمات أو توجيهات فردية من شأنها أن تصرفه عن وظيفته الرئيسية التعليم، وقد تكون هذه التوجيهات أو التعليمات متعارضة مع المصالح الشخصية للمعلم، مما يشكل لديه ضغطاً أو حالة من عدم الارتياح تؤثر بدورها على أدائه.

ومن خلال ما سبق تناوله يمكن أن نصنف مهنة التعليم أو التدريس من المهن الضاغطة، وهذا الأمر أكدته العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي توصلت إلى وجود نسبة عالية من الضغوط في مجال مهنة التعليم. وبالتالي تنعكس هذه الضغوط سلباً على صحة المعلم وعلى أدائه وعلى رضاه المهني، ومن ثم تنعكس على مدى تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية [المدرسة] التي يعمل بها. ولا ننسى الضغط والعبء الأكبر الملقى على عاتق المعلمات خاصة في ظلّ انقسامهن بين أداء دورين مختلفين مهني صارم من حيث الالتزام الرسمي بالحضور والأداء، ودور أسري ملزم اجتماعياً أيضاً. حيث أن عملها لا يتوقف بانتهاء يوم التدريس بل تبقى بعض المهام أو الواجبات من تحضير للدروس وإنجاز للمذاكرات، عليها القيام بها في المنزل. على اعتبار أن شغلها المنزلي يعد وظيفة بحد ذاته.

المحور الثاني: تحقيق الذات

أولاً: مقدمة.

ثانياً: مفهوم الذات.

ثالثاً: تعريف تحقيق الذات.

رابعاً: تحقيق الذات من وجهة نظر روجرز.

خامساً: تحقيق الذات من وجهة نظر ماسلو.

سادساً: خصائص الأشخاص المحققين لذواتهم.

المحور الثاني: تحقيق الذات Self-Actualization

أولاً: تمهيد:

يولد الإنسان ولديه مجموعة من الإمكانيات الكامنة لديه ويسعى في مسيرة حياته إلى إخراجها إلى حيز الوجود من خلال ما يسمّى تحقيق الذات. وقد أشار روجرز (Rogers, 1951,98) لهذه الحاجة بقوله: "إن الإنسان يُولد ولديه دافعية قوية لاستغلال إمكانياته الكامنة لتحقيق الذات وليسلك بطريقة تتوافق مع هذه الذات، وهو الدافع الذي يجعل الفرد يتحرّك نحو النّمّو والمعنى والهدف".

فتحقيق الذات هو هدف كل سلوك إنساني، حيث إن لكل فرد قدرات وإمكانيات معينة يرمي إلى تحقيقها، ويكافح ويثابر من أجلها، بحيث تكون جهوده موجهة اتجاه إنجاز كل ما يؤدي إلى تحقيق ذاته، وإن لكل فرد مستوى معين يكون مناسباً لتحقيق قدراته وإمكانياته يدفعه معه للمحافظة على هذا المستوى بشكل متعادل ويعد أمراً ضرورياً (الخالدي، ٢٠٠٩، ٨٥).

ثانياً: مفهوم الذات Self-Concept (تعريفه، نشأته ومكوناته)

إن مفهوم الذات هو ذلك الجزء من المجال الظاهراتي والذي ينتج عن تفاعل الكائن الحي مع البيئة، فالذات بالإضافة إلى كونها عملية فهي شيء إدراكي حيث يدرك الشخص ويفهم ذاته وما ينبغي أن تكون عليه (إنجلر، ١٩٩٠، ٢٧٣-٢٧٤).

ومفهوم الذات هو مصطلح نفسي يشمل جميع الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، ويشمل المعتقدات والقيم والقناعات والطموحات المستقبلية التي تتأثر بحد كبير بالنواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الظاهر، ٢٠٠٤، ٣٠).

وقد استخدم أصحاب النظرية الشخصية مفهوم الذات بمعانٍ متعددة، ولم يميزوا تماماً بين مصطلحي الأنا والذات، وذلك لعدم وجود شواهد مقبولة وعامة لهذه المصطلحات، فقد اعتبرت الذات بأنها مجموعة من الاتجاهات والمشاعر التي يكونها الفرد تجاه نفسه، إلا أن مفهوم الذات

عاد ليحتل مكان الصدارة في النظريات المعاصرة بعد أن أبقى على المفهوم حياً بواسطة العلماء أمثال "ميد" و"جون ديوي"، وذلك بعد أن مهد للنظريات المعاصرة (أبو زيد، ١٩٨٧، ٣٨).

هذا ويعد مفهوم الذات مفهوماً متعدد الأبعاد، له أهمية خاصة لدى الفرد لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي، وعليه فإنه يمكن تعريف مفهوم الذات حسب زهران (٢٠٠٣، ٣٦٧) على أنه: الوعي بكيونة الفرد، وتنمو الذات وتتفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي، وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى إلى التوافق والثبات، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم.

أما روجرز (Rogers, 1951, 56) فقد عرف مفهوم الذات بأنه: عبارة عن هيئة منظمة من الإدراكات المقبولة من طرف الوعي وهي مكونة من عناصر أهمها: إدراكات الفرد الذاتية لخصائصه وقدراته، والإحساسات والمفاهيم المرتبطة بالذات وعلاقتها بالآخرين والمحيط الخارجي، القيم والمزايا المدركة المرتبطة بالتجارب والمواقف والأهداف والمثل المدركة.

أما ستيور (Steuer, 1994, 462) عرفه بأنه: هو ما يشير إلى المعرفة العامة للفرد حول نفسه.

في حين عرفه سانتروك (Santrock, 1998, 388) هو: تقويم الفرد لنفسه وذلك من نواحي عديدة من حياته كالنواحي الدراسية والرياضية والجسمية..... الخ.

وعرفه موامويندا (Mwamwenda, 1991, 44) بأنه الطريقة التي يدرك بها الشخص ذاته. وتكون هذه الطريقة إيجابية أو سلبية وفقاً لإدراكه لنفسه كشخص مستقل عن الآخرين، وما يعتقد في إدراك الآخرين له.

ويساهم في تكوين هذا المفهوم ثلاثة مكونات تتفاعل معاً لتعطي الذات الكلية، وهذه المكونات هي:

- ١- الذات المدركة: وهي فكرة الفرد عن نفسه.
- ٢- الذات الاجتماعية: وهي الصورة التي يعتقد الفرد أن الآخرين يتصورونها عنه.
- ٣- الذات المثالية: وهي الصورة المثالية التي يتمنى الفرد أن يصل إليها (علوان، ٢٠٠٣، ٢٥٣).

ولمفهوم الذات وظيفتان أساسيتان هما:

- ١- السعي لتكامل الشخصية، ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها.
- ٢- تمييز كل شخصية بهوية مختلفة عن الآخرين (الظاهر، ٢٠٠٤، ٢٠٦).

وينشأ مفهوم الذات من الذات المدركة والبيئة المحيطة بالفرد، فمفهوم الذات هو ما يراه الفرد بداخله عن نفسه، ومفهوم البيئة المحيطة هو كل ما يحيط بالفرد كالعائلة والمدرسة وغيرها (Sharma, 2005, 59-60).

ومفهوم الذات تكوين معرفة مكتسبة ، وهو مفهوم متدرج يبدأ من الميلاد ويتفاوت في اضطرابه خلال مرحلتَي الطفولة والمراهقة (منصور والشافعي، ٢٠٠١، ١٣٢).

حيث يبدأ الفرد في تكوين مفهوم محدد لذاته عندما يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين في البيئة، ليكون نتيجة لتفاعله واحتكاكه وتعامله مع المحيط الاجتماعي، الذي يعيش فيه الكثير من المشاعر والعواطف والأحاسيس التي تتراكم يوماً بعد الآخر، وسرعان ما يتعلم كيف يخفف من آلامه، وكيف يتغلب على المصاعب والعقبات التي تواجهه في الحياة. كما أنه يدرك في الوقت نفسه ما يشعره بالراحة النفسية، وتتبلور صورة واضحة للفرد عن ذاته تدريجياً وتتضح ملامحها للآخرين بازدياد الخبرات اليومية، لتظهر أمام نفسه كما لو كانت لوحة شفافة واضحة (الشيخ، ٢٠٠٣، ٢٩).

ويتطور مفهوم الذات من الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الفرد أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به، ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، وذلك بناءً على عملية التعلم، ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يتوقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة أو دوافع فردية منعزلة، ولكنه يتعدى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الفرد؛ مما يؤدي في النهاية إلى تطور مفهوم عن الذات ككل (أبو مغلي، ٢٠٠٢، ١١٣).

وإذا كان الفرد يعزو إنجازاته ويستمد تعزيزات سلوكه من ذاته، فيتوقع منه في هذه الحالة درجة مرتفعة من مفهوم الذات مقارنةً بآخر لا يحصل على تعزيزات لمفهومه لذاته نتيجة لاعتقاده أنه يحقق ما يحقق، ويعجز عن تحقيق ما يعجز عنه لا اعتماداً على قدرته وإمكاناته بل اعتماداً على العوامل الخارجية، ويصبح مفهومه لذاته بوصفه شخص فعال منجز مفهوم ضئيل (فرج، ١٩٩١، ٩).

ثالثاً: تعريف مفهوم تحقيق الذات: Self-Actualization

يُعرف تحقيق الذات بأنه: النزعة الرئيسية للكائن تتمثل في البقاء وتحقيق وتعزيز نفسه، هذه النزعة التي تتعلق بتحقيق الذات تتبع خطوطاً وضعتها الجينات. وعملية التحقيق هذه ليست اتوماتيكية ولا هي خالية من المحاولات ولكنها تتضمن جهاداً وآلاماً أيضاً. فالطفل الصغير لا يقوم بالخطوة الأولى بدون جهد، فهو قد يقع وقد يتضرر، ومع ذلك فالرغبة في النمو تحركه وتدفعه إلى الأمام (إنجلر، ١٩٩٠، ٢٧٢).

أي تحقيق طموحات الفرد العليا في أن يكون الإنسان ما يريد أن يكون، وهي المرحلة التي يصل فيها الإنسان إلى درجة مميزة عن غيره، ويصبح له كياناً مستقلاً، وتعتبر الحاجة إلى الاستقلال من أهم مكونات هذه الحاجة حيث تظهر منذ مرحلة الطفولة وتتطور مع تقدمه في العمر، وينضج وبالتالي يبدأ بتحرره من الاعتماد على الآخرين (ware&Johnson,2000,232).

وتحقيق الذات هو خلاصة النضج، ومؤشر على الصحة النفسية السليمة، ودليل للإبداع والمعنى والسعادة في الحياة (Runco,1999,534).

وعرفه فهمي (١٩٧٧، ١٣٦) بأنه: كل ما يستطيع الإنسان أن يكون عليه، ويجب أن يكون حتى يصبح سعيداً.

وعرفه الحفني (١٩٩٥، ٤٠٠): هو بأن يكون الشخص نفسه وأن يحقق لنفسه أهدافها وأن يشبع حاجاتها وأن تكون له حريته ومعتقداته واتجاهاته.

بينما عرفه أبو مغلي وآخرون (٢٠٠٢، ١٢٢): هو الشخص الذي له وجهة نظر إيجابية نحو نفسه وثقة متزايدة بقدراته وطموحاته.

أما الباحثة الحالية فتعرفه على أنه: تنمية لإمكانات الفرد الكامنة لأقصى حدٍ ممكن، وتنمية استعداداته وقدراته إلى تحقيق التفوق والكمال، بالإضافة إلى شعوره بالرضا والراحة والصحة النفسية على ما تم إنجازه والوصول إليه. نتيجة إشباع حاجاته وإعادة حالة الاتزان لديه ليساهم في خدمة الفرد والمجتمع والقيام بأدواره ومسؤولياته وواجباته المعتادة.

رابعاً- تحقيق الذات من وجهة نظر روجرز:

تذهب نظرية الذات لدى "روجرز" إلى أن لدى الفرد نزعة أو حاجة إلى السعي نحو تحقيق الذات ويكافح الفرد ليس للاحتفاظ بذاته فقط، بل أيضاً من أجل تحسين ذاته في اتجاه الكمال والتكامل والاستقلال (منصور والشافعي، ٢٠٠١، ١٤٠).

إن سلوك الفرد في أساسه محاولة موجهة نحو هدف، والهدف هو إشباع الحاجات التي يخبرها الفرد في مجاله كما يدركه، وهذا لا يناقض فكر وجود دافع واحد، فعلى الرغم من وجود حاجات كثيرة فإن كل منها يخدم النزعة الأساسية للفرد لتحقيق ذاته (أحمد، ٢٠٠٣، ١٣٠).

وأكد روجرز أن الشخص لديه دافع إلى تحقيق ذاته ضمن الواقع الذي يدركه، فالفرد في رأي روجرز حر في اختيار أكثر المسالك إحداثاً للنمو تحسناً للذات، كما يقوم بعملية تقييم لكل خبراته بحسبانها مسايرة أو غير مسايرة للنزعة إلى تحقيق الذات، فالخبرات التي تكون مسايرة للنزعة إلى تحقيق الذات سوف يميل الفرد إلى أن يسعى لهذه الخبرات مرة أخرى (عبد العظيم، ١٩٩١، ٩١).

على الرغم من أن روجرز لم يحدد مراحل معينة لنمو وتطور الشخصية من الرضاة حتى الرشد، ولكنه ركز فقط على الطريقة التي بواسطتها تعمل تقييمات الآخرين على إعاقة أو تسهيل عملية تحقيق الذات، على الرغم من أن النزعة لتحقيق الذات تتبع محددات جينية، إلا أن روجرز لاحظ أنها قابلة أو عرضة لتأثيرات بيئية قوية (إنجلر، ١٩٩٠، ٢٧٧).

هذا ويمر الميل الفطري نحو تحقيق الذات في أغلب الأحيان ضمن نزاع حاجتين مكتسبتين: الحاجة للاعتبار الإيجابي من قبل الآخرين والحاجة للاعتبار الذاتي. ويرى روجرز أن الحاجة للاعتبار الإيجابي حاجة عامة؛ كلنا نريد أن نتقبل ونحب من الآخرين، أمّا الحاجة للاعتبار الذاتي تتطور لاحقاً (pajouhandeh,2013,11).

الحاجة للاعتبار الإيجابي للذات تكون من قبل الآخرين، وهي حاجة عامة وإن لم تكن بالضرورة فطرية، وهي ترتقي بظهور الوعي بالذات، بحيث يسعى الفرد إلى الحصول على مفهوم الآخرين أكثر مما يسعى إلى الخبرات التي يقدرها الكائن العضوي الحي، كما أن حاجة اعتبار الذات

يكتسبها الفرد نتيجة لخبرات الذات بإشباع أو إحباط حاجتها إلى الاعتبار الإيجابي بحيث يكتسب الفرد حاجة اعتبار الذات، وهي تعمل مستقلة عن العلاقات مع الآخرين، وأن مستوى اعتبار الفرد لذاته يؤدي إلى ثراء ونضج وتشعب الشخصية كلها، وهنا يرى روجرز أن السلوك لا يصدر مباشرة عن أشياء حدثت في الماضي؛ بل أن السلوك يواجه حاجة راهنة.

كما أدخل روجرز مفهوماً ثالثاً توحيداً جديداً وهو شرط الأهمية أو الاستحقاق والتقدير فهو الحد الذي يساعد الفرد على تجنب بعض خبرات الذات، والسعي وراء بعضها الآخر بناءً على استحقاقها أو عدم استحقاقها لاعتبار الذات، وتساعد هذه المفاهيم الثلاثة في إيضاح الفروق بين الذات والخبرة ومفارقات السلوك والعمليات الدفاعية وغيرها (هول ولندزي، ١٩٧٨، ٦٢٤-٦٢٥).

ويوجد أربعة شروط ضرورية في نظر روجرز وذلك لغرض الحصول على تحقيق الذات هي:

- ١- يجب أن يكون الفرد محترماً ومحبوياً من قبل الآخرين.
- ٢- على الفرد أن يملك الاحترام والثقة بالنفس في نفسه وقدرته للحصول على أهدافه.
- ٣- يجب أن تكون الفرص متيسرة للفرد مفهومة بصورة واضحة، وإذا لم يكن الفرد عارفاً بالفرص فإن نمو الذات يُعاق.
- ٤- يجب أن يرمز إلى الفرص بصورة واضحة، فعلى الفرد ألا يكون عارفاً بالبدائل وحسب بل يجب عليه أن تكون لديه أوصاف واضحة المعالم وفهم تام للفرص (طويل وآخرون، ٢٠٠٨، ٣٥٩).

وقد أكد روجرز على أن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع أن يتقبل ذاته بما فيها صورة الجسم بكل ما فيها من عيوب ومزايا، ليس فقط من حيث وجودها الآن، ولكن من حيث وجودها في الماضي والمستقبل ثم قدراته على تنظيم ما يدركه وقبوله في مجال إدراكه، فإذا نجح الفرد في تحقيق ذاته يشعر بالراحة ويتخلص من التوتر (النيل، ٢٠٠٢، ١٥٩).

وتتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم، وقد حدد روجرز سمات رئيسية للفرد الذي يحقق مفهوماً إيجابياً عن ذاته في تقرير نشر في الكتاب السنوي لجمعية التوجيه وتطوير المناهج، ومن هذه السمات ما يلي:

١- الشخص الذي يحقق ذاته له إدراك مناسب للذات ويتعامل مع الحقيقة بسهولة ويتقبلها.

٢- لهذا الشخص رغبة في أن يكون جزءاً من عملية التغيير وأنه غير مهتم بالدفاع عن الأمر الراهن.

٣- لهذا الشخص وجهة نظر إيجابية نحو نفسه وثقة متزايدة بقدراته وله طموحاته الواقعية.

٤- لهذا الشخص بسبب انفتاحه على الخبرات مستوى عالٍ من التكافل الشخصي ويخضع تجاربه الجديدة للتقويم الموضوعي.

٥- لهذا الشخص شعور قوي بالتعاطف مع الآخرين لأنه قادر على الانطلاق من ذاته بحيث يمتد مفهومه للذات ليشمل عائلته وأصدقائه ومجتمعه (أبو جادو، ١٩٩٨، ١٤٢-١٤٣).

ويرى روجرز أن تحقيق الذات يظهر بحرية أكثر عندما يكون الشخص متقبلاً ومدركاً لجميع خبراته الحسية أو الداخلية أو الانفعالية. فالكبت ليس ضرورياً، فالشخص الذي يستخدم حواسه وانفعالاته ويثق فيهم وإلى حد كبير، هو الشخص الذي يتيح لعملية تحقيق الذات أن تتطور (إنجلر، ١٩٩٠، ٢٧٣).

وأوجد روجرز ما أسماه العلاج المتمركز حول الشخص Person-centered therapy ويمكن تعريفه بأنه: طريقة في الإرشاد النفسي ابتكرها كارل روجرز انطلاقاً من افتراض أساسي بوجود ميل فطري عند الإنسان لتحقيق ذاته، ويحاول الإرشاد المتمركز حول الشخص إطلاق قوى تحقيق الذات الموجودة داخل المسترشد للتغلب تدريجياً على جميع المعوقات التي تقف أمامها، ويتم ذلك من خلال توفير علاقة إرشادية تتسم بالفهم التعاطفي Empathic understanding والتقدير الإيجابي غير المشروط Unconditional positive regard والأصالة أو الصدق Geniuses (رجال، ٢٠٠٧، ١٥٠).

خامساً: تحقيق الذات من وجهة نظر ماسلو:

إنَّ عالم النفس الأمريكي ابراهام ماسلو Maslow قد وضع تنظيمًا للحاجات مرتبة ترتيباً هرمياً، ومتدرجة من القاع إلى القمة، حيث الحاجات الفسيولوجية أو البيولوجية في قاعدة الهرم إلى الحاجة لتحقيق الذات في قمته (الفرماوي، ٢٠٠٨، ١٢).

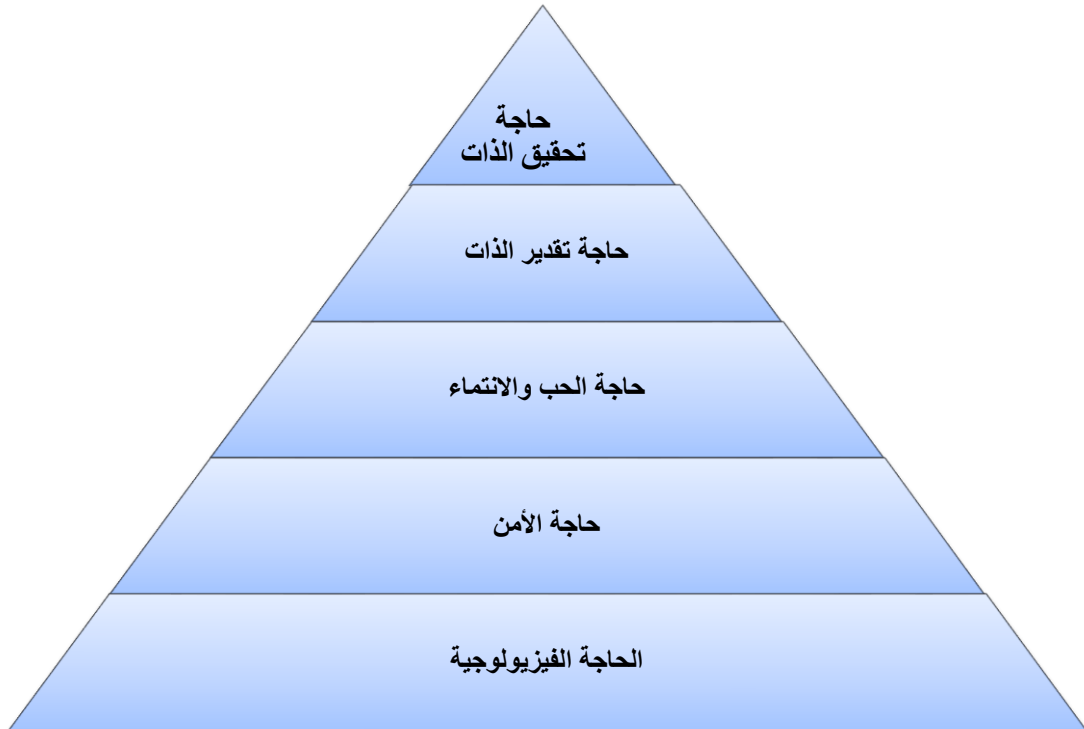
وحدد ماسلو اتجاهاً واحداً لإشباع الحاجات من الأسفل إلى الأعلى، حيث يتقدم الإنسان للمستوى التالي من الهرم أو من الحاجات الأساسية المركبة، فقط عندما تكون الحاجة الدنيا قد تم إشباعها على الأقل بدرجة ضعيفة، أي أن الشخص العامل يركز أولاً على إشباع الحاجة المتعلقة بالأمان في الوظيفة قبل أن يتم توجيه السلوك المدفوع نحو إشباع حاجة إنجاز العمل بنجاح (عبد الباقي، ٢٠٠٥، ١١٧).

كما أنَّ الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبة في إشباعها، قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلام نفسية، ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود الأفعال محاولاً من خلالها حماية نفسه من هذا الإحباط (الهاشمي، ٢٠٠٦، ١٧٧).

والشكل التالي يوضح تصنيف ماسلو لهرم الحاجات:

الشكل رقم (١)

ترتيب الحاجات في هرم ماسلو



وهذه الحاجات هي:

أولاً: الحاجات الفيزيولوجية: مثل الجوع، العطش، الجنس، السكن... وهي حاجات ضرورية لكل الناس للحفاظ على الحياة واستمرارها، وهي موضع اهتمام الشخص قبل أي شيء آخر (بلخيري، ٢٠١٦، ١٥). ويرى ماسلو أن الحصول على إشباع الحاجات الفيزيولوجية يؤدي إلى تحرير الفرد من سيطرة حاجاته الفيزيولوجية، وإتاحة الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى (بلال، ٢٠٠٥، ٨٨).

ثانياً: حاجات الأمن: وتشير هذه الحاجة إلى رغبة الفرد في العيش بسلام وطمأنينة بعيداً عن أعراض القلق والاضطراب والخوف، ومع حاجته الدائمة للحماية من الأخطار الجسمية والصحية والبدنية، حيث يشعر الفرد بقدر من الاطمئنان، ولا يتوقف الأمن عند الحدود المادية فحسب بل حتى الأمن النفسي والعلاقات من خلال علاقات متزنة مع الأفراد وزملاء العمل (حمادات، ٢٠٠٨، ١٣٣).

ثالثاً: حاجات الحب والانتماء: يرى ماسلو أنها تمثل رغبة الفرد في الانتماء والارتباط بأفراد آخرين، وبناء العلاقات معهم، وأن يكون محبوباً ومقبولاً من قبل الآخرين. إلا أنه يجب ألا يكون الحب مرادفاً للجنس، فالجنس يمكن دراسته كحاجة فيزيولوجية، بينما تشمل حاجات الحب على إعطاء وتلقي الحب (Maslow, 1954, 44).

رابعاً: حاجات تقدير الذات: وهي الحاجة لأن يشعر الإنسان أن الآخرين يحترمونه ويقدرونه، والشعور بالإنجاز وبالقوة والثقة في هذا العالم، والاستقلالية والحرية والمركز (بلخيري، ٢٠١٦، ١٥). واعتبرها ماسلو من الحاجات المرتبطة بالنمو والتطور لدى الإنسان (عشوي، ٢٠١٥، ٢٣٩).

خامساً: حاجة تحقيق الذات: وتحتل رأس قائمة الحاجات الإنسانية عند ماسلو. فهي أعلى مستوى في الهرم، وهي الحاجة إلى أن يحقق المرء ذاته، وذلك بالاستفادة القصوى من القدرات والمهارات للتطور واستخدام أساليب إبداعية لتحقيق الدور الاجتماعي للتقدم والنمو (Maslow, 1954, 16).

ويقصد بها الدافع لأداء عمل معين حيث يرى الفرد أنّه أهل للقيام به فيصر على اتمامه متخطياً بذلك كل ما يقابله من عقبات وصعوبات، ومستثمراً فيه كل ما لديه وما يمكن أن تصل إليه قدراته وإمكاناته على اختلافها وتنوعها. ولذلك يسعى الفرد إلى الأعمال التي تتطلب الابتكار والتجديد، والتي تشكل تحدياً مناسباً لقدراته بينما يعزف عن الأعمال النمطية أو الروتينية (خير الله والكناني، ١٩٨٣، ١٨٤).

ويرى ماسلو أن هناك عدة شروط أولية ضرورية لا بُدّ من توافرها لكي يحقق الفرد ذاته حسب ماسلو وهي:

- ١- ألا يكون الفرد مشغول البال بالحاجات الفسيولوجية والأمنية.
- ٢- لا بُدّ أن يشعر الفرد بالأمان في علاقاته مع الآخرين وبالثقة والاطمئنان في ذاته.
- ٣- المعرفة الذاتية لا بُدّ من توافرها حتى يدرك الشخص قدراته وإمكاناته (إنجلر، ١٩٩٠، ٣٠٢).

وعليه فإن تحقيق الذات الناجح يدفع صاحبه إلى تحقيق مستويات أعلى للذات، وتجاوز للذات والانفتاح على الخبرة، ومن هنا فإن الإنسان عندما ينجح في توجيهه الذاتي المسؤول فإنه بذلك يحقق ذاته، كما يحقق إيجابيته، وأصالته بالمعنى الكلي للكلمة (مخير، ١٩٩٦، ٧).

سادساً- خصائص الأشخاص المحققين لذواتهم:

يتميز الأشخاص المحققون لذواتهم بمجموعة من الخصائص هي كما يلي:

- ١- يتقبلون أنفسهم ويتقبلون الآخرين.
- ٢- ينشغلون بقضايا أو وسائل لا تتعلق بهم شخصياً.
- ٣- تلقائيون للغاية، سواء في أفعالهم أو مشاعرهم.
- ٤- يقاومون الضغوط للامتثال ويقاومون التوتر والتناقضات، وهذا ما أكدته دراسة جانسن (Ganesan, 2012) إن الأفراد المحققين لذواتهم أقل قلقاً من الأفراد العاديين.
- ٥- مبدعون أي لهم نشاط إبداعي بارز.
- ٦- لديهم مجموعة مطورة من القيم.

- ٧- لديهم حاجة إلى الخصوصية (منصور والشافعي، ٢٠٠١، ١٢٨-١٢٩).
- ٨- تكوين علاقات اجتماعية عميقة (سليم، ٢٠٠٣، ٤٧٣).
- ٩- لا يخلطون بين الغاية والوسيلة (طه، ٢٠٠٠، ٢٩٨).
- ١٠- الاستقلال في الفكر والعمل والوعي الذاتي والتفـاؤل والإيجابية (Afroz&Mitttr, 2005, 15).
- ١١- الكفاءة في إدراك الواقع.
- ١٢- الاستقلال والحرية في التصرف.
- ١٣- حس المرح والدعابة (ابراهيم، ١٩٨٧، ٣٩٣).
- ١٤- لديهم وعي خاص بأنفسهم، وبقدرتهم على الوصول إلى قمة الخبرات (أبو نعيم، ٢٠١٤، ١٨).
- ويرى ماسلو إن تحقيق الذات قد لا يكون عاماً بين البشر، وأن كثيراً من الأشخاص لا يصلون إلى مستوى تحقيق الذات كنتيجة لعدد من الأسباب منها:
- أنها أقل الحاجات إلحاحاً فالحاجات الأخرى أكثر تهديداً لوجود الفرد، ولذا فإن الفرد قد يسعى إلى إشباعها قبل هذه الحاجة، والتي تقع في الهرم حيث لا يصلها إلا بعد إشباع الحاجات الأخرى السابقة عليها (Hergenhahn&Oison, 2006, 48).
- ومما تجدر الإشارة إليه إلى أن هناك علاقة بين الصحة النفسية وتحقيق الذات، وهذا يتوقف على مستوى الحاجات التي يستطيع الوصول إليها وتحقيقها. فالفرد الذي يشبع حاجات تحقيق الذات يكون أكثر سعادة وصحة وهذا بدوره يؤدي إلى حسن استثمار طاقاته المختلفة (السبعوي، ٢٠٠١، ١١). وهذا ما أكدته دراسة موان (Moan, 1979) وجود علاقة بين تحقيق وإدراك الذات والصحة النفسية، لأن الإنسان عندما يدرك ما له وما عليه من إمكانيات وقدرات واستعدادات يتاح له التعامل مع الآخرين بشكل طبيعي سليم.
- وتستخلص الباحثة: كل إنسان لديه إمكانيات (استعدادات) وفي حال تم توفير الظروف المناسبة لإخراجها من حالة الكمون لدى الفرد، تتحول هذه الإمكانيات إلى قدرات تعود بعمل مفيد للفرد والمجتمع. وبالتالي وصول الفرد إلى تحقيقه لذاته، ولا يصل إلى هذه الخطوة فجأة بل يتحدى كل العقبات التي تواجهه، قدماً نحو السعادة والرضى والصحة النفسية.

المحور الثالث: التوافق الزوجي

أولاً: مقدمة

ثانياً: تعريف التوافق الزوجي

ثالثاً: مظاهر التوافق الزوجي

رابعاً: قواعد التوافق الزوجي

خامساً: وجهات نظر بعض النظريات السيكلوجية حول التوافق الزوجي

سادساً: العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي

سابعاً: معوقات التوافق الزوجي

ثامناً: آثار التوافق الزوجي

تاسعاً: أثر عمل المرأة على التوافق الزوجي

المحور الثالث: التوافق الزوجي Marital adjustment

أولاً: تمهيد:

يعتبر الزواج أحد القرارات المصيرية التي تشغل تفكير الشباب في كافة المجتمعات الإنسانية، كونه وسيلة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والغريزية، وهو الخطوة الأولى لبناء الأسرة واستمرار النسل، وعبره ينتقل المرء من فرديته في العيش إلى حياة جديدة ملؤها التعاون والمشاركة والالتزام بالحقوق والواجبات مع شريك حياته في حياتهما الجديدة، وتتجلى فيه أعظم صور التفاعل والاتصال الإنساني (الخليلي، ٢٠٠٥، ١). وينتج عن ذلك علاقة وثيقة بين الزوجين، يمكن تسميتها " العلاقة الزوجية " وتعتبر تلك العلاقة رابطاً وثيقاً يربط بين الزوجين، وبقدر قوة ومتانة ذلك الرابط بقدر تماسك الزواج، ممّا يزيد التفاعل العائلي بين جميع أفراد الأسرة، بل إن هذا الرابط يعتمد على وجود التوافق والانسجام في شتى مظاهر الحياة ممّا يزيد التوافق بينهما (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ١٧).

فالتوافق مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته، وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباكات واحباطات، وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء والانسجام مع الآخرين في الأسرة والعمل (محمد، ٢٠٠٤، ١٧٨).

ويعد التوافق الزوجي أحد أهم المجالات الهامة في التوافق العام وهو العامل الأساسي لإقامة حياة أسرية سعيدة، والتوافق الزوجي نوع من التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الزوجين، فهو علاقة متبادلة بين شخصين لكل منهما خصاله الشخصية. ويشير التوافق الزوجي إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية ويعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة، ويعتبر أحد المقومات الأساسية التي تحقق بالفعل الحاجات الضرورية النفسية والاجتماعية لكل من الزوج والزوجة، وتقرب بينهما الأهداف، والتوقعات، والقيم، وتدعم مقومات الزواج الناجح، وتؤدي إلى استمرار الحياة الزوجية (زعتري، ٢٠٠٠، ٤٠٢).

ثانياً: تعريف التوافق الزوجي: Marital adjustment

يرى علماء النفس أن الصحة النفسية يشعر فيها الفرد بالتوافق مع ذاته ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويظهر ذلك في مجالات متعددة كالتوافق المهني، والأسري، والتوافق الزوجي وغيرها. ويعتبر هذا الأخير من المفاهيم التي لاقت الاهتمام من طرف العلماء نظراً لما له من أثر على حياة الزوجين (أبو حويج والصفدي، ٢٠٠٩، ٤٨).

وتعرف سليمان (٢٠٠٥، ٢٦) التوافق الزوجي بأنه: حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية، وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، واحترامه هو وأسرته، والثقة فيه، ومقدار التشابه أو التقارب في القيم والأفكار والعادات، ومدى الاتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال، وأوجه الاتفاق على ميزانية الأسرة، بالإضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي للعلاقة.

أما المهدي (٢٠٠٨، ٦٣) فيعرفه بأنه: هو التكافؤ أي تقارب الزوجين من حيث السن والمستوى الاجتماعي والثقافي والقيمي والديني، الذي يجعل التفاهم ممكناً، حيث توجد مساحات مشتركة تسمح بدرجة عالية من التواصل بين الطرفين.

ويعرفه الشهري (٢٠٠٩، ٢٦): حالة وجدانية توضح مدى التفاعل المتبادل بين الزوجين، والأدوار، والمسؤوليات الواقعة على كلا الطرفين، في جميع جوانب الحياة الزوجية.

ويرى (David,Brock&David,2000,418) أن التوافق الزوجي يتحدد من خلال مستوى شعور كل من الزوجين بالسعادة الزوجية، التي تتمثل في مجموع الأحداث الإيجابية والانفعالات السارة في حياتهما، مثل البهجة والشعور بالتقاول.

أما الداهري فيعرف التوافق الزوجي بأنه: قدرة كل من الزوجين على التواءم مع الآخر، ومع مطالب الزواج، ويستدل عليه من أساليب كل منهما، في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزوجية، وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره، وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزوجي (الداهري، ٢٠٠٨، ٨٣).

وتعرفه الباحثة: بأنه الاتفاق النسبي بين الزوجين على موضوعات الحياة الزوجية والحياة العامة لهما، لتحقيق أكبر قدر من التفاهم والانسجام من خلال التفاعل الإيجابي، بحيث ينعكس على الجوانب العاطفية، والجنسية، والثقافية، والاجتماعية في حياتهما، محققاً القدرة على تحمل مسؤوليات الحياة الزوجية، واحتواء الخلافات والقدرة على حل المشكلات أو الضغوطات التي تواجههما، بما يحقق لهما استمرار العلاقة الزوجية والنجاح في الحياة.

ثالثاً: مظاهر التوافق الزوجي:

التوافق الزوجي مسألة نسبية، تختلف من زوج إلى آخر بحسب نظرة كل منهما للزواج، وفهمهم لقدراتهم وعلاقة كل منهما بالآخر. ويمتد أثره إلى من حولهم، حيث يتم فيه إشباع مجموعة من الدوافع والحاجات. ومن مظاهر التوافق الزوجي:

١. التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار.
٢. الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.
٣. شعور الأبناء بالأمن النفسي.
٤. ظهور الدعم والمساندة من الطرف الآخر والأسرة، مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبياً.
٥. الإشباع الجنسي والتعاون الاقتصادي.
٦. النجاح والكفاءة في العمل، إذ أن التوافق الزوجي للفرد قد يزيد استقرار الفرد العامل في عمله.
٧. حصول كل من الزوجين على مطالبه وأهدافه، مما يعني اتفاق السلوكيات مع التوقعات، وكذلك الانسجام والقدرة على حل المشكلات وتقديم المساعدات لبعضهما.
٨. التواصل غير اللفظي الناجح وظهور الحب المتبادل بينهما (ابراهيم، ٢٠١٨، ١٥).

رابعاً: قواعد التوافق الزوجي:

١. الكفاءة في القيام بالأدوار الزوجية: تشمل قيام كل من الزوجين بمسؤوليته الزوجية الأسرية على حد سواء.
٢. المواءمة: أي قدرة الزوجين على التوفيق بين دورهما الأسري والزوجي.

٣. الإقناع والافتناع: يشمل وجود المهارة والقدرة على الإقناع وكذلك القابلية للاقتناع.
٤. الاكتشاف والتعزيز: من خلال معرفة أحد الزوجين المزايا والإيجابيات للطرف الآخر والعمل على تعزيزها.
٥. التكامل: محاولة أن تكتمل جوانب النقص للطرف الآخر.
٦. التلاقي: وجود أهداف وأساليب التفكير المشتركة والاهتمامات الأسرية وخارج إطار الأسرة.
٧. الإرادة: وجود الإرادة الذاتية لدى الزوجة.
٨. حجم التواصل الزوجي وأساليبه: ويقصد به حجم التفاعل بين الزوجين (الناشري وأبو سيف، ٢٠٠٩، ٣٧٨).

خامساً: وجهات نظر بعض النظريات السيكولوجية حول التوافق الزوجي:

يوجد العديد من النظريات التي تبحث في محركات التوافق الزوجي ومنها النظريات التي تهتم بالجانب النفسي في تفسير التوافق، حيث تركز على علاقة الفرد بذاته وما يترتب على ذلك من علاقات مع الطرف الآخر، وفيما يلي عرض لهذه النظريات:

١- نظرية الذات Self-theory:

ينظر روجرز للتوافق وسوء التوافق في ضوء رؤيته للذات، فهو يرى أن التوافق النفسي يتوافر عندما يكون الفرد متسقاً مع ذاته من خلال الخبرات التي يمر بها. لهذا ركز على أمرين هما (الكائن الحي والذات)، إذ ينشأ التوافق عندما يتوافق الفرد مع ذاته بحيث يكون مفهوم الذات متكامل مع خبرات الفرد، أما سوء التوافق النفسي فينشأ حين يعارض أحدهما الآخر، مما يؤدي إلى ضعف قدرة الفرد وتكوين مفهوماً سالباً عن ذاته.

ويعتقد روجرز إنه بتعديل مفهوم الذات يحدث تغير في السلوك، وإنه بدخول خبرات جديدة ضمن تنظيم الذات بطريقة شعورية يزول الإحساس بالتناقض والتوتر.

ويرى روجرز إن الخبرات التي تتفق وتتطابق مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية، تؤدي إلى الراحة والتخلص من التوتر والمشكلات، كما تؤدي إلى تحقيق التوافق الزوجي

والنفسى، أمّا تلك التي لا تتفق مع مفهوم الذات وتتعارض مع المعايير الاجتماعية تدرك على أنها تهديد، وعندما تدرك الخبرة بهذا الشكل تؤدي إلى إحباط وتوتر وحدوث المشكلات ممّا يؤدي إلى سوء التوافق. كما إن فكرة الفرد الإيجابية عن ذاته تزيد تقديره لذاته، وبناءً عليه يزيد التوافق الزوجي بينه وبين الشريك الآخر (الجمعان، ٢٠١٨، ١٣٥٠-١٣٥١).

ولقد أشار القشعان (٢٠٠٠، ١٨٧) أن الأسرة الإنجابية أعلى من الأسرة غير الإنجابية في مفهومهم وتقديرهم لذاتهم، حيث يزيد تقدير الذات لدى الزوج إذا كان يمتلك ولداً، مما يزيد الفرصة لوجود وزيادة التوافق الزوجي بينهما.

٢- النظرية السلوكية Behaviorism theory:

تركز السلوكية على السلوك الظاهر في اللحظة الحالية دون الاهتمام بالأسباب التاريخية والخبرات الماضية، ويرى السلوكيون أن السلوك في جملته مكتسب ومتعلم من البيئة. وإن عدم التوافق الزوجي هو من أنماط سلوكية من الآخرين وعند تعديل البيئة التي نشأ فيها التعلم الخاطئ (عدم التوافق الزوجي) فإنه يمكن تعلم السلوك الصحيح (التوافق الزوجي) (العنزي، ٢٠٠٩، ٢٧). وذكر مرسى (١٩٩٨، ٩٥-٩٦) أن السلوكيين يفسرون التفاعل الزوجي كمتطلب مهم لحدوث التوافق الزوجي من الثواب والعقاب، فإثابة الفرد على سلوك يدعمه ويقويه لظهوره مرة أخرى، فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز أحدهما الآخر فإنه يحفز هذا يزيد من التقارب والتوافق الزوجي بينهما، عكس إذا عاقب أحدهما أو حرّمه من الثواب، فإنه يشعر بعدم الارتياح وبسوء التوافق بينهما.

٣- نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis theory:

يركز التحليل النفسي على تاريخ العلاقات في تفسير السلوك الإنساني، ويؤكد على تحليل العلاقات بين الأشخاص في محيط القيم الاجتماعية، وتظهر المشكلات الزوجية كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية نتيجة الاحباطات البيئية ففي السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد. يبدي الزوجان أحدهما أو كلاهما ما تعرض له من خبرات سيئة، في صورة إسقاطات على الواقع مما يكون لها الأثر السلبي على التوافق الزوجي (محمود، ٢٠٠٦، ٢٥-٢٦).

ترى الباحثة من خلال ما تم عرضه من نظريات حول التوافق الزوجي يتضح أنه لا يمكن الاقتصار على وجهة نظر واحدة في تفسيرها للتوافق الزوجي، بل من الضروري تكامل تلك الآراء، وهذه النظريات تفسر ما يكون بين الزوجين وما قد سبق في خبرة حياتهم والواقع الذي يعيشه الزوجان وكيفية التفاعل الزوجي المختلفة لبلوغ التوافق الزوجي.

سادساً: العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي:

تتعد العوامل المرتبطة بالتوافق الزوجي، واختلف الباحثون حول التصنيفات المختلفة لهذه العوامل، فيرى البعض تقسيمها إلى عوامل فردية وعوامل اجتماعية. ويرى آخرون تصنيفها لعوامل نفسية وعوامل ثقافية واجتماعية. وفيما يلي عرض للعوامل المؤثرة في التوافق الزوجي:

١- طفولة الزوجين: حيث تؤثر خبرات الطفولة لكل من الزوجين على توافقهما

الزوجي سلبياً أو إيجابياً، فالجو النفسي الأسري الذي عاشا فيه والطريقة التي عوملا بها كلاهما في طفولته، وعلاقة والديه ببعضهما وعلاقتهما بالآخرين والمعايير الاجتماعية التي خضع لها سلوكهما، ومدى إشباع أو إحباط حاجتهما الأساسية الأولية والحاجة إلى الأمان النفسي كل ذلك يؤثر في توافق الزوجين أو عدم توافقهما (الشمسان، ٢٠٠٤، ٣١).

وقد أوضحت دراسة عبد الرحمان (١٩٨٦) أن ٧٤% من المتوافقين زوجياً كان تقييمهم لطفولتهم على أنها سعيدة أو سعيدة جداً، مقابل ٥٥.٥١% من غير المتوافقين زوجياً لطفولتهم محرومة ومعدومة. وكذلك أسلوب التربية والتوجيه الذي يقوم على الحزم بدون قسوة، فقد أوضحت النتائج أن ٧,٦٠% من المتوافقين زوجياً مقابل ٤,٣٩% من غير المتوافقين زوجياً كان أسلوب التربية لديهم يقوم على الحزم بقسوة.

وعلى ذلك فإن الزوجين غير المتوافقين كانت طفولتهم غير مستقرة بالإضافة إلى أنهم يتميزون بالعصبية، فعلاقة الطفل بوالديه منذ الطفولة المبكرة هي التي تسمح له بأن يفهم معنى الحب، وهذه العلاقة هي التي ستحدد فيما بعد معظم انطباعه نحو الجنس الآخر، وأغلب مظاهر سلوكه في التعامل مع زوجه أو زوجته ويحاول أن يظلمه بعطفه ويحيطه برعايته (مرسي، ١٩٩٥، ٢٣٣). كما يؤكد الأطباء النفسانيين والعلماء المختصين الذين وضعوا نظريات التربية أن خيال الابن أو البنت في العام الثالث يبدأ

بتقص سلوك الآباء والأمهات، ويحتفظ الأبناء بالنماذج السلوكية التي يلاحظونها على آباءهم في خيالهم ونفسياتهم ثم تغدو سلوكاً تلقائياً في حياتهم الاجتماعية. فإن كانت هذه النماذج صالحة ومعتدلة فهذا يدل على أن شخصية الطفل سليمة تتوفر على الخصائص الكريمة والمحبوبة والعكس (عامر وعامر، ١٩٨٩، ٧٩).

٢- الشخصية: تعد الشخصية من أكثر المفاهيم في علم النفس تعقيداً، لأنها تشمل الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية متفاعلة مع بعضها البعض داخل كيان الفرد. ويتأثر التوافق الزواجي بشخصية كل من الزوج والزوجة، ويرتبط ارتباطاً موجباً بسمات الشخصية والتي كما الثبات الانفعالي والثقة بالنفس والميل إلى التعاون، وتحمل المسؤولية والمزاج المقبول والمبادرة وعدم الاستسلام لليأس... الخ. هذه الخصائص إذا توفرت في الحياة الزوجية تساعد للوصول إلى قمة التوافق الزواجي (جبارة، ٢٠٠٣، ٢٠٤). وبعبارة تلك الخصائص والسمات الشخصية فإن الإحساس بعدم الثقة، والشعور بالتعاسة، والبؤس، والتشاؤم، وسرعة الغضب، وعدم الاتزان الانفعالي، كلها مميزات لغير المتوافقين زواجياً (الحنطي، ١٩٩٩، ٥٩).

وقد حاول لانديز ولانديز Landis&Landys (1973, 129-130) تحديد سمات الشخصية التي يمكن أن تحقق التوافق الزواجي لكل من الرجال والنساء على حده، فتوصلاً إلى الآتي:

بالنسبة للرجال: أن يكون الرجل سوية من الناحية الانفعالية ومرتزناً، متعاوناً، متزن الاتجاهات حول النساء، محسناً على الفقراء والمحتاجين، غير خجول أو منطوي، ميالاً للمبادأة، متحملاً للمسؤولية، مقتصداً وحريصاً من الناحية المالية، مؤمناً ومشجعاً للدين، يمتلك معاييراً معتدلة تجاه الأمور الجنسية والتقاليد الاجتماعية.

بالنسبة للنساء: ألا تكون سريعة الاستياء، متعونة وغير تنافسية في المواقف الاجتماعية، تتقبل النصيحة والتوجيه، محبة للأنشطة التي تسعد الآخرين، حريصة من الناحية المادية وغير مسرفة، متدينة و متمسكة بالمثل الأخلاقية، متفائلة في نظرتها للخارج. كما أنه يجب على الشريك أو الزوج أن يعنى عناية خاصة بتلبية الاحتياجات الشخصية لشريكه أو زوجته، وأن يحاول مشاركته في الاهتمامات، إذ أنه كلما توحدت مجالات الاهتمام كلما ارتفعت نسبة احتمالات التوافق الزواجي.

٣- العمر عند الزواج: تُحدد سن الزواج عوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية، كما يعتبر تناسب الزوجين في سن الزواج من العوامل المساهمة في توافقهما، وذلك لأن تقارب

العمر يؤدي إلى تفهم كل منهما لاهتمامات واتجاهات وسلوك الآخر في المواقف التي يواجهانها في حياتهما الزوجية. كما أن التباين الكبير في السن بين الزوجين يجعلهما من جيلين متباينين، في التفكير والمشاعر والاهتمامات والطاقت ورود الأفعال في التفاعل الزوجي، مما يزيد من احتمالية التنافر وقلة التآلف (مرسي، ١٩٩٥، ٢٣٥). حيث وجدت فرجاني (٢٠٠٠) أن فارق السن بين الزوجين يؤثر على التوافق الزوجي، حيث يؤثر على الجانب العاطفي والجنسي في العلاقة الزوجية، فكلما تقدم السن بالأزواج وكان فارق السن بينهما كبيراً كلما زادت المعاناة بين الزوجين، خاصة في الجانب العاطفي والجنسي، مما يمثل بذرة سوء التوافق.

كما ترى سليمان (٢٠٠٥) أنه من الأفضل أن يكون الرجل أكبر من المرأة مما يساعد على إدارة الأسرة وممارسة القوامة الشرعية، وهذا أمر نفسي يسهم في نجاح المعاشرة الزوجية أو فشلها، ويتطلب مبدئياً درجة عالية من التوافق النفسي والشخصي. فيما أشار المهدي (٢٠٠٨) إلى أنه يفضل أن يكون الزوج أكبر سناً من (٣-٥) سنوات، ولا يفضل أن يزيد الفرق عن (١٠) سنوات، إلا أن هناك أزواج خرجوا عن هذه القاعدة، ويراعى في ذلك الصلاحية العمرية للمرأة إن فقدت قدرتها البيولوجية في سن معين على تلبية احتياج الزوج، لأن مشكلة اختلاف الاحتياجات تهدد التوافق الزوجي.

٤- عدد سنوات الزواج: وتختلف مدة تحقيق توافق الزوجين من مجال لآخر من مجالات الحياة الزوجية، وتختلف من شخص لآخر. حيث أن التوافق الزوجي عملية يمكن أن تتحقق خلال عدة أشهر، وقد تستغرق سنوات طويلة، وذلك لأن المدة اللازمة لتحقيق التوافق الزوجي تختلف من زوج لآخر، بناءً على ما يتعرض له الزوجان من ظروف على المستوى الشخصي والبيئي (عمار، ٢٠١٥، ٦١).

٥- الجانب العاطفي: إن وجود الحب بين الزوجين يعد مطلباً أساسياً للعلاقة الزوجية الناجحة التي تدوم بين الرجل والمرأة إلى الأبد، ويعد الحب ضرورياً ومفيداً للروابط الزوجية، لما يوفره من استقرار وراحة وانسجام بين المتزوجين، ويشير الكندري ١٩٩٢ إلى أن من مؤشرات التعاطف بين الزوجين، حنين كل منهما إلى الآخر في غيابه والميل إلى التضحية من أجله، والتغاضي عما يوجد فيه من عيوب، ومحاولة كل طرف الانسجام مع الطرف الآخر في الميول والاهتمامات والتجاوب العاطفي، بالإضافة إلى التعبير عن المشاعر وإظهار الاهتمام وتلبية المطالب (في العنزي، ٢٠٠٩، ٤٥). والعلاقة الزوجية الشرعية هي الإطار المعترف به لإشباع الدافع العاطفي الجنسي،

وأي إشباع له خارج هذه العلاقة محرم من قبل الدين، والعرف، والمجتمع (الشرقي)، مما يبرز أهمية العلاقة التي يسعى إليها معظم الشباب لإشباع ذلك الدافع بطريقة مقبولة، فإذا كان الإنسان مسيراً في وجود الدافع الجنسي فهو مخير في كيفية إشباعه (زكي، ٢٠٠٨، ٧٨).

٦- **الجانب الجنسي:** يعد الجنس عاملاً مركزياً وأساساً بالنسبة للعلاقة الزوجية الناجحة، وذلك لأن الإشباع الجنسي غريزة فطرية ملحة، والسعي لإشباع هذه الغريزة أمر طبيعي وضمن مطالب النمو السليم وتعمل العلاقة الجنسية على تقوية العلاقة بين الزوجين وتحديد العطاء والاستمرار في الحياة الزوجية، عند تحقيق التوافق الجنسي الذي يعد أعم وأشمل من بلوغ اللذة الجنسية (Shanhong&Eva,2005,312). والجانب الجنسي أمر نسبي يختلف من زوج لآخر، بل إن عدم التوافق الجنسي يعتبر سبباً في حدوث المشكلات والشقاق بين الزوجين (زكي، ٢٠٠٨، ٧٨). كما أن التوافق العاطفي الجنسي، جانب مهم في تحقيق التوافق الزوجي أو منعه، فإذا تم إشباعه فسوف يتحقق التوافق الزوجي، حيث أن العلاقة الجنسية تجدد عطاء الزوجين، ولهذا يتفق معظم الباحثين على أن الجنس أمر محوري وأساسي لوجود العلاقة الزوجية القوية (عبد الرحمن والدسوقي، ١٩٨٨، ٤١). كما يلعب الجنس دوراً بالغ الأهمية في حياة الفرد، وأثراً في سلوكه وعلى صحته النفسية، وذلك أن النشاط الجنسي يشبع كل من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية والحاجات الاجتماعية، وإحباطه مصدراً للصراع والتوتر (الشاذلي، ٢٠٠١، ٦٢). فالعلاقة الجنسية المصحوبة بالإشباع تكون أساساً هامة في التوافق الزوجي، والصلات القوية بين الزوجين، والتي تؤدي إلى علاقات دائمة (الضبع، ٢٠٠٢، ٢٨). وفي المقابل فالبرودة الجنسية قد تسبب كره أحد الزوجين للآخر (الشيخ، ٢٠٠٤، ١٧).

٧- **المستوى الثقافي والتعليمي والاجتماعي للزوجين:** إن التقارب في الأصول الاجتماعية والثقافية والخلفية الأسرية للزوجين من العوامل الأساسية في التوافق بينهما، حيث أن الأشخاص يميلون عادة إلى الارتباط أو الزواج بمن يماثلونهم في المكانة الاجتماعية والمركز والتعليم والعقيدة (اسماعيل، ١٩٩١، ١٣٢).

فالحياة الزوجية تتضمن تكوين أساليب مشتركة للحياة في الأكل والنوم والإنفاق والكسب، عندما ينتمي الزوجان إلى أسرة متماثلة تسود فيها عادات سلوكية متشابهة تصبح الحياة المشتركة سهلة، أما إذا كان كل من الزوج والزوجة ينتمي إلى بيئة اجتماعية متباينة كل

التباين، فإن عملية التوافق تصبح أكثر صعوبة (عبد الله، ٢٠٠١، ٤١٧). ولقد أجرى Budhavani Damj (1998) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير عمليات التبادل الثقافي على التوافق النفسي والزواجي، ومدى التقارب الثقافي بين الأزواج من نفس الخلفية العرقية، وتكونت العينة من ٨٦ زوج من الأزواج، وتوصل إلى أن الأفراد ذوي الخصائص المتكاملة تمتعوا بتوافق أفضل في الحياة الزوجية، كما أن الأزواج ذوي التقارب الثقافي لم يعانون من درجة أعلى للاكتئاب، أو درجة أقل من التوافق الزوجي مقارنة بالأزواج ذوي السمات المنسجمة للتقارب الثقافي، كما أن الثقة بالذات توسطت التأثيرات الخاصة بالضغط المرتبطة بالتبادل الثقافي لدى الأزواج ذوي السمات غير المتناغمة للتبادل الثقافي وخاصة الزوجات، أي أن الزوجة تواجه خطر مشكلات التوافق الزوجي (في الصبان، ٢٠٠٧، ١٣١).

حيث يرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي أن عملية التوافق تتحدد بالرجوع إلى النماذج والأنماط والثقافة والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، وكلما اقترب الفرد من هذه النماذج والأنماط والمعايير واستطاع مسايرتها كان أكثر توافقاً، وكلما انحرف عنها قلت درجة توافقه (الشاذلي، ٢٠٠١، ٨٨).

كما أن التباين الكبير في المستوى التعليمي لدى الزوجين يصيب الحياة بنوع من الفتور أو الضعف التفاعلي مما قد يصل بهما إلى التفكك والانفصال، أما التقارب الفكري والثقافي والتعليمي فيعد عاملاً مساعداً في نجاح الأسرة (الخولي، ١٩٨٣، ٢١٣). ففي دراسة مختار (١٩٩٧) التي أجريت على عينة مقدارها ٤٦٨ عاملة، توصلت إلى أن المستوى التعليمي للمرأة العاملة، والمستوى التعليمي للزوج، أي أن كلما زاد تعليم الزوج والزوجة كلما قل احتمال عدم الاستقرار الأسري، في حين كلما زاد عدد الأبناء زاد احتمال عدم الاستقرار الأسري.

٨- الجانب الديني: حيث تمثل علاقة الفرد بدينه جانباً مهماً له صلة بالتوافق الزوجي، فكلما اقترب الفرد من تعاليم الدين الصحيح كلما حقق التوافق الزوجي بدرجة أكبر، فقد حث الدين الصحيح الفرد على الاهتمام بالطرف الآخر وتحمل المسؤولية (زكي، ٢٠٠٨، ٨١).

ويرتبط النجاح الزوجي بمدى تقدير الفرد لمسائل الدين والقيم الرفيعة (الضبع، ٢٠٠٢، ٢٨). ففي دراسة حمريش (٢٠١٠) عن القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري، أن معظم أفراد العينة ركزوا في اختيارهم لبعضهم على ضرورة التكافؤ

الديني لضمان قيام أسرة متماسكة. إلا أن القيم الدينية موجودة كمبدأ أما كسلوك وفعالية تكاد تكون مفقودة، وبما يخص قيم المودة والرحمة والثقة فقد بينت نتائج الدراسة ضعف التواصل العاطفي، وانخفاض مستوى التعاون والاحترام والتفاهم وغياب الحوار بين الزوجين مما انعكس على مظاهر التماسك الأسري.

٩- **الجانب الاقتصادي:** تسهم الحالة الاقتصادية في اتزان العلاقة بين الزوجين حتى وإن كانت الروابط العاطفية ضعيفة، ويعد هذا الجانب من الجوانب الهامة في الحياة الزوجية، فوجود دخل مادي جيد يؤدي إلى الاستقرار الزوجي والشعور بالرضا (العزة، ٢٠٠٠، ١٧١).

١٠- **الإنجاب والأطفال:** يعد الإنجاب أحد العوامل التي تحقق التقارب والحب بين الزوجين، وينشأ رابطة بالغة العمق بينهما، ويساهم في تحقيق توافقهم النفسي والزوجي. فالأطفال ثمرة لقاء مشبع وحب متبادل وترقب مشترك، وأحد أهم العوامل التي ترسخ الاستقرار في الأسرة وتحقق التقارب والحب بين الزوجين (العزة، ٢٠٠٠، ١٧٢).

ومما لا شك فيه أن وجود الطفل في الأسرة يبعث على الفرح والسرور، ويكسب الحياة الزوجية الدفء والحنان لأن وجود ونمو ثمرة الزواج، يدعم الحياة الزوجية، كما أن الزوج والزوجة يعيشان وكلهما أملاً في أن يرزقهما الله طفلاً، لأن ذلك من العوامل لكمال الأسرة، لذا فإن لوجود الابن الدور الأساسي أيضاً وهو مظهر من مظاهر وحدة الوالدين، لأن وجود الأب والأم يتمثل في وجود أولادهما ويكسب الأولاد البناء الأسري استحكاماً أكثر، لأن الزوجين الذين يكون لهما أولاد قد تحصل لهما في مسيرة حياتهما بعض حالات سوء التفاهم، مثلاً فهما لا يفكران في الانفصال بسرعة وإن فكرا في ذلك فإن وجود الأولاد سيكون عامل وحدة الأسرة، وسيفكر كل من الوالدين بمصير الأولاد بعد الانفصال مثلاً (طاهري، ٢٠٠٥، ١٠٥).

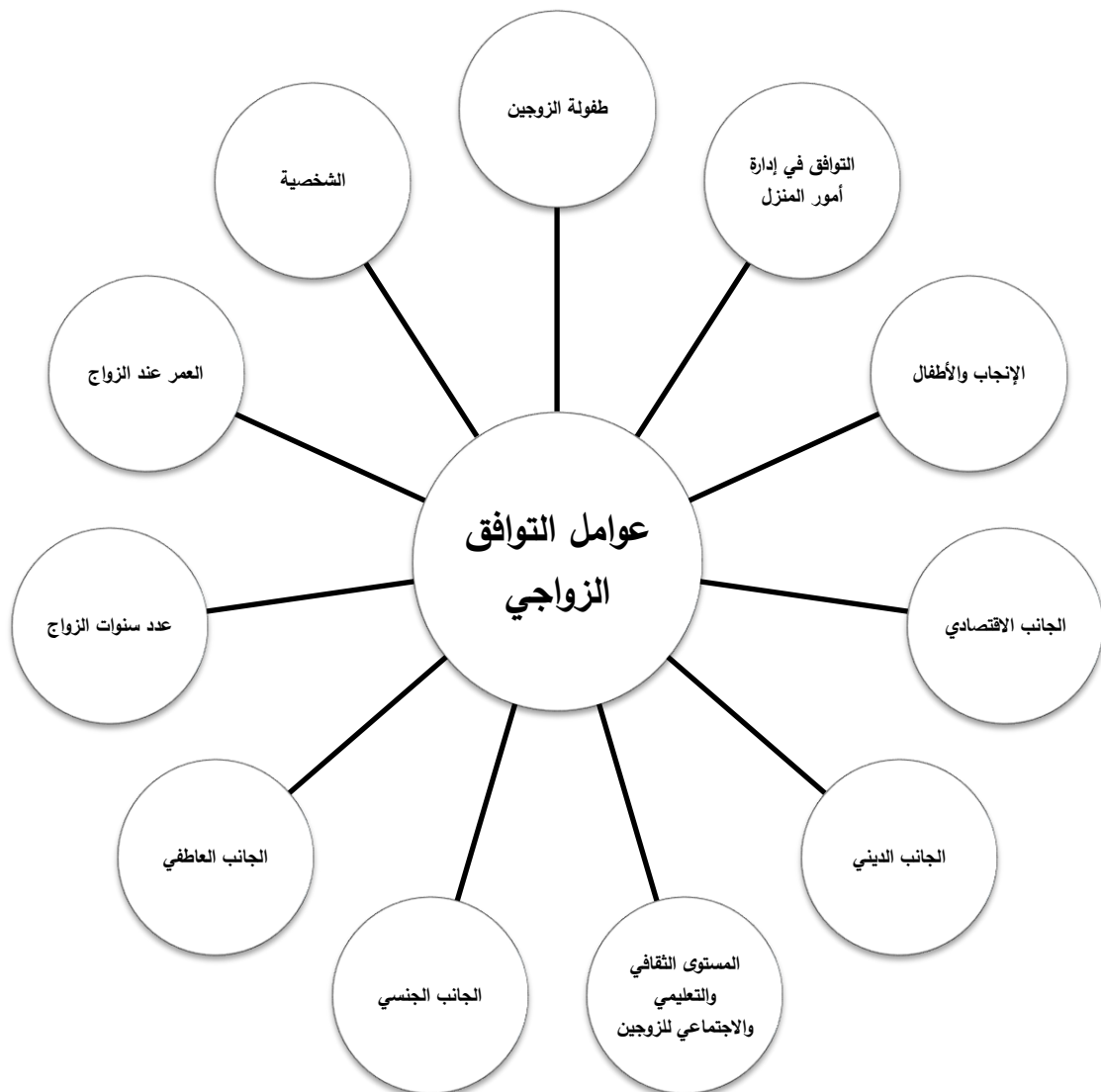
١١- **التوافق في إدارة أمور المنزل وتوزيع الأدوار:** إن نجاح المرأة في تحقيق التوازن بين البيت والعمل، أساسه المشاركة الإيجابية من جانب الزوج والأبناء والمجتمع. فعلى الزوج أن يشارك في كل ما يتعلق بالطفل، حتى يشعر بأبوته من ناحية، ولراحة الأم من ناحية أخرى، كما يجب على الأبناء والزوج، المشاركة في بعض الأعمال المنزلية، وبذلك يتوفر للزوجة وقت فائض تكرسه للزوج والأبناء، والعلاقات الاجتماعية، وأن يشرف الزوج على التحصيل الدراسي للأبناء ومشاركتهم في الأنشطة الترفيهية. فالتوافق الزوجي مرهون بتوزيع المسؤولية والأدوار على الزوجين الذي يسهم في تكاملهما، ويزيد من

قدرتهما على التوافق في إطار التبادلية الزوجية وتحلي بالمكانة والأدوار السلوكية المتوقعة (كفاي، ١٩٩٩، ٤٣١).

على ضوء ما سبق ترى الباحثة أن عملية التوافق الزوجي عملية مرتبطة بالعديد من العوامل، وهي لا تعني ضرورة التطابق التام بين الزوجين بقدر وجود الحد الأدنى من السمات غير المتنافرة بين الزوجين، والخصائص التي يحتاج إليها أحدهم عند الآخر، مما يدعو كل من الزوجين إلى محاولة قبول الطرف الآخر، والتوافق مع سماته المختلفة لتحقيق أهداف خاصة مثل: تحقيق الذات، إشباع الدافع الجنسي، تجنب المشكلات، أو تحقيق أهداف مشتركة: مثل إنجاب الأبناء، والمحافظة على الأسرة.

والشكل رقم (٢) يوضح هذه العوامل:

الشكل رقم (٢) يوضح عوامل التوافق الزوجي



سابعاً: معوقات التوافق الزوجي:

هناك معوقات تعيق التوافق الزوجي تتخذ أبعاداً مختلفة منها:

- ١- **البعد الأخلاقي:** الشك في تصرفات أحد الزوجين.
- ٢- **البعد المادي:** كثرة طلبات الزوجة، وطمع الزوج في مرتب زوجته العاملة، واهتمام الزوج الزائد بالعمل على حساب الأسرة، واختلاف المستوى المادي بين الزوجين اختلافاً كبيراً.
- ٣- **البعد الثقافي:** انخفاض الوعي الثقافي للزوجة، أو الزوج، أو التفاوت الشديد في مستوى ثقافة الزوجين.
- ٤- **البعد النفسي:** كثرة الضغوط النفسية والغيرة الزائدة بين الزوجين.
- ٥- **البعد الشخصي:** عدم عناية الزوجة بمظهرها داخل المنزل وضعف شخصية الزوج (العادلي، ٢٠١٢، ٣٦).
- ٦- **البعد الاجتماعي:** يتمثل من خلال تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة، والمغالاة في السيطرة من قبل الزوج، وزواج الرجل مرة أخرى، وإهمال زوجته الأولى (Darya&Daun,2007,291).

مما سبق ترى الباحثة أن التوافق الزوجي مطلب أساسي لكل زوج، ومع ذلك تعترضه بعض العوائق التي تقلل الفرصة للوصول إليه، ولكن من الضروري معرفة أنه لا يوجد حد فاصل بين السواء واللاسواء، فالكل متوتر بدرجة معينة، فلا وجود للتوافق التام، لهذا لا يستطيع الزوج العيش مع الطرف الآخر طول العمر في توافق دائم، فلا بُدَّ من وجود النقاش والاختلاف، وكلما زادت الخلافات الزوجية وعجز الزوجان عن مقابلتها بالطرق المناسبة في الوقت المناسب، كلما زاد ظهور سوء التوافق الزوجي، أما إذا استطاع الزوجان مقابلة تلك الخلافات بالطرق المناسبة في الوقت المناسب فيزداد التوافق الزوجي.

ثامناً: آثار التوافق الزوجي:

- ١- **بالنسبة للزوجين:** يسهم الزواج بشكل إيجابي في تدعيم الصحة النفسية للأزواج، لما يحققه من إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية. فالعلاقة الزوجية السعيدة تساعد على المدى البعيد كلا الزوجين على مواجهة الآثار السلبية لضغوطات الحياة،

فالأزواج لا يشعرون بضغوط حياتية كبيرة وهم متوافقون زواجياً الأمر الذي يؤدي إلى السعادة الزوجية، كما أن الأزواج السعداء في حياتهم الزوجية يقاومون بشكل أفضل من الأزواج غير السعداء البطالة المفاجئة وغير المتوقعة (في الكوز، ٢٠٠٩، ٢). فالفاعل الثنائي الإيجابي المبني على المحبة والمودة وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية، أمر ضروري لتوفير الاتزان النفسي والاستقرار الاجتماعي والمحافظة عليهما، وغني عن القول أنه يجب على كل من الزوجين أن يقلل بقدر الإمكان مما يعرضهما من مشكلات، وأن يساعد كل منهما الآخر على اكتساب وازدياد ما يشبع حاجته فيه خلال تفاعل ثنائي إيجابي معه في نطاق العلاقات الزوجية بأقصى درجة ممكنة، وذلك لأن ازدياد الإشباعات والمكاسب والفوائد التي يحققانها من زواجهما يعتبر بمثابة تدعيم وتعزيز لاستمرارية حياتهما (عمر، ٢٠٠٦، ٣٧٣). في دراسة أجراها عبد الرحمان (١٩٩٨) على مجموعة من المتزوجين وغير المتزوجين، توصلت الدراسة إلى أن مستوى التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي والنفسي، لدى المتزوجين أعلى منه لدى غير المتزوجين. وبتقدم سنوات الزواج تنشئ الألفة والصداقة والمساعدة المتبادلة، ويحل الحب الزوجي بزيادة التعارف والمعاشرة بين الشريكين مما يزيد إشباع الزوجين للحب، لأنه يتولد نتيجة مواجهة الزوجين للواقع وتقبل كل منهما للآخر، كما هو بعبوبه ومحاسنه (في حسن، ١٩٨١، ١٢١).

٢- بالنسبة للأبناء: إن عملية التوافق الزوجي بين الزوجين تؤدي إلى خلق جو صحي يساعد على النمو النفسي السليم للأبناء وتماسك وتكامل شخصيتهم، حيث أن شخصية الفرد الناضجة هي ثمرة تنشئة صحيحة في مرحلة الطفولة لأسرة مستقرة، قوامها زواج ناجح متكافئ لزوجين قدما أنموذجاً طيباً وسليماً للعلاقات الأسرية، والتفاعل الأسري في حياة الطفل وتوافقه النفسي والاجتماعي مما يساعده على مواجهة مستقبله بصورة أكثر إيجابية. وفي هذا السياق وجد تيرمان (Terman, 1961) في دراسته أن الأطفال المنحدرين من أسر تتميز بالسعادة والتوافق الزوجي بين الزوجين يصلون إلى سن الزواج، ولديهم حكم تقييمي لتطور السمات الخاصة بالاستعداد للزواج، وبالتالي الاحتمال الأكبر لنجاحه (في كفاي، ١٩٩٩، ٧٩). كما بينت دراسة شوكت (١٩٧٨) إلى أن شكل ونوع العلاقات بين الآباء ينعكس على شخصية الأبناء وإن الأبناء الذين

ينشؤون في بيت سعيد وجو عائلي مريح لا يقبلون على الزواج فحسب بل وينجحون فيه ويحافظون عليه، أي أن الأطفال السعداء لأسرة سعيدة هم في الغالب أزواج سعداء .
كما بينت دراسة صوفي (٢٠١٣) إن هناك علاقة قوية بين الاضطرابات النفسية لدى الأبناء والتوافق الزوجي لدى الآباء، فالعلاقة عكسية أي كلما زاد التوافق الزوجي لدى الآباء قل الاضطراب النفسي لدى الأبناء والعكس بالعكس.

فالعلاقات الودية بين الوالدين وتكثيف ثقافة الحوار والتواصل، من العوامل المساعدة على الحفاظ على التوازن النفسي المطلوب ومد الأبناء بحرارة اللقاء الإنساني الفعلي، الذي وحده يمكن أن يحفظ صحتهم النفسية ثم إن تأمين الإحساس بتوفر خط دفاع وجودي منيع، وموثوق من العلاقة المبنية مع الوالدين والأهل عموماً، يمد الجيل الجديد بالثقة الداخلية بقدرته على خوض مغامرة المستقبل وعالمه المدهش من دون التعرض لخطر الضياع (حجازي، ٢٠٠١، ١٤٣). لذا ينبغي أن يتوفر في الأسرة الحب والأمن والطمأنينة والتوجيه الذي يحدد إلى درجة كبيرة نمو شخصية الطفل وتفاعله مع المجتمع من حوله.

تاسعاً: أثر عمل المرأة على التوافق الزوجي:

يعتبر خروج المرأة للعمل قفزة نوعية في التنمية الشاملة لما تقدمه من فائدة في سبيل الانتعاش الاقتصادي للأسرة والمجتمع معاً. فالعمل خارج المنزل يخدم المرأة ويجعلها أكثر تفهماً لدورها كزوجة تشارك في القرارات الأسرية، ومهما يكن، فإن مشاركة المرأة في العمل تؤدي إلى زيادة تقديرها لذاتها وإمكانياتها، كما إن اشتغالها يؤدي إلى اكتسابها خبرات وتجارب قيمة تجعلها أكثر استجابة في عملية تحكيم العقل، والتبصر عند دراسة الأمور المتعلقة بأسرتها (القليقي، ٢٠٠٩، ٤). وهناك اتجاه إيجابي لعمل المرأة بناءً على القيم السائدة داخل الأسرة، كما أنه لا يسيء للعلاقة مع الزوج (الأصفر، ١٩٩٦، ١٧٧).

حيث يعتبر بعض الأزواج أن دور الزوجة والأم والعاملات لزوجاتهم، مسؤولية كبرى فهم يعتبرون أن المساعدة والمساندة الزوجية اللازمة داخل الأسرة إيماناً منهم برسالتها الصعبة (Alan, 477, 1990). وقد أكدت دراسة الخالدي (٢٠٠٦) الآثار الإيجابية لعمل وتعليم المرأة، فذكرت هذه الدراسة "أن هناك تأثيراً اجتماعياً إيجابياً في حياة أسرهن

الاجتماعية من وجهة نظر العاملات وأزواجهن، ويرجع السبب في ذلك إلى وجود الحوار البناء القائم على التفاهم والرضا من قبل الزوج، وبسبب شعور المرأة بالأمن والرضا والاستقرار، وهذا بدوره يعكس إيجابيات على حياة الأسر، كما وجدت الدراسة أن عمل المرأة يؤثر اقتصادياً تأثيراً إيجابياً في حياة أسرهن من وجهة نظر العاملات وأزواجهن. فالأم العاملة تخفف من قيود وضغوطات الزوج مما تؤدي إلى ارتياحه وتحرره من تلك القيود والضغوط. كما إن عمل المرأة يخفف من قلق الزوج ومؤثراته النفسية في تحقيق ذكوريته، وقدرته على حماية المرأة على أساس القيم التي تحمل الرجل كل المسؤولية اتجاه المرأة، فاشتغالها يزيد من شعورها بالأمن والاطمئنان اتجاه المستقبل أو في حالات الأزمات. بالإضافة إلى أن عمل الزوجة يعطي للحياة الزوجية التفاهم والسعادة والأخذ والعطاء مع الشريك المتكافئ، كذلك المرأة في عملها تجد الفرصة للتخفيف من التوترات النفسية الناشئة عن مشاكل العمل وضغوط المهام. كما أن عمل الزوجة يجعل منها رفيقاً للزوج في الكثير من جوانب الحياة مما يشجع على البناء والتعاون (عبد الفتاح، ١٩٩٠، ٢٦٢).

وترى الباحثة إن المرأة العاملة أكثر توافقاً ونجاحاً لما لها من فرصة سانحة لتأكيد الذات، خصوصاً إذا كانت تحرز نجاحاً وتقدماً في عملها، وتكافئ عليه بالاستحسان، مما يجعلها تشعر بالأمان والأمن النفسي والاجتماعي لها وللمن حولها، فتستطيع أن تعطي كل شيء حقه في توازن جيد، وذلك بالتوفيق بين الأسرة والعمل، وبذلك يتم التوافق النفسي والاجتماعي والزواجي... الخ.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: فرضيات البحث

ثانياً: منهج البحث

ثالثاً: مجتمع البحث

رابعاً: أدوات البحث

خامساً: إجراءات البحث

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

أولاً: فرضيات البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع صراع الأدوار - تحقيق الذات - التوافق الزوجي، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- ١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس التوافق الزوجي.
- ٢- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات.
- ٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار وعدد سنوات عملهن في مهنة التعليم.
- ٤- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي وعدد سنوات عملهن في مهنة التعليم.
- ٥- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات وعدد سنوات عملهن في مهنة التعليم.
- ٦- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار وعدد سنوات الزواج.
- ٧- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي وعدد سنوات الزواج.
- ٨- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات وعدد سنوات الزواج.

- ٩- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار وعدد الأبناء.
- ١٠- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي وعدد الأبناء.
- ١١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات وعدد الأبناء.

ثانياً-منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة البحث والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة العلاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي وتحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم في محافظة طرطوس، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصه، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح بمقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (أنجرس، ٢٠٠٦، ٩٩).

ثالثاً-مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي من جميع المعلّّات في سلك التدريس في مدارس التعليم الأساسي (حلقة أولى وحلقة ثانية) والثانويات (العامة والصناعة والتجارة والفنون) في محافظة طرطوس للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م. وهو العام الذي بدأت الباحثة بتطبيق البحث.

وبعد الرجوع إلى سجلات مديرية التربية في محافظة طرطوس، تبين وجود (١٦٦٨٧) معلّمة وإدارية في مرحلة التعليم الاساسي والثانوي في محافظة طرطوس ولكن التطبيق كان فقط على المعلّّات في سلك التدريس. وتبين وجود (٨) مجتمعات تربوية وهي (صافيتا، الدريكيش، طرطوس، الشيخ بدر، الصفصافة، برمانه المشايخ، القدموس، بانياس).

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية العنقودية، عن طريق القيام بالخطوات الآتية:

- ١- تقسيم مجتمع البحث إلى عناقيد، ويمثل كل عنقود مجمع تربوي من المجمعات التربوية التابعة لمديرية التربية في محافظة طرطوس والبالغ عددهم (٨) مجمعات تربوية.
- ٢- اختيار (٥) عناقيد بشكل عشوائي، والتي هي عبارة عن خمس مدارس من كل مجمع تربوي.
- ٣- تم اختيار ثلاثة مدارس من مرحلة التعليم الأساسي (حلقة أولى وحلقة ثانية) ومدرستين من المرحلة الثانوية.
- ٤- تم زيارة هذه المدارس وتم التطبيق على المعلّات المتزوجات واللواتي لديهن أطفال وعلى رأس عملهن، وكان عددهن (٦٠٠) معلّمة.
- ٥- وتم استبعاد (٤٠) حالة لعدم توافر المعلومات الكاملة والإجابات الكاملة المطلوبة، وكذلك في حال كانت المعلّمة من المطلقات أو الأرمال أو اللواتي ليس لديهن أبناء لتصبح العينة (٥٤٠) معلّمة.

رابعاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة لقياس متغيرات البحث الأبعاد الآتية:

١. مقياس صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم من إعداد الباحثة.
 ٢. مقياس التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم من إعداد الباحثة.
 ٣. مقياس تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم من تقنين الباحثة.
- وفيما يأتي سوف يتم وصف هذه الأبعاد وتوضيح الخصائص السيكومترية لكل منها.

١- مقياس صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم:

أ- إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس لصراع الأدوار الذي تعاني منه النساء العاملات في مهنة التعليم، وعلى ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والاستعانة بمقياس معدّ مسبقاً وهو مقياس صراع الأدوار من إعداد بن عمارة (٢٠٠٦) وقامت الباحثة بالتركيز على خمسة أبعاد فرعية من صراع الأدوار وهي:

صراع الأدوار المتعلق بدورها كزوجة، وعباراته هي (٩-١٠-١٧-١٩-٢٢-٢٥).
صراع الأدوار المتعلق بدورها كمعلمة، وعباراته هي (١-٢-١١-١٢-١٣-٢٦).
صراع الأدوار المتعلق بدورها كربة منزل، وعباراته هي (٣-٤-١٤-٢١-٢٤-٢٨).
صراع الأدوار المتعلق بدورها كأم، وعباراته هي (٧-٨-١٦-١٨-٢٣-٢٩).
صراع الأدوار المتعلق بأدوارها الاجتماعية، وعباراته هي (٥-٦-١٥-٢٠-٢٧-٣٠).
وبناءً على ذلك تم صياغة (٣٨) عبارة موزعة على الأبعاد الفرعية الخمسة السابقة. ويوضح الملحق رقم (٢) الصورة الأولية للمقياس، وقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية من المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث والبالغ عددهم (٩) محكمين. وأصبح المقياس بصورته النهائية بعد استخراج خصائصه السيكمترية مكوناً من (٢٨) عبارة موزعة على الأبعاد الفرعية السابقة. وأعطى لكل عبارة وزن مدرج وفق سلم خماسي (مطابقة تماماً، مطابقة بشكل كبير، مطابقة بشكل متوسط، مطابقة بشكل ضعيف، غير مطابقة مطلقاً) وتعطى الدرجات بالترتيب وفق الآتي (٥-٤-٣-٢-١) وذلك بالنسبة إلى العبارات الإيجابية، أما بالنسبة للعبارات السلبية وهي العبارة (٢٨) فيحصل المفحوص على الدرجات بشكل معاكس، وذلك وفق الآتي (١-٢-٣-٤-٥). والجدول رقم (١) يظهر الدرجات العليا والدرجات الدنيا لكل بعد فرعي لمقياس صراع الأدوار.

جدول رقم (١)

يوضح الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الفرعية الخمسة في مقياس صراع الأدوار بصورته النهائية

الأبعاد الفرعية	عدد العبارات في كل مقياس فرعي	الدرجات العليا على المقياس	الدرجات الدنيا على المقياس	القيمة الدنيا البعد	القيمة العظمى البعد
الصراع المتعلق بدورها كزوجة	٥	٢٥	٥	٥	٢٥
الصراع المتعلق بدورها كمعلمة	٦	٣٠	٦	٦	٢٧
الصراع المتعلق بدورها كربة منزل	٦	٣٠	٦	٦	٢٨
الصراع المتعلق بدورها كأم	٦	٣٠	٦	٦	٢٩
الصراع المتعلق بأدوارها الاجتماعية	٥	٢٥	٥	٥	٢٥

الدراسة السيكمترية لمقياس صراع الأدوار:

١- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية: صدق المُحكّمين، صدق الاتساق الداخلي، الصدق التّمييزي.

١- صدق المُحكّمين:

تمّ عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من أعضاء الهيئة التّعليميّة من المختصين في علم النفس والإرشاد التّفسيّ في كلية التّربيّة بجامعة البعث، والملحق رقم (١) يوضح أسماء المحكمين واختصاصاتهم والبالغ عددهم (٩) محكمين حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة عبارات المقياس للمجال المراد قياسه، وقد تمّ الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فما فوق، واستبعاد بعض العبارات وتعديل بعضها الآخر ليتناسب لغويّاً لصياغة أفضل والملحق رقم يوضح (٢) الصورة الأولى لمقياس صراع الأدوار.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخليّ للمقياس بتطبيق المقياس على عيّنة استطلاعية مكونة من (٢٠٠) معلّمة، وتمّ بموجب هذه الطريقة حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة مع درجة البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائيّ Spss ويوضح الجدول رقم (٢) الارتباط.

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الاتساق الداخليّ لعبارات مقياس صراع الأدوار من الصورة قبل حذف العبارتين (٣٠، ١٩)

الصراع المتعلق بأدوارها الاجتماعية		الصراع المتعلق بدورها كأم		الصراع المتعلق بدورها كربة منزل		الصراع المتعلق بدورها كمعلّمة		الصراع المتعلق بدورها كزوجة	
معامل ارتباط العبارة مع البُعد		معامل ارتباط العبارة مع البُعد		معامل ارتباط العبارة مع البُعد		معامل ارتباط العبارة مع البُعد		معامل ارتباط العبارة مع البُعد	
البُعد	العبارة	البُعد	العبارة	البُعد	العبارة	البُعد	العبارة	البُعد	العبارة
**٠,٥٢٣	٥	**٠,٨٠٩	٧	**٠,٥٠٩	٣	**٠,٦٠٥	١	**٠,٨٠٥	٩
**٠,٦٠٥	٦	**٠,٧٩٩	٨	**٠,٤٥٠	٤	**٠,٧٢٠	٢	**٠,٧٧٦	١٠
**٠,٦٨٤	١٥	**٠,٧٢٦	١٦	**٠,٦٩١	١٤	**٠,٧٦٠	١١	**٠,٧٧٨	١٧
**٠,٦٤٣	٢٠	**٠,٦١٤	١٨	**٠,٥٦٨	٢١	**٠,٦٧٣	١٢	٠,٣٦١	١٩
**٠,٦٣٣	٢٧	**٠,٦٧٩	٢٣	**٠,٦٩٦	٢٤	**٠,٧٤١	١٣	**٠,٧٣٩	٢٢
٠,٣٠٩	٣٠	**٠,٧٨٨	٢٩	**٠,٢٩٢	٢٨	**٠,٦٤٧	٢٦	**٠,٧٢٦	٢٥

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

من خلال الجدول السابق يتبين أنّ جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ماعدا العبارة رقم (١٩) في مقياس (الصراع المتعلق بدورها كزوجة) وينص هذا العبارة " يقدر زوجي كثرة الأعباء التي أتحمّلها في عملي " فقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٦١) وهي غير دالة، والعبارة رقم (٣٠) في مقياس (الصراع المتعلق بأدوارها الاجتماعية) وينص هذا العبارة " أشارك الآخرين في جميع المناسبات التي تخصهم " فقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٠٩) وهي غير دالة، وبناء على ذلك فقد تم حذف هاتين العبارتين من المقياس. ويوضح الجدول رقم (٣) قيم معاملات الاتساق الداخلي للعبارات مع الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف العبارتين رقم (٣٠،١٩) وبالتالي أصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من ٢٨ عبارة.

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس صراع الأدوار بعد حذف العبارتين (٣٠،١٩)

الصراع المتعلق بأدوارها الاجتماعية	الصراع المتعلق بأدوارها كأم	الصراع المتعلق بأدوارها كزوجة	الصراع المتعلق بأدوارها كزوجة	الصراع المتعلق بأدوارها كزوجة
معامل ارتباط العبارة مع البعد	معامل ارتباط العبارة مع البعد	معامل ارتباط العبارة مع البعد	معامل ارتباط العبارة مع البعد	معامل ارتباط العبارة مع البعد
البعد	البعد	البعد	البعد	البعد
٥	٧	٣	١	٩
٦	٨	٤	٢	١٠
١	١٦	١٤	١١	١٧
٢	١٨	٢١	١٢	٢٢
٢	٢٣	٢٤	١٣	٢٥
	٢٩	٢٨	٢٦	

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل أن مقياس صراع الأدوار يتمتع بالاتساق الداخلي.

٣- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

وفقاً لهذه الطريقة قامت الباحثة بترتيب درجات المَعْلَمَات على مقياس صراع الأدوار من الأعلى إلى الأدنى، ثم تم أخذ مجموعة المَعْلَمَات اللواتي حصلن على أعلى الدَرَجَات (الربيع الأعلى) (أي أعلى ٢٥% من الدَرَجَات) والمَعْلَمَات اللواتي حصلن على أدنى الدَرَجَات (الربيع الأدنى) (أي أدنى ٢٥% من الدَرَجَات) للتأكد فيما إذا كان المقياس قادراً على التمييز بين ذوي المستوى المرتفع في صراع الأدوار والمستوى المنخفض في صراع الأدوار. والجدول رقم (٤) يبين نتائج اختبار ت (T test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين بالنسبة إلى درجاتهم في الأبعاد الخمسة لمقياس صراع الأدوار.

الجدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بالنسبة إلى الأبعاد الخمسة لمقياس صراع

الأدوار باستخدام اختبار ت (T test) (ن=٢٠٠)

القرار	الدلالة الإحصائية sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	الربيع الأعلى ن=٥٠		الربيع الأدنى ن=٥٠		الأبعاد الفرعية للمقياس
				ع	م	ع	م	
دال	٠,٠٠	٩٨	٤٥,١٦٠	١,٩٢٧	١٩,٠٠	٠,٧٨٩	٥,٧٠	الصراع المتعلق بدورها كزوجة
دال	٠,٠٠	٩٨	٤٢,٢٥٥	١,٣٧٩	٢٣,٢٤	١,٨٣٢	٩,٥٤	الصراع المتعلق بدورها كمعلمة
دال	٠,٠٠	٩٨	٢٧,١٢٥	١,٧١٣	٢٣,٦٢	٢,٠٨٦	١٣,٢٦	الصراع المتعلق بدورها كربة منزل
دال	٠,٠٠	٩٨	٤٣,٩٤٠	١,٨٢١	٢٣,٥٢	١,٥٦٥	٨,٦٠	الصراع المتعلق بدورها كأم
دال	٠,٠٠	٩٨	٢٩,١٧٥	١,٨٤٧	٢٠,٦٦	١,٨٤٨	٩,٨٨	الصراع المتعلق بأدوارها الاجتماعية

من خلال الجدول السابق يتبين أنّ الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة بالنسبة إلى الدرجة الكلية للأبعاد الخمسة، وهذا يعني أنّ مقياس صراع الأدوار يتصف بالصدق التمييزي، حيث أنّه قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لأبعاده الفرعية الخمسة.

٢ - ثبات المقياس:

تمّ التأكد من ثبات المقياس أبعاده الخمسة باستخدام الطرق الآتية: ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية.

١ - الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تمّ حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لدرجات العينة البالغة ٢٠٠ معلّمة على مقياس صراع الأدوار، وهي تساوي متوسط قيم المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فهو يمثل معاملات الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار (ميخائيل، ٢٠١٦، ٢٢٣).

٢ - الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تمّ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس.

الجدول رقم (٥)

يوضح معاملات ثبات الأبعاد الفرعية الخمسة لمقياس صراع الأدوار بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد الفرعية للمقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الصراع المتعلق بدورها كزوجة	٠,٨٤٦	٠,٧٦٠
الصراع المتعلق بدورها كمعلمة	٠,٧٨١	٠,٧٠٠
الصراع المتعلق بدورها كربة منزل	٠,٥١١	٠,٣٩١
الصراع المتعلق بدورها كأم	٠,٨٣٢	٠,٧٣٠
الصراع المتعلق بأدوارها الاجتماعية	٠,٦٤٨	٠,٥٢٨

من خلال الجدول السابق يتبين أن الأبعاد الفرعية الخمسة لمقياس صراع الأدوار تتصف بدرجات ثبات تتراوح بين مقبولة وجيدة.

وبناءً على ما سبق نجد أن مقياس صراع الأدوار يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، وهذا يعني أنه صالح للاستخدام بصورته النهائية. الملحق رقم (٤) يوضح الصورة النهائية للمقياس.

٢- مقياس التوافق الزوجي:

أ- إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم، وعلى ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والاستعانة ببعض الأبعاد المعدة مسبقاً مثل: مقياس التوافق الزوجي من إعداد إبراهيمي (٢٠١٥)، ومقياس التوافق الزوجي من إعداد عمار (٢٠١٥) وقامت الباحثة بالتركيز على خمسة أبعاد فرعية للتوافق الزوجي وهي:

التوافق الفكري، وعبارته هي (١-٢-١١-١٢-٢٥-٣١-٣٥).

التوافق العاطفي، وعبارته هي (٣-٤-١٣-١٤-٢٣-٢٤-٢٩).

التوافق الاجتماعي، وعبارته هي (٥-٦-١٥-١٦-٢١-٢٢-٣٠).

التوافق الجنسي، وعبارته هي (٩-١٠-١٧-١٨-٢٦-٣٢-٣٤).

التوافق في إدارة أمور المنزل، وعبارته هي (٧-٨-١٩-٢٠-٢٧-٢٨-٣٣).

وبناءً على ذلك تمت صياغة (٤٩) عبارة موزعة على الأبعاد الفرعية الخمسة السابقة. ويوضح الملحق رقم (٥) الصورة الأولية للمقياس، وقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية من المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث والبالغ عددهم (٩) محكمين وأصبح المقياس بصورته النهائية بعد استخراج خصائصه السيكمترية مكوناً من (٣٥) عبارة موزعة على الأبعاد الفرعية السابقة. وأعطى لكل عبارة وزن مدرج وفق سلم خماسي (مطابقة تماماً، مطابقة بشكل كبير، مطابقة بشكل متوسط، مطابقة بشكل ضعيف، غير مطابقة مطلقاً) وتعطى الدرجات بالترتيب وفق الآتي (١-٢-٣-٤-٥) وذلك بالنسبة إلى العبارات الإيجابية، أما بالنسبة للعبارات السلبية وهي (١٢-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٩-٣٠-٣٢-٣٥) فيحصل المفحوص على الدرجات بشكل معاكس، وذلك وفق الآتي (١-٢-٣-٤-٥). ويتم حساب الدرجة

الكلية من خلال جمع درجات العبارات كاملة أو جمع الدرجات في الأبعاد الفرعية. والجدول رقم (٦) يظهر الدرجات العليا والدرجات الدنيا لكل بُعد فرعي على مقياس التوافق الزوجي.

جدول رقم (٦)

يوضح الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الفرعية لمقياس التوافق الزوجي بصورته النهائية

الأبعاد الفرعية	عدد العبارات في كل بُعد	الدرجات العليا على البُعد	الدرجات الدنيا على البُعد	القيمة الدُّنيا البُعد	القيمة الغُطى البُعد
التوافق الفكري	٧	٣٥	٧	٨	٣٥
التوافق العاطفي	٧	٣٥	٧	١٥	٣٥
التوافق الاجتماعي	٧	٣٥	٧	١٥	٣٥
التوافق الجنسي	٧	٣٥	٧	١١	٣٥
التوافق في إدارة أمور المنزل	٧	٣٥	٧	٧	٣٥
المقياس ككل	٣٥	١٧٥	٣٥	٦٥	١٧٤

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزوجي:

١- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية: صدق المُحكِّمين، صدق الاتساق الداخلي، الصدق التَّمييزي.

١- صدق المُحكِّمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية من المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث. والملحق رقم (٥) يبين الصورة الأولى للمقياس، والملحق رقم (١) يوضح أسماء المحكمين واختصاصاتهم والبالغ عددهم (٩) محكمين حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة عبارات المقياس للمجال المراد قياسه، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فما فوق، كما تم تعديل بعضها الآخر ليتناسب لغوياً لصياغة أفضل ليصبح عدد عبارات المقياس بشكل نهائي (٣٥) عبارة والملحق رقم (٦) يبين الصورة النهائية للمقياس.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠٠) معلّمة، وتمّ بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجات المَعْلَمَات على كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، ومعامل ارتباط درجة كل عبارة مع درجة البُعد الذي تنتمي إليه، ومعامل ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Spss ويوضح الجدول رقم (٧) معاملات الارتباط.

جدول رقم (٧)

يوضح معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التوافق الزوجي بصورته النهائية

التوافق الفكري			التوافق العاطفي			التوافق الاجتماعي			التوافق الجنسي			التوافق في إدارة أمور المنزل		
معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية		
العبارة	النُبعَد	المقياس	العبارة	النُبعَد	المقياس	العبارة	النُبعَد	المقياس	العبارة	النُبعَد	المقياس	العبارة	النُبعَد	المقياس
١	٠.٦٠٥	٠.٤١٦	٣	٠.٧٠٣	٠.٦٤٣	٥	٠.٦٢	٠.٥٩٤	٩	٠.٧٣٢	٠.٦٢٨	٧	٠.٤١٩	٠.٢٣٩
٢	٠.٧١٤	٠.٦٩٣	٤	٠.٦٦٦	٠.٦٢٤	٦	٠.٤٧٤	٠.٤٣٣	١٠	٠.٦٩٣	٠.٥٤٥	٨	٠.٦٧٢	٠.٥٤٣
١١	٠.٦٤٨	٠.٥٥٢	١٣	٠.٦٣٦	٠.٥٥٦	١٥	٠.٦٠٢	٠.٤٨٠	١٧	٠.٧١٧	٠.٦٥٠	١٩	٠.٦٧٦	٠.٦٤٤
١٢	٠.٥٣٥	٠.٤٧٧	١٤	٠.٧٢٧	٠.٦٥٥	١٦	٠.٧٣١	٠.٦٠٨	١٨	٠.٥٦٢	٠.٤٥٢	٢٠	٠.٦١٨	٠.٥٢٨
٢٥	٠.٦٩٢	٠.٥٣٨	٢٣	٠.٦٩٢	٠.٦٠٦	٢١	٠.٥٠٩	٠.٥٠٥	٢٦	٠.٥٨٢	٠.٥٤١	٢٧	٠.٦٤٦	٠.٦٣٩
٣١	٠.٦٢٩	٠.٥٠٧	٢٤	٠.٦٩٥	٠.٥٨٧	٢٢	٠.٦١١	٠.٥٢٥	٣٢	٠.٦٢٦	٠.٥٨٥	٢٨	٠.٦٥٠	٠.٦٥٢

٣٥	٧٢١٠٠٠٠٠	٣٨٠٠٠	٢٩	٢١٨٠٠	٨٦٦٠٠	٣٠	١٥٥٠٠	٥٠٣٠٠	٧٠٨٠٠٠٠	٣٤	١٣٦٠٠٠٠	٣٣	٨٦٠٠٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠
معاملات ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس	١٦٧٠٠٠	معاملات ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس	١٦٧٠٠٠	معاملات ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس	١٦٧٠٠٠	معاملات ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس	١٦٧٠٠٠	معاملات ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس	١٦٧٠٠٠	معاملات ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس	١٦٧٠٠٠	معاملات ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس	١٦٧٠٠٠	معاملات ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس

من خلال الجدول السابق يتبين أنّ جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، ومعامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه، ومعامل ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**، ممّا يدل على أنّ المقياس يتصف بالاتساق الداخلي.

٣- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

وفقاً لهذه الطريقة قامت الباحثة الحالية بترتيب درجات المَعْلَمَات على مقياس التوافق الزوجي من الأعلى إلى الأدنى، ثمّ تمّ أخذ مجموعة المَعْلَمَات اللواتي حصلن على أعلى الدّرجات (الرّبيع الأعلى) (أي أعلى ٢٥% من الدّرجات) والمَعْلَمَات اللواتي حصلن على أدنى الدّرجات (الرّبيع الأدنى) (أي أدنى ٢٥% من الدّرجات) للتأكد فيما إذا كان المقياس قادراً على التمييز بين ذوي المستوى المرتفعة في صراع الأدوار والمستوى المنخفضة في التوافق الزوجي. والجدول رقم (٨) يبيّن نتائج اختبار ت (T test) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين بالنسبة إلى درجاتهم في مقياس التوافق الزوجي ككل أبعاده الفرعية الخمسة.

الجدول رقم (٨)

يوضح دلالة الفروق بين الرّبيع الأعلى والرّبيع الأدنى بالنسبة إلى مقياس التوافق الزوجي ككل وأبعاده

الفرعية الخمسة باستخدام اختبار ت (T test) (ن=٢٠٠)

التوافق الفكري	الرّبيع الأعلى ن=٥٠		الرّبيع الأدنى ن=٥٠		ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية Sig	القرار
	ع	م	ع	م				
	٣٢,٤٦	١,٧٦٤	١٩,١٢	٢,٨٦٩	٢٨,٠١٠	٩٨	٠,٠٠	دال
التوافق العاطفي	٣٣,٦٠	١,٢٩٤	١٨,٢٨	١,٧٥٠	٤٩,٧٧٦	٩٨	٠,٠٠	دال
التوافق الاجتماعي	٣٢,٣٠	١,٦٠٧	١٨,٥٢	١,٥٥٥	٤٣,٥٧٨	٩٨	٠,٠٠	دال
التوافق الجنسي	٣١,٧٨	٢,٢٠٧	١٨,١٦	٢,٩٠٢	٢٦,٤١٦	٩٨	٠,٠٠	دال
التوافق في إدارة أمور المنزل	٣٣,٠٨	١,٧٩٤	١٨,١٦	٢,٠٤٤	٣٨,٧٩٣	٩٨	٠,٠٠	دال
المقياس ككل	١٦٠,٤٤	٦,٩٩٠	٩٩,٦٠	٧,٩٧٧	٤٠,٥٦١	٩٨	٠,٠٠	دال

من خلال الجدول السابق يتبيّن أنّ الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين دالّة بالنسبة إلى الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي وأبعاده الفرعية الخمسة، وهذا يعني أنّ مقياس التوافق الزوجي يتصف بالصدق التمييزي، حيث أنّه قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في المقياس ككل وكذلك بالنسبة لأبعاده الفرعية الخمسة.

٢- ثبات المقياس:

تمّ التأكد من ثبات المقياس وأبعاده الفرعية الخمسة باستخدام الطرق الآتية: ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية.

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تمّ حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، التي تمّ شرحها سابقاً عند الحديث عن ثبات مقياس صراع الأدوار.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تمّ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس.

الجدول رقم (٩)

يوضح معاملات ثبات مقياس التوافق الزوجي ككل وأبعاده الفرعية الخمسة بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

أبعاد المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
التوافق الفكري	٠,٧٤٧	٠,٨٥٠
التوافق العاطفي	٠,٨١٨	٠,٧٤٦
التوافق الاجتماعي	٠,٦٩٧	٠,٥٨٣
التوافق الجنسي	٠,٧٨٣	٠,٦١٧
التوافق في إدارة أمور المنزل	٠,٧٣١	٠,٦٣٢
المقياس ككل	٠,٩٣٥	٠,٨٩٧

من خلال الجدول السابق يتبين أنَّ مقياس التوافق الزوجي ككل وأبعاده الفرعية الخمسة يتصف بدرجات ثبات تتراوح بين مقبولة وجيدة.

وبناءً على ما سبق نجد أنَّ مقياس التوافق الزوجي يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، وهذا يعني أنَّه صالح للاستخدام بصورته النهائية. الملحق رقم (٦) يوضح الصورة النهائية للمقياس.

٣- مقياس تحقيق الذات:

أ- وصف المقياس:

قامت الباحثة الحالية باستخدام مقياس تحقيق الذات من إعداد إبراهيم (٢٠١٧)، التي أعدت هذا المقياس كمقياس فرعي من مقياس (تحقيق الحاجات لدى الأبناء وفقاً لهرم ماسلو)، وبهدف لقياس درجة تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة حمص. ويتكون المقياس في الصورة التي أعدها مؤلفة المقياس من (٢٢) عبارة. ويوضح الملحق رقم (٧) الصورة الأولية لمقياس تحقيق الذات. وقد قامت الباحثة الحالية بتقنين المقياس على النساء العاملات في مهنة التعليم، وأصبح المقياس بصورته النهائية بعد استخراج خصائصه السيكمترية مكوناً من (١٨) عبارة. وأعطى لكل عبارة وزن مدرج وفق سلم خماسي (مطابقة تماماً، مطابقة بشكل كبير، مطابقة بشكل متوسط، مطابقة بشكل ضعيف، غير مطابقة مطلقاً) وتعطى الدرجات بالترتيب وفق الآتي (١-٢-٣-٤-٥) وذلك بالنسبة إلى العبارات الإيجابية، أما بالنسبة للعبارات السلبية وهي (١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨) فيحصل المفحوص على الدرجات بشكل معاكس، وذلك وفق الآتي (١-٢-٣-٤-٥) ويتم حساب الدرجة الكلية من خلال جمع درجات العبارات كاملة وتتراوح الدرجة الكلية ما بين (٩٠-١٨).

الخصائص السيكمترية لمقياس تحقيق الذات:

١- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية: صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، الصدق التمييزي.

١- صدق المُحكِّمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (٩) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية والمختصين في علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث، ويوضح الملحق رقم (١) أسماء المحكمين واختصاصاتهم، وقد تمَّ الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فما فوق، وعلى ضوء تلك الآراء تمَّ استبعاد عبارة واحدة ورقمها (١٠) وتتص هذا العبارة " في كل عام أكون أفضل حالاً من العام السابق " كما تمَّ تعديل صياغة بعض العبارات لتتناسب لغوياً لصياغة أفضل، وبالتالي أصبح المقياس مكوناً من (٢١) عبارة. ويوضح الملحق رقم (٧) الصورة الأولى.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠٠) معلّمة، وتمَّ بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجات المعلّمت على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Spss. والجدول الآتي يبيّن نتائج حساب معاملات الارتباط.

جدول رقم (١٠)

يوضح معاملات ارتباط عبارات مقياس تحقيق الذات مع الدرجة الكلية للمقياس من الصورة بعد التحكيم

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٥٦	١٢	**٠,٣٤٥
٢	**٠,٥١٥	١٣	**٠,٣٧٨
٣	**٠,٤٦٨	١٤	**٠,٤٥٦
٤	**٠,٤٣٤	١٥	٠,٠٩٩
٥	**٠,٣٧٦	١٦	**٠,٥٨١
٦	**٠,٤٠٧	١٧	**٠,٤٣٧
٧	**٠,٥٢٩	١٨	**٠,٣٩٣
٨	**٠,٥١١	١٩	**٠,٥١٩
٩	٠,٠٢٦	٢٠	**٠,٦٠٤
١٠	**٠,٤٥٠	٢١	**٠,٥٢٥
١١	٠,٠٠٦		

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

من خلال الجدول السابق يتبين أنّ جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ما عدا العبارة رقم (٩) وينص هذا العبارة "أعترف أمام ذاتي بوجود بعض جوانب الضعف في شخصيتي" فقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٢٦) وهي غير دالة، والعبارة رقم (١١) وينص هذا العبارة "أتجنب القيام بأمر يمكن أن أفشل فيها مستقبلاً" فقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٠٦) وهي غير دالة، والعبارة رقم (١٥) وينص هذا العبارة "اتصرف بعفوية في بعض السلوكيات التي أقوم بها" فقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٩٩). وبناء على ذلك تم حذف هذه العبارات من المقياس. ويوضح الجدول رقم (١١) قيم معاملات الاتساق الداخلي للعبارات مع الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف العبارات رقم (٩)، (١١، ١٥).

جدول رقم (١١)

يوضح ارتباط عبارات مقياس تحقيق الذات مع الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف العبارات رقم (٩، ١١، ١٥) من الصورة بعد التحكيم

الدرجة الدُّنيا للمقياس	الدرجة الغُظمى للمقياس	القيمة الدُّنيا للمقياس	القيمة الغُظمى للمقياس	معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية					
				العبارة	للمقياس	العبارة	للمقياس	العبارة	للمقياس
١٨	٩٠	٤١	٨٦	**٠,٥٧٢	١٦	**٠,٥٣٧	٧	**٠,٤٧٩	١
				**٠,٤٤٢	١٧	**٠,٥٢٠	٨	**٠,٥٣٦	٢
				**٠,٤٠٩	١٨	**٠,٤٧٣	١٠	**٠,٤٨١	٣
				**٠,٥٠٤	١٩	**٠,٣٣٧	١٢	**٠,٤٦٤	٤
				**٠,٥٩٥	٢٠	**٠,٣٥١	١٣	**٠,٣٩٤	٥
				**٠,٥٢٤	٢١	**٠,٤٦٢	١٤	**٠,٤٥٤	٦
				ما بين (**٠,٥٩٥-**٠,٣٣٧)					

من خلال الجدول السابق يتبين أنّ جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس ككل كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ** وهذا يعني أنّ المقياس يتصف بالاتساق الداخلي.

٣- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

وفقاً لهذه الطريقة قامت الباحثة بترتيب درجات المعلمّات على مقياس تحقيق الذات من الأعلى إلى الأدنى، ثمّ تمّ أخذ مجموعة المعلمّات اللواتي حصلن على أعلى الدرجات (الرابع الأعلى)

(أي أعلى ٢٥% من الدّرجات) والمعلّّمات اللواتي حصلن على أدنى الدّرجات (الرّبيع الأدنى) (أي أدنى ٢٥% من الدّرجات) للتأكد فيما إذا كان المقياس قادراً على التّمييز بين ذوي المستوى المرتفعة في تحقيق الذات والمستوى المنخفضة في تحقيق الذات. والجدول رقم (١٢) يبيّن نتائج اختبار ت (T test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين بالنسبة إلى درجاتهم في مقياس تحقيق الذات ككل.

الجدول رقم (١٢)

يوضح دلالة الفروق بين الرّبيع الأعلى والرّبيع الأدنى بالنسبة إلى مقياس تحقيق الذات

باستخدام اختبار ت (T test) (ن=٢٠٠)

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية sig	القرار
تحقيق الذات	الرّبيع الأعلى	٥٠	٧٦,٤٤	٣,٩٢٤	٣٦,٦٠٨	٠,٠٠	دال
	الرّبيع الأدنى	٥٠	٤٩,٤٦	٣,٤٣٠			

من خلال الجدول السّابق يتبيّن أنّ الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين دالّة بالنسبة إلى الدّرجة الكلية لمقياس تحقيق الذات، وهذا يعني أنّ مقياس تحقيق الذات يتصف بالصدق التّمييزيّ، حيث أنّه قادر على التّمييز بين ذوي الدّرجات العليا وذوي الدّرجات الدّنيا في المقياس ككل.

٢- ثبات المقياس:

تمّ التأكد من ثبات المقياس باستخدام الطّرق الآتية: ألفا كرونباخ، التّجزئة النّصفية.

١- الثّبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تمّ حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، التي تمّ شرحها سابقاً عند الحديث عن ثبات مقياس صراع الأدوار.

٢- الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية:

تمّ حساب الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس.

الجدول رقم (١٣)

يوضح معاملات ثبات مقياس تحقيق الذات ككل بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

قيمة معامل الثبات		مقياس تحقيق الذات
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	
٠,٦٤٧	٠,٧٩٥	

من خلال الجدول السابق يتبين أن مقياس تحقيق الذات ككل يتصف بدرجات ثبات جيدة. وبناءً على ما سبق نجد أن المقياس يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، وهذا يعني أنه صالح للاستخدام بصورته النهائية. الملحق رقم (٩) يوضح الصورة النهائية للمقياس.

خامساً - إجراءات التطبيق:

١- توزيع استمارات البحث (ثلاث استمارات) للمعلمة في المدرسة.

٢- يستغرق زمن التطبيق حوالي النصف ساعة.

٣- بعد جمع الاستمارات تم الحصول على المعطيات المطلوبة.

٤- تم تفرغ الاستمارات من أجل الدراسة الإحصائية.

سادساً - الأساليب الإحصائية:

تم استخدام النسبة المئوية للإجابة عن أسئلة البحث، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لاختبار الفرضيات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث

ثانياً: نتائج اختبار فرضيات البحث ومناقشتها

ثالثاً: المقترحات والتوصيات

أولاً- الإجابة عن أسئلة البحث:

١- الإجابة عن السؤال الأول:

ينص هذا السؤال: "ما مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم؟"

من أجل تحديد مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم قامت الباحثة باستخراج المدى (وهو الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة) لأفراد العينة على مقياس صراع الأدوار، ومن ثم تم استخراج طول الفئة (المدى/ عدد الفئات) وبناءً عليه تم وضع الفئات أدناه.

الجدول رقم (١٤)

يوضح نسب مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم

المستوى	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
بُعد الصراع مع دور الزوجة	مجال الفئة	[٩-٥]	[١٣-٩]	[١٧-١٣]	[٢١-٢٥]
	التكرار	١٥٣	٨١	١٤٢	٢٣
	النسبة	%٢٨,٣٣	%١٥,٠٠	%٢٦,٣٠	%٤,٢٦
بُعد الصراع مع دور المعلمة	مجال الفئة	[١٠,٢-٦]	[١٤,٤-١٠,٢]	[١٨,٦-١٤,٤]	[٢٢,٨-١٨,٦]
	التكرار	٧٢	١٠٤	١٢٢	١٩٢
	النسبة	%١٣,٣٣	%١٩,٢٦	%٢٢,٥٩	%٣٥,٥٦
بُعد الصراع مع دور ربة المنزل	مجال الفئة	[١٠,٤-٦]	[١٤,٨-١٠,٤]	[١٩,٢-١٤,٨]	[٢٣,٦-١٩,٢]
	التكرار	١٧	٧٦	٢٢٠	١٦٤
	النسبة	%٣,١٥	%١٤,٠٥	%٤٠,٧٠	%٣٠,٧٠
بُعد الصراع مع دور الأم	مجال الفئة	[١٠,٦-٦]	[١٥,٢-١٠,٦]	[١٩,٨-١٥,٢]	[٢٤,٤-١٩,٨]
	التكرار	١١٢	٩٥	١٢١	١٧٧
	النسبة	%٢٠,٧٤	%١٧,٥٩	%٢٢,٤١	%٣٢,٧٨
بُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية	مجال الفئة	[٩-٥]	[١٣-٩]	[١٧-١٣]	[٢١-٢٥]
	التكرار	٢٢	١٠٨	٢٠٢	١٤٦
	النسبة	%٥,٧٤	%١٩,٦٣	%٣٧,٠٤	%٢٦,٦٧

تبين من الجدول السابق أنه بالنسبة للأبعاد الفرعية لمقياس صراع الأدوار فقد كانت النسبة الأكبر من أفراد العينة ضمن مستوى ضعيف جداً بالنسبة لبُعد الصراع مع دور الزوجة حيث بلغت ضمن هذا المستوى (٢٨,٣٣%)، وضمن المستوى المرتفع بالنسبة لبُعد الصراع مع دور

المعلّمة حيث بلغت ضمن هذا المستوى (٣٥,٥٦%)، وضمن المستوى المتوسط بالنسبة لُبُعد الصراع مع دور ربة المنزل حيث بلغت ضمن هذا المستوى (٤٠,٧٠%)، وضمن المستوى المرتفع بالنسبة لُبُعد الصراع مع دور الأمّ حيث بلغت ضمن هذا المستوى (٣٢,٧٨%)، ضمن المستوى المتوسط بالنسبة لُبُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية حيث بلغت ضمن هذا المستوى (٣٧,٠٤%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المرأة تقع على عاتقها مسؤوليات متعددة تتطلب منها بذل الكثير من الجهد والطاقة، وبما إنها معلّمة فهي تحمّل نفسها فوق طاقتها لتكون في أحسن صورة تظهر فيها أمام أسرتها وإدارة مدرستها وزميلاتها وزملائها في العمل وطلابها، وهذا العمل يتطلب منها القيام بأدوارها العديدة المتمثلة بدور (المعلّمة والزوجة والأمّ وربة المنزل) في وقت واحد ممّا يجعلها تشعر بالخوف من إمكانية فشلها في القيام بأي دور من هذه الأدوار، ويجعلها تعيش في صراع دائم نتيجة كثرة انشغالاتها وتوسع نشاطاتها وتعاضم أدوارها. وبالتالي تعاني من الإحباط عندما تفشل في أداء أي دور بهدف النجاح في أداء دور آخر وهذا يزيد من صراعاتها الناتجة عن تعدد أدوارها وتعقدها، وهذا ما توصلت إليه دراسة كوروفيللا (kuruvilla,2016) أن جميع نساء العينة لديهن تجربة صراع دور مزدوج مع اختلافات في مدى التوتر

٢- الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص هذا السؤال: "ما مستوى التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم؟"

من أجل تحديد مستوى التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم قامت الباحثة باستخراج المدى (وهو الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة) لأفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي، ومن ثم تم استخراج طول الفئة (المدى/ عدد الفئات) وبناءً عليه تم وضع الفئات أدناه.

الجدول رقم (١٥)

يوضح نسب مستوى التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم

المستوى		ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
التوافق الزواجي	مجال الفئة	[٨٦,٨-٦٥]	[١٠٨,٦-٨٦,٨]	[١٣٠,٤-١٠٨,٦]	[١٥٢,٢-١٣٠,٤]	[١٧٤-١٥٢,٢]
	التكرار	١١	١٥٦	١٦٧	١٠١	١٠٥
	النسبة	%٢,٠٤	%٢٨,٨٩	%٣٠,٩٣	%١٨,٧٠	%١٩,٤٤
بُعد التوافق الفكري	مجال الفئة	[١٣,٤-٨]	[١٨,٨-١٣,٤]	[٢٤,٢-١٨,٨]	[٢٩,٦-٢٤,٢]	[٣٥-٢٩,٦]
	التكرار	٨	٤٣	١٩٩	١٦١	١٢٩
	النسبة	%١,٤٨	%٧,٩٦	%٣٦,٨٥	%٢٩,٨٢	%٢٣,٨٩
بُعد التوافق العاطفي	مجال الفئة	[١٩-١٥]	[٢٣-١٩]	[٢٧-٢٣]	[٣١-٢٧]	[٣٥-٣١]
	التكرار	٢٣	١٥٥	١٠٤	١١١	١٤٧
	النسبة	%٤,٢٦	%٢٨,٧٠	%١٩,٢٦	%٢٠,٥٦	%٢٧,٢٢
بُعد التوافق الاجتماعي	مجال الفئة	[١٩-١٥]	[٢٣-١٩]	[٢٧-٢٣]	[٣١-٢٧]	[٣٥-٣١]
	التكرار	٥	٩١	١٨٣	١١٧	١٤٤
	النسبة	%٠,٩٣	%١٦,٨٥	%٣٣,٨٩	%٢١,٦٧	%٢٦,٦٦
بُعد التوافق الجنسي	مجال الفئة	[١٥,٨-١١]	[٢٠,٦-١٥,٨]	[٢٥,٤-٢٠,٦]	[٣٠,٢-٢٥,٤]	[٣٥-٣٠,٢]
	التكرار	١٧	١٢٧	١٧٥	١٠٩	١١٢
	النسبة	%٣,١٥	%٢٣,٥٢	%٣٢,٤١	%٢٠,١٩	%٢٠,٧٣
بُعد التوافق في إدارة أمور المنزل	مجال الفئة	[١٢,٦-٧]	[١٨,٢-١٢,٦]	[٢٣,٨-١٨,٢]	[٢٩,٤-٢٣,٨]	[٣٥-٢٩,٤]
	التكرار	٧	٦١	١٩٤	١٧٤	١٠٤
	النسبة	%١,٣٠	%١١,٣٠	%٣٥,٩	%٣٢,٢٣	%١٩,٢٧

يتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة للتوافق الزوجي ككل فقد كانت النسبة الأكبر من أفراد العينة ضمن المستوى المتوسط حيث بلغت ضمن هذا المستوى (٣٠,٩٣%)، أما بالنسبة للأبعاد الفرعية فقد كانت النسبة الأكبر من أفراد العينة ضمن المستوى المتوسط بالنسبة لبُعد التوافق الفكري حيث بلغت ضمن هذا المستوى (٣٦,٨٥%)، وضمن المستوى الضعيف بالنسبة لبُعد التوافق العاطفي حيث بلغت (٢٨,٧٠%)، وضمن المستوى المتوسط لبُعد التوافق الاجتماعي حيث بلغت (٣٣,٨٩%)، وضمن المستوى المتوسط لبُعد التوافق الجنسي حيث بلغت (٣٢,٤١%)، وضمن المستوى المتوسط لبُعد التوافق في إدارة أمور المنزل حيث بلغت

(٣٥,٩%). إن التقارب المعرفي والفكري والوجداني الانفعالي والاجتماعي، ويعزز العلاقة الزوجية ويبرز فضائل الحب "تبادلية الولاء" التي تقضي على التنافر الكامن بين الزوجين وتقرب بين الأفكار والتوجهات أكثر، وتتوسع آفاق الحوار والنقاش المنطقي واحترام الاختلاف في بعض جوانب حياتهما، وبذلك تقوى العلاقة وتبقى متجددة مع التقدم في الزواج وبذلك يستمر التوافق بينهما.

١- الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص هذا السؤال: "ما مستوى تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم؟"

من أجل تحديد مستوى تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم قامت الباحثة باستخراج المدى (وهو الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة) لأفراد العينة على مقياس تحقيق الذات، ومن ثم تم استخراج طول الفئة (المدى/ عدد الفئات) وبناءً عليه تم وضع الفئات أدناه.

الجدول رقم (١٦)

يوضح نسب مستوى تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم

المستوى	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
تحقيق الذات	مجال الفئة	التكرار	النسبة		
	[٥٠-٤١]	[٥٩-٥٠]	[٦٨-٥٩]	[٧٧-٦٨]	[٨٦-٧٧]
	٥٥	٢٣٤	٩٩	٩٣	٥٩
	%١٠,١٩	%٤٣,٣٣	%١٨,٣٣	%١٧,٢٢	%١٠,٩٣

يتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لتحقيق الذات فقد كانت النسبة الأكبر من أفراد العينة ضمن المستوى الضعيف حيث بلغت ضمن هذا المستوى (%٤٣,٣٣). وتفسر الباحثة هذه النتيجة: إن الحياة ليست بهذه البساطة فحياة المرأة المعلمة زاخرة بالمعاناة والصعوبات والمشكلات، والكثير من التحديات في المطالبة منها بالتوفيق بين العمل داخل المنزل وخارجه وفي كلتا الحالتين يوجد الكثير من المطالب. الأمر الذي يحتاج إلى الكثير من العمل والصبر والإرهاق الجسدي والنفسي إضافة إلى العمل داخل المنزل، وهذا يحمل المعلمة عباً ومسؤوليات كبيرة على عاتقها والذي يحد من طموحها ومن رغبتها في السعي لتحقيق ذاتها لتعطي وقتها لأدوارها المتعددة من أجل القيام بهم بإتقان.

ثانياً: نتائج اختبار فرضيات البحث ومناقشتها:

١- نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى ومناقشتها: تنص هذه الفرضية "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس التوافق الزوجي".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار والتوافق الزوجي. والجدول رقم (١٧) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (١٧)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس التوافق الزوجي

العينة	الصراع مع دور الزوجية	الصراع مع دور المعلمة	الصراع مع دور ربة المنزل	الصراع مع دور الأم	الصراع مع الأدوار الاجتماعية
التوافق الفكري	معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٣٨- **	٠,٣١٥- **	٠,١٧٣- **	٠,٣٦٣- **
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
التوافق العاطفي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٥٨- **	٠,٣٩٠- **	٠,١٣١- **	٠,٤٠٧- **
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠
التوافق الاجتماعي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٩٢- **	٠,٤١٥- **	٠,١٨٢- **	٠,٤٢٠- **
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
التوافق الجنسي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٩١- **	٠,٣٩٣- **	٠,١٧٠- **	٠,٤٣٥- **
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
التوافق في إدارة أمور المنزل	معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٥٢- **	٠,٣٣٣- **	٠,١٩٢- **	٠,٣٧٥- **
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
التوافق الزوجي ككل	معامل ارتباط بيرسون	٠,٥٣٢- **	٠,٤٢٢- **	٠,١٩٢- **	٠,٤٥٧- **
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

- ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين بالنسبة للأبعاد الفرعية فنجد أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد التوافق الفكري ودرجاتهن على أبعاد مقياس صراع الأدوار باستثناء بُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية حيث لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور الزوجة) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور ربة المنزل).
- كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد التوافق العاطفي ودرجاتهن على أبعاد مقياس صراع الأدوار باستثناء بُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية حيث لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور الزوجة) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور ربة المنزل).
- كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد التوافق الاجتماعي ودرجاتهن على أبعاد مقياس صراع الأدوار باستثناء بُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية حيث لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور الزوجة) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور ربة المنزل).
- كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد التوافق الجنسي ودرجاتهن على أبعاد مقياس صراع الأدوار باستثناء بُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية حيث لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور الزوجة) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور ربة المنزل).
- كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد التوافق في إدارة أمور المنزل ودرجاتهن على أبعاد مقياس صراع الأدوار باستثناء بُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية حيث لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور الزوجة) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور ربة المنزل).

- كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي ودرجاتهم على أبعاد مقياس صراع الأدوار باستثناء بُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية حيث لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور الزوجة) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور ربة المنزل). ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنسبة لأعلى معامل ارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي والأبعاد الفرعية لمقياس صراع الأدوار كان في بُعد الصراع مع دور الزوجة حيث بلغ الارتباط (-٠,٤٣٨) ويمكن تفسير ذلك أن العلاقة الزوجية المبنية على التفاهم والمساعدة بين الزوجين تلعب دوراً هاماً في التخفيف من حدة الشعور بالصراع لدى المرأة المعلمة، فالزوج الذي يقدر كثرة الأعباء التي تتحملها زوجته المعلمة سواء خارج المنزل في مدرستها من (شرح وتحضير الدروس وضبط الصف وإجراء المذكرات والامتحانات...الخ). أو داخل المنزل من ترتيب وتنظيف وطبخ وتربية الأبناء...الخ)، ويتفهم طبيعة عملها يساهم في المشاركة للتخفيف من حدة توترها وضغوط العمل والوقت بالتعامل مع أدوارها في الحياة اليومية بشكل منفصل لمنع أي تضارب أو تدخل يؤثر سلباً على بقية الأدوار الأخرى. فالزوج عندما يدعم ويشجع زوجته على عملها خارج المنزل ويساعدها لتحقيق التوازن ما بين عملها كمعلمة وزوجة وأم وربة منزل، ويشاركها ببعض الأعمال سينعكس هذا إيجابياً على علاقتهما بالدرجة الأولى التي سوف تنعكس إيجابياً أيضاً على باقي أدوارها، فنجاح هذه الزوجة المعلمة هو نجاح لزوجها، ونجاح لأسرتها وأطفالها ونجاح لعملها ومدرستها ونجاح لبيتها مما يمدّها بالثقة بالنفس، وتحقيق التوازن النفسي والشعور بالأمان وارتفاع مستوى الأداء العملي، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى اهتمامها بتنشئة أبنائها. بالإضافة إلى أن عمل الزوجة يخفف من حدة تبعية الزوج لتشارك زوجته في تحمل المسؤولية والأعباء.

- بالنسبة لأعلى معامل ارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس صراع الأدوار كان لبُعد الصراع مع دور الزوجة وأعلى معامل ارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس التوافق الزوجي كان لبُعد التوافق الاجتماعي. ويمكن تفسير ذلك بأن تشابه العادات الاجتماعية للزوجين ومشاركة الزوجة في المناسبات الاجتماعية لدى أسرتيهما، والعلاقة الجيدة مع أسرة الزوج الآخر يساعد المعلمة المتزوجة على التخفيف من صراعاتها مع زوجها، ويقلل من المشكلات

وبالتالي تؤدي واجباتها المختلفة والمتعددة تجاه زوجها لينعكس إيجابياً على علاقتهما الزوجية وتوافقهم الزوجي.

٢- نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية ومناقشتها: تنص هذه الفرضية " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات.

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار وتحقيق الذات. والجدول رقم (١٨) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (١٨)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات

عدد العينة	الصراع مع دور الزوجة	الصراع مع دور المعلمة	الصراع مع دور ربة المنزل	الصراع مع دور الأم	الصراع مع الأدوار الاجتماعية
معامل ارتباط بيرسون	-٠,١٦٤**	-٠,١٦٨**	-٠,٠٤١	-٠,٢٠٨**	-٠,٠٣٤
تحقيق الذات	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٣٣٩	٠,٠٠٠	٠,٤٣٣
مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٣٣٩	٠,٠٠٠	٠,٤٣٣

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

- ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد (الصراع مع دور الزوجة) ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات.

- كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد (الصراع مع دور المعلمة) ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات.

- كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد (الصراع مع دور ربة المنزل) ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات.

- كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد (الصراع مع دور الأم) ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات.

كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على بُعد (الصراع مع الأدوار الاجتماعية) ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات. ولا يمكننا ربط هذه النتيجة بنتائج دراسات أخرى سابقة تناولت موضوع صراع الأدوار وتحقيق الذات لدى المعلّمت، لأنه لا يوجد على حدّ علم الباحثة أيّة دراسة سابقة عن موضوع البحث.

- ويمكن تفسير هذه النتيجة: إن تحقيق الذات يشير إلى تحقيق الإمكانيات وبالتالي فإن صراع الأدوار يجعل تحقيقها لبعض الإمكانيات الموجودة بداخلها على حساب الإمكانيات الأخرى. وبالتالي بقدر ما تعيش صراع أدوار بقدر ما يعوق ذلك تحقيق إمكانيات أكثر بداخلها إذ يمكن أن تحقيق جميع الإمكانيات على أكمل وجه وفي وقت واحد.

- وبالنسبة للعلاقة العكسية مع بُعد الصراع مع دور (الزوجة والمعلّمة والأم) يمكن تفسير ذلك: حيث إن هذه الزوجة الأمّ المعلّمة التي تحمل على أكتافها النهوض بعملها وأسررتها ونجاح علاقتها الزوجية، كلّ هذه المهام والأدوار تنهك الكثير من طاقتها ويستنفذ من وقتها وجهدها وبالتالي ينقص من تحقيقها لذاتها.

- أمّا بالنسبة للعلاقة غير الدالة مع بُعد الصراع مع دور (ربة المنزل والأدوار الاجتماعية) فيمكن تفسيرها: على أن دورها كربة منزل هو دور أساسي وموجود منذ وجودها في هذه الحياة فالقيام بأعمال الترتيب والتنظيف للمنزل والغسيل والطبخ. هذا الدور التقليدي للمرأة في كل المجتمعات جعلها خبيرة في أدائه، وبالتالي لا يؤثر في إصرارها لتحقيقها لذاتها. وكذلك بالنسبة لعلاقاتها الاجتماعية تعمل على تنظيمها وفق برنامج خاص بالزيارات والمشاركة في المناسبات وذلك حسب وقت فراغها للتفرغ لرغبتها بتحقيق نجاحها وذاتها.

٣- نتائج اختبار صحة الفرضية الثالثة ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار وعدد سنوات عملهن في مهنة التعليم".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار وعدد سنوات عملهن في مهنة التعليم. والجدول رقم (١٩) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (١٩)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار وفق متغير عدد سنوات العمل في مهنة التعليم

العينة		الصراع مع دور الزوجة	الصراع مع دور المعلمة	الصراع مع دور ربة المنزل	الصراع مع دور الأم	الصراع مع الأدوار الاجتماعية
عدد سنوات العمل	معامل ارتباط بيرسون	**٠.٣٢٦	**٠.٢٧٩	**٠.٣١٩	**٠.٢٩٥	**٠.١٧٥
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عدد سنوات العمل ودرجات النساء العاملات في مهنة التعليم على أبعاد مقياس صراع الأدوار وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور الزوجة) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع الأدوار الاجتماعية).

- ويمكن تفسير هذه النتيجة مع تزايد سنوات العمل تزداد المسؤوليات والأعمال في مجال عملها وكذلك تزداد مسؤولياتها داخل المنزل خاصة تقدم الأبناء بالعمر وزيادة متطلباتهم، مما يجعلها تعيش صراع أكبر بين مسؤولياتها الكثيرة في مجال عملها ومسؤولياتها الكثيرة داخل المنزل. إلا نسبة قليلة تستطيع التوفيق بين هذه الأدوار، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عمار (٢٠٠٩).

٤- نتائج اختبار صحة الفرضية الرابعة ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي وعدد سنوات عملهن في مهنة التعليم".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمّات على مقياس التوافق الزوجي وعدد سنوات العمل في مهنة التعليم. والجدول رقم (٢٠) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٢٠)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير عدد سنوات العمل في مهنة التعليم

التوافق الزوجي ككل	التوافق في إدارة أمور المنزل	التوافق الجنسي	التوافق الاجتماعي	التوافق العاطفي	التوافق الفكري	العينة	
**٠,٣٥٨-	**٠,٣٣٩-	**٠,٢٩٥-	**٠,٢٨٨-	**٠,٢٩٤-	**٠,٣٥٩-	معامل ارتباط بيرسون	عدد
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة sig من طرفين	سنوات العمل

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

- ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين أن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي وعدد سنوات العمل حيث أنه مع ازدياد عدد سنوات العمل يتناقص التوافق الزوجي.

كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عدد سنوات العمل ودرجات النساء العاملات في مهنة التعليم على أبعاد مقياس التوافق الزوجي وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (التوافق الفكري) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (التوافق الاجتماعي).

- ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنسبة لوجود العلاقة العكسية بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي ومتغير عدد سنوات العمل: فالمرأة المعلمّة تزداد مهامها وأدوارها بمرور سنوات العمل فتقل الساعات التي تقضيها مع زوجها، وبالتالي تضعف العلاقة وتصاب بالفتور الأمر الذي يؤدي إلى إهمال زوجها والبُعد، فعملها خارج المنزل يفقدها من تحقيق التوازن بين (الزواج والعمل) وبالتالي سيؤدي إلى تناقص التوافق الزوجي.

- وبالنسبة لأعلى معامل ارتباط بين الأبعاد للتوافق الزوجي ومتغير عدد سنوات العمل كان ذلك بالنسبة لبُعد التوافق الفكري حيث بلغ الارتباط (-٠,٣٥٩) ويمكن تفسير ذلك بأن العلاقة الزوجية الضعيفة تترك الكثير من المشاكل نتيجة الآثار السلبية المتراكمة لضغوطات الحياة، فعندما يقل التفاعل الثنائي بين الزوجين مع مرور الزمن ويزداد البُعد والتواصل نتيجة أعباء العمل وقلة الوقت سيؤدي إلى الشعور بعدم الارتياح وسوء التوافق بينهما، فعندما تقل النقاشات والحوارات بين الزوجين وعندما يبدي أحدهما تشدد وعناد لرأيه سيظهر الفتر ويتناقص التوافق الزوجي.

٥- نتائج اختبار صحة الفرضية الخامسة ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات وعدد سنوات العمل في مهنة التعليم".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس تحقيق الذات وعدد سنوات العمل في مهنة التعليم. والجدول رقم (٢١) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٢١)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمات على مقياس تحقيق الذات وفق متغير عدد سنوات العمل في مهنة التعليم

تحقيق الذات	العينة	
**٠,٢٦٣	معامل ارتباط بيرسون	عدد سنوات العمل
٠,٠٠٠	مستوى الدلالة sig من طرفين	

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين أن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات وعدد سنوات العمل حيث أنه مع ازدياد عدد سنوات العمل يتزايد تحقيق الذات.

- وتفسر الباحثة هذه النتيجة: مع تقدم سنوات العمل يزداد اكتشافها لذاتها وما لديها من إمكانيات كما أن عملها يوفر لها فرصة لتطوير ذاتها من خلال ما تكتسبه من خبرات عملية كل ذلك يساعدها على تحقيقها لذاتها.

٦- نتائج اختبار صحة الفرضية السادسة ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار وعدد سنوات الزواج".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار وعدد سنوات الزواج. والجدول رقم (٢٢) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٢٢)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار وفق متغير عدد سنوات الزواج

العينة		الصراع مع دور الزوجة	الصراع مع دور المعلمة	الصراع مع دور ربة المنزل	الصراع مع دور الأم	الصراع مع الأدوار الاجتماعية
عدد سنوات الزواج	معامل ارتباط بيرسون	**٠,١٣١	**٠,٢١٣	**٠,٢٩٥	**٠,٢٠١	**٠,٣٤٠
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عدد سنوات الزواج ودرجات النساء العاملات في مهنة التعليم على أبعاد مقياس صراع الأدوار وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع الأدوار الاجتماعية) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور الزوجة). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مسؤولياتها في بداية حياتها الزوجية تكون قليلة إلى حد ما وتزداد المسؤوليات والمشكلات ومع زيادتها تزداد الضغوط والصراعات وتصبح في حالة صراع دائم لتضارب هذه الأدوار وذلك بسبب الخوف والإحباط من عدم تحقيق التوازن بينهم.

وأن أعلى معامل ارتباط بين الأبعاد لصراع الأدوار ومتغير عدد سنوات الزواج كان ذلك بالنسبة لبُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية حيث بلغ الارتباط (٠,٣٤٠) ويمكن تفسير ذلك: مع تعرض المعلمة للإجهاد الدائم والتعب المستمر الذي يرمي بها في قبضة صراع الأدوار، الأمر الذي

يزداد نتيجة كثرة المسؤوليات والمتطلبات المرجوة منها كزوجة وأمّ وعاملة وربّة منزل والذي يزداد مع مرور الوقت، كل ذلك ويزيد عليها ضرورة قيامها بواجباتها الاجتماعية وخاصة مع أسرة زوجها وأسرته والتي لا تستطيع أن تلغي من قيامها بواجباتهم وزيارتهم حتّى لو زاد الأمر من زيادة المتطلبات عليها وإرهاقها، وكان باعثاً للصراع تأديته وحتى لو اضطرت لتأجيله ولكن في النهاية عليها التواصل معهم ومشاركتهم في المناسبات.

٧- نتائج اختبار صحة الفرضية السابعة ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي وعدد سنوات الزواج".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمّات على مقياس التوافق الزوجي وعدد سنوات الزواج. والجدول رقم (٢٣) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٢٣)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمّات على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير عدد سنوات الزواج

العينة		التوافق الفكري	التوافق العاطفي	التوافق الاجتماعي	التوافق الجنسي	التوافق في إدارة أمور المنزل	التوافق الزوجي ككل
عدد	معامل ارتباط بيرسون	**٠,٢٥٤	**٠,٢١١	**٠,١٧٣	**٠,٢٣٦	**٠,٢٥٣	**٠,٣٥٦
سنوات الزواج	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

- ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين أن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي وعدد سنوات الزواج حيث أنه مع ازدياد عدد سنوات الزواج يتزايد التوافق الزوجي.

كما تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عدد سنوات الزواج ودرجات النساء العاملات في مهنة التعليم على أبعاد مقياس التوافق الزوجي وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (التوافق الفكري) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (التوافق الاجتماعي). ويمكن تفسير هذه النتيجة مع زيادة سنوات الزواج يصبح كلا الزوجين على معرفة

بشخصية الطرف الآخر بشكل أكبر، ما يزعجه وما يسعده، وما يرضيه وما لا يرضيه، وبالتالي يصبح كل منهما أقدر على تلبية متطلبات الآخر وفهم مشاعره وطريقة تفكيره، هذا من جهة. ومن جهة أخرى إن حالات سوء التوافق التي تظهر من بداية الحياة الزوجية قد تنهي العلاقة الزوجية تماماً منذ البداية أو بعد سنوات قليلة من الزواج. إذ يكون كل منهما في مرحلة تعارف على شخصية الطرف الآخر وأما في حال كان هناك توافق مرتفع سيجعلهما أقدر على حل ما قد يعترضهما من مشكلات، وبالتالي يمد ذلك من سنوات العلاقة الزوجية وقد يستمر طوال العمر إذ أنه من المعروف أن أصعب مراحل التوافق الزوجي تكون في بدايات الزواج وفي حال تجاوز الزوج المراحل المبكرة من الزواج دون أية مشكلات، وكان قادرين على مواجهة المشكلات التي قد تعترضهما وكان كل منهما قادر على تلبية متطلبات واحتياجات الآخر كلما ساعد ذلك على تقوية العلاقة الزوجية واستمرارها لسنوات.

٨- نتائج اختبار صحة الفرضية الثامنة ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات وعدد سنوات الزواج".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس تحقيق الذات وعدد سنوات الزواج. والجدول رقم (٢٤) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٢٤)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمات على مقياس تحقيق الذات وفق متغير عدد سنوات الزواج

العينة		تحقيق الذات
عدد سنوات الزواج	معامل ارتباط بيرسون	*,٢٣٥
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات وعدد سنوات الزواج حيث أنه مع ازدياد عدد سنوات الزواج يتزايد تحقيق الذات. وتفسر الباحثة هذه النتيجة: مع تقدم سنوات الزواج يكتشف كل منهما ما لدى الطرف الآخر من إمكانيات بشكل أكبر فيساعده على تحقيقها، كما أن كل منهما يكتشف ذاته مع تقدم سنوات الزواج وما لديه من إمكانيات بسبب دخوله لخبرة جديدة في حياته وهي خبرة الزواج ذاتها هذه الخبرة التي تزوده بمجال جديد لتحقيق ذاته.

٩- نتائج اختبار صحة الفرضية التاسعة ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار وعدد الأبناء".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار وعدد الأبناء. والجدول رقم (٢٥) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٢٥)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمات على مقياس صراع الأدوار وفق متغير عدد الأبناء

العينة		الصراع مع دور الزوجة	الصراع مع دور المعلمة	الصراع مع دور ربة المنزل	الصراع مع دور الأم	الصراع مع الأدوار الاجتماعية
عدد الأبناء	معامل ارتباط بيرسون	***,٣٦٥	***,٣٤٣	***,٢٨٥	***,٣٨٧	***,٢٥٢
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

- ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عدد الأبناء ودرجات النساء العاملات في مهنة التعليم على أبعاد مقياس صراع الأدوار وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع دور الأم) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (الصراع مع الأدوار الاجتماعية). ويمكن تفسير هذه النتيجة: حيث أنه كلما زاد عدد الأبناء زادت متطلباتهم ومشكلاتهم مما يؤدي إلى زيادة الأعباء على الأمهات وزيادة الضغوط النفسية والجسمية عليهن. وبالتالي يزداد أيضاً شدة الصراع بين أدائها لعملها كمعلمة وبين أدائها لأدوارها الأخرى في المنزل وهذا ما توصلت إليه دراسة نيفيل وداميكو ١٩٧٧ إن صراع الأدوار يزداد بزيادة عدد الأبناء وخاصة في حال وجود طفلين فأكثر. كما أنه يختلف مع ما توصلت إليه دراسة بن عمارة (٢٠٠٦) ودراسة شند (٢٠٠٠). فالمرأة العاملة ليس لديها الوقت الكافي لرعاية أطفالها بالمعدل نفسه الذي يتوفر للمرأة غير العاملة، إلا أن شعور الأم بالذنب اتجاه أولادها يزيد من عزمها وإدراكها الجيد وحسن استغلالها لجهدا داخل المنزل لتوفير وقت أكبر لهم.

١٠ - نتائج اختبار صحة الفرضية العاشرة ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي وعدد الأبناء".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس التوافق الزوجي وعدد الأبناء. والجدول رقم (٢٦) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٢٦)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلمات على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير عدد الأبناء

العينة	التوافق الفكري	التوافق العاطفي	التوافق الاجتماعي	التوافق الجنسي	التوافق في إدارة أمور المنزل	التوافق الزوجي ككل
معامل ارتباط بيرسون	٠,٣٥١- **	٠,٢٨٦- **	٠,٣٢٠- **	٠,٣١٧- **	٠,٣٤٣- **	٠,٣٦٨- **
عدد الأبناء	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

- ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين أن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي وعدد الأبناء حيث أنه مع ازدياد عدد الأبناء يتناقص التوافق الزوجي.
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين عدد الأبناء ودرجات النساء العاملات في مهنة التعليم على أبعاد مقياس التوافق الزوجي وكان أعلى قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (التوافق الفكري) وأقل قيمة ارتباط لها هي مع بُعد (التوافق العاطفي). ويمكن تفسير هذه النتيجة: أنه كلما زاد عدد الأبناء زادت مشاكلهم ومتطلباتهم مما يؤدي إلى إرهاق الزوجين وسط الضغوط الكثيرة الناتجة عن الأبناء. وهذا ما يؤدي إلى إبعاد كل منهما عن الآخر وفتور العلاقة بينهما شيئاً فشيئاً إلى أن تؤول إلى سوء التوافق بينهما. وهذا ما أيدته دراسة المختار (١٩٩٧) إنه كلما زاد عدد الأبناء زاد احتمال عدم الاستقرار الأسري.

١١- نتائج اختبار صحة الفرضية الحادية عشر ومناقشتها: وتنص هذه الفرضية: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات وعدد الأبناء".

من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلّات على مقياس تحقيق الذات وعدد الأبناء. والجدول رقم (٢٧) نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٢٧)

يوضح معامل الارتباط بين درجات المعلّات على مقياس تحقيق الذات وفق متغير عدد الأبناء

العينة		تحقيق الذات
عدد الأبناء	معامل ارتباط بيرسون	-٠,٢٨٦ *
	مستوى الدلالة sig من طرفين	٠,٠٠٠

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال الرجوع إلى الجدول السابق يتبين أن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات وعدد الأبناء حيث أنه مع ازدياد عدد الأبناء يتناقص تحقيق الذات. وتفسر الباحثة هذه النتيجة: إنّ تعدد أدوار المرأة المعلّمة المتزوجة الأمّ يقلل من الوقت المخصص لتحقيق ما كانت تطمح له إذ أن شعورها بالذنب من التقصير مع أبنائها يدفعها لتعطي وقتها لهم، وهكذا تنسى ذاتها لتركز معظم اهتمامها على أبنائها وتسعى لتحقيق ذاتها كأمّ.

على ضوء ما سبق يمكننا تلخيص أهم ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وفق الآتي:

- ١- تراوح مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم بين المستوى المتوسط والجيد بالنسبة لأبعاد مقياس صراع الأدوار.
- ٢- مستوى تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم كان ضمن المستوى الضعيف.
- ٣- مستوى التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم كان ضمن المستوى المتوسط.

٤- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين درجات المعلمّات على مقياس التوافق الزوجي وأبعاده ودرجاتهن على أبعاد مقياس صراع الأدوار باستثناء بُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية.

٥- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين بُعد الصراع مع دور (الزوجة، المعلمّة، الأمّ) من أبعاد مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات، بينما كانت العلاقة إيجابية مع دورها (كربة منزل، الأدوار الاجتماعية).

٦- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أبعاد مقياس صراع الأدوار و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء).

٧- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أبعاد مقياس التوافق الزوجي و(عدد سنوات العمل، عدد الأبناء)، بينما كانت العلاقة إيجابية مع عدد سنوات الزواج.

٨- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أبعاد مقياس تحقيق الذات و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج)، بينما كانت العلاقة عكسية مع عدد الأبناء.

ثالثاً: مقترحات و توصيات البحث:

١- إجراء دراسات لاستخلاص متغيرات أخرى مع صراع الأدوار لم يتوصل إليها البحث الحالي(كالوضع الاجتماعي، الاحتراق النفسي، الاضطرابات النفسية....).

٢- إجراء بحث مماثل على عينة مختلفة من النساء العاملات.

٣- إقامة برامج إرشادية للمعلّات المتزوجات من أجل تخليصهم من صراع الأدوار.

٤- إقامة ندوات وورشات عمل لمناقشة قضايا المعلمين وخاصة المعلمّات المتزوجات والمتعلقة بمهامهن المتعددة وتعريفهن بحلول لمساعدتهن للتخلص من هذه المعاناة المستمرة والخفض من حدة الصراع.

٥- تخفيف ساعات العمل بالنسبة للمرأة (نصف دوام) باعتبارها منوطة بمسؤوليات والتزامات منزلية وأسرية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية
ثانياً: المراجع الأجنبية

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم، مؤيد محمد. (٢٠١٨). التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ٢- إبراهيم، عبد الستار. (١٩٨٧). أسس علم النفس. الرياض: دار المريخ للنشر.
- ٣- إبراهيمي، أسماء. (٢٠١٥). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المرأة العاملة دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة ولاية بسكرة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- ٤- أبو جادو، صالح. (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار الميسرة.
- ٥- أبو حويج، مروان؛ الصفدي، عصام. (٢٠٠٩). المدخل إلى الصحة النفسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٦- أبو زيد، إبراهيم. (١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٧- أبو شعر، ليلي. (١٩٩٢). المرأة العربية السورية بين الواقع والطموح. دمشق: الينابيع للنشر والتوزيع.
- ٨- أبو مغلي، سميع؛ سلامة، عبد الحافظ؛ أبو رداحة، فدوى. (٢٠٠٢). تحقيق الذات-التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر.
- ٩- أبو نعيم، منى. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات وأثر ذلك في تطوير مهارات السلوك القيادي والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- ١٠- أحمد، سهير. (٢٠٠٣). سيكولوجية الشخصية. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- ١١- إسماعيل، سوزان. (١٩٩١). توقعات الشباب قبل الزواج وبعده وعلاقتها بالتوافق الزوجي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

- ١٢- الأصغر، أحمد. (١٩٩٦). الشروط الاجتماعية لعمل المرأة وأثرها على مستويات الأداء في القطاع المهني وفي القطاع الصناعي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ١، ١٧٧-٢١٥.
- ١٣- أنجريس، مورييس. (٢٠٠٦). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية، (ترجمة مصطفى ماضي). ط٢. الجزائر: دار القضية.
- ١٤- انجلر، ب. (١٩٩٠). مدخل إلى نظريات الشخصية، (ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم). الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.
- ١٥- بدوي، أحمد. (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
- ١٦- بريك، وسام درويش؛ وداوود، فوزي شاكر. (٢٠٠٩). تأثير المشاركة في قوة العمل على الأوضاع الصحية والنفسية والجسمية للمرأة العاملة دراسة مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات في الأردن. مجلة العلوم الاجتماعية. (٢) ١١٨.
- ١٧- بغداد، سندس ياسر. (٢٠١١). خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء دراسة ميدانية على عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات في محافظة ريف دمشق. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- ١٨- بلال، محمد اسماعيل. (٢٠٠٥). السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- ١٩- بلخيري، مراد. (٢٠١٦). نظريات تحفيز الموارد البشرية-محاولة تصنيفية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩، ١٦-٢٨.
- ٢٠- بن زيان، مليكة. (٢٠٠٤). عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.
- ٢١- بن عمارة، سمية. (٢٠٠٩). صراع الأدوار وتأثيره على التوافق المهني لطلاب العاملين بالمركز الجامعي بغيرداية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل.

- ٢٢- بن عمار، سمية. (٢٠٠٦). صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته بتوافقها الزوجي دراسة ميدانية على عينة من العاملات ببلدية ورقلة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قصادي مرياح ورقلة، الجزائر.
- ٢٣- بوبكر، عائشة. (٢٠١٢). صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة دراسة ميدانية على مجموعة من المعلمات بولاية ميلة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، (١).
- ٢٤- بوبكر، عائشة. (٢٠٠٧). العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة دراسة ميدانية بواحدات صحية لمدينة طولقة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- ٢٥- جبارة، جبارة عطية؛ علي، السيد عوض. (٢٠٠٣). المشكلات الاجتماعية. مصر: دار الوفاء.
- ٢٦- الجمعان، سناء. (٢٠١٨). التوافق الزوجي وعلاقته بإدراك الزوجة للمسؤوليات الأسرية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع، الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية والطبيعية. اسطنبول: تركيا. البصرة.
- ٢٧- حجازي، مصطفى. (٢٠٠١). علم النفس والعولمة. بيروت: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع.
- ٢٨- الحسن، إحسان محمد. (١٩٨١). العائلة والقرابة والزواج. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
- ٢٩- حسن، محمود. (١٩٨١). الأسرة ومشكلاتها. بيروت: دار النهضة العربية.
- ٣٠- حسون، تماضر. (١٩٩٣). تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع الغربي. المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب. الرياض.
- ٣١- حمدي، ياسين. (١٩٩٩). علم النفس الصناعي والتنظيمي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٣٢- الحفني، عبد المنعم. (١٩٩٥). الموسوعة النفسية. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- ٣٣- حمادات، محمد حسن. (٢٠٠٨). السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٣٤- حمريش، سامية. (٢٠١٠). القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري دراسة ميدانية بمدينة باتنة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر. باتنة.

٣٥- الحنطي، نوال. (١٩٩٩). مشكلات التوافق الزوجي لدى الأسرة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٣٦- الخالدي، أديب. (٢٠٠٩). المرجع في الصحة النفسية-نظرية جديدة. ط٣، عمان: دار وائل للنشر.

٣٧- الخالدي، مريم. (٢٠٠٦). الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

٣٨- الخرايشة، عمر محمد؛ والقمش، مصطفى. (٢٠٠٩). مصادر الضغوط المهنية لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة البلقاء في الأردن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. (٢) ١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠.

٣٩- الخزرجي، سناء. (٢٠١٠). الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

٤٠- الخليلي، فاخر. (٢٠٠٥). العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية واتجاهات الابناء نحو الزواج. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.

٤١- خوجة، مليكة شارف. (٢٠١١). مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي-متوسط-ثانوي). رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

٤٢- الخولي، سناء. (١٩٨٩). الزواج والأسرة في عالم متغير. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤٣- الخولي، سناء. (١٩٨٣). الزواج والعلاقات الأسرية. بيروت دار النهضة العربية.

٤٤- خير الله، سيد؛ الكناني، ممدوح. (١٩٨٣). سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق. بيروت: دار النهضة العربية.

- ٤٥- الداهري، صالح. (٢٠٠٨). الإرشاد الزواجي والأسري. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- ٤٦- دايلي، ناجية. (٢٠١٣). الضغط النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في الميدان التعليمي وعلاقته بالقلق دراسة ميدانية بولاية سطيف. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
- ٤٧- راجح، أحمد عزت. (١٩٦٨). أصول علم النفس. ط٧، القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- ٤٨- رحال، ماريو. (٢٠٠٧). نظريات الإرشاد النفسي: الاتجاهات التحليلية والإنسانية. جامعة تشرين: كلية التربية.
- ٤٩- زعتر، محمد. (٢٠٠٠). الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى الشباب. مجلة دراسات نفسية، ١٠ (٣)، ٣٩٨-٤٤٣.
- ٥٠- زكي، حسام. (٢٠٠٨). الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلّمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، المنيا.
- ٥١- زهران، حامد. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. ط٦، القاهرة: عالم الكتب.
- ٥٢- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٣). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- ٥٣- سالمى، عبد المجيد وآخرون. (١٩٩٨). معجم مصطلحات علم النفس. ط٤، القاهرة: دار الكتاب المصري.
- ٥٤- السبعائي، فضيلة. (٢٠٠١). مستوى تحقيق الذات لدى المعلّمين والمدرسين في مركز محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، نينوى.
- ٥٥- ستورا، جان. (١٩٩٧). الكرب-الضغط النفسي، ترجمة وجيه أسعد، دمشق: دار البشائر.
- ٥٦- سلمان، شروق. (٢٠١٥). قضايا معاصرة وانعكاساتها على ظاهرة صراع الأدوار لدى الشباب. ندوة "الشباب وأدوارهم قاعدة بناء المجتمع في ضوء العلوم التربوية والنفسية". كلية التربية، جامعة بغداد.
- ٥٧- سليم، مريم. (٢٠٠٣). علم نفس التعلم. بيروت: دار النهضة العربية.

- ٥٨- سليمان، حيدر خضر. (٢٠٠٧). دوافع العمل لدى المرأة العاملة (دراسة ميدانية في جامعة الموصل). مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية. (١٤). ٦٥.
- ٥٩- سليمان، سناء. (٢٠٠٥). التوافق الزوجي واستقرار الأسرة. القاهرة: عالم الكتب.
- ٦٠- الشاذلي، عبد الحميد. (٢٠٠١). الصحة النفسية والسيكولوجيا الشخصية. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
- ٦١- الشراري، سالم. (٢٠٠٦). صراع الدور وعلاقته بالسلوك الإداري لمديري التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٦٢- شريف، ليلى؛ وعلي، رانية. (٢٠١١). مصادر ضغوط العمل النفسية لدى معلمات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. (١)
- ٦٣- شعبان، بثينة. (٢٠٠٠). المرأة العربية في القرن العشرين. دمشق: دار المدى للثقافة والنشر.
- ٦٤- الشمسان، منيرة. (٢٠٠٤). التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الرياض.
- ٦٥- شند، سميرة محمد. (٢٠٠٠). الاضطرابات العصابية لدى المرأة العاملة. مصر: زهراء الشرق.
- ٦٦- الشهري، وليد. (٢٠٠٩). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٦٧- شوكت، محمد عبد الله. (١٩٧٨). دراسة التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواها الثقافي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس. مصر.
- ٦٨- الشيخ، أماني. (٢٠٠٤). التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٦٩- الشيخ، دعد. (٢٠٠٣). مفهوم الذات بين الطفولة والمراهقة. دمشق: دار كيوان.
- ٧٠- الصبان، عبير. (٢٠٠٧). التوافق الزوجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة. المؤتمر السنوي (١٤)، الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة، مصر (١)، ١١٩-١٥٤.
- ٧١- صوفي، أمان عبد القادر. (٢٠١٣). مشكلات التوافق الزوجي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية عند الأبناء. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

- ٧٢- الضبع، عبد الرؤوف. (٢٠٠٢). علم الاجتماع العائلي. مصر: دار الوفاء.
- ٧٣- طاهري، حبيب الله. (٢٠٠٥). مشاكل الأسرة وطرق حلها. ط٢، بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٧٤- طبيل، علي؛ نقولا، فراس؛ بهنام، ايناس. (٢٠٠٨). تقويم مستوى الاستقرار النفسي لدى العاملين في وحدات التربية الرياضية والفنية في كليات جامعة الموصل وعلاقته بتحقيق الذات، مجلة أبحاث كلية التربية، ٣٤٨-٣٩٥.
- ٧٥- طه، فرج. (٢٠٠٠). أصول علم النفس الحديث. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٧٦- الظاهر، قحطان. (٢٠٠٤). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار وائل للنشر.
- ٧٧- العادلي، علي. (٢٠١٢). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض أنماط الشخصية على وفق نظام الانيكرام لدى المرشدين التربويين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
- ٧٨- عامر، منير؛ عامر، شرف. (١٩٨٩). تربية الأبناء في الزمن الصعب. بيروت: دار العلم للملايين.
- ٧٩- عبد الباقي، صلاح الدين. (٢٠٠٥). مبادئ السلوك التنظيمي. الاسكندرية: الدار الجامعية.
- ٨٠- عبد الرحمن، محمد. (١٩٩٨). دراسات في الصحة النفسية (التوافق الزوجي، فعالية الذات، الاضطرابات النفسية السلوكية). ج ١، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٨١- عبد الرحمن، محمد السيد؛ الدسوقي، راوية. (١٩٨٨). التنبؤ بالتوافق الزوجي. بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس، مصر، ٢٥-٢٧ كانون الثاني.
- ٨٢- عبد الرحمان، محمد. (١٩٨٦). إسهامات الزواج في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة. مجلة كلية التربية، ١(٢)، ١٦٩-٢١٧.
- ٨٣- عبد العظيم، طه. (١٩٩١). مدى فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين صورة الذات لدى المراهقين. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، بنها.
- ٨٤- عبد الفتاح، كاميليا. (١٩٩٠). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٨٥- عبد الفتاح، كاميليا. (١٩٨٤). سيكولوجيا المرأة العاملة. بيروت: دار النهضة العربية.
- ٨٦- عبد الله، محمد. (٢٠٠١). مدخل إلى الصحة النفسية. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- ٨٧- عبد النبي، محمد. (١٩٩٢). مشكلات المرأة العمانية العاملة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.
- ٨٨- عثمان، الصادق. (٢٠١٤). عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بركان ولاية ادرار. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- ٨٩- عروق، جانيث. (٢٠١٧). تداعيات الأزمة/الحرب على واقع المرأة السوري. دمشق، مداد مركز دمشق للأبحاث والدراسات.
- ٩٠- العزة، سعيد حسني. (٢٠٠٠). الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٩١- عشوي، مصطفى. (٢٠١٥). علم النفس المعاصر. الجزائر: الأمة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٩٢- عصفور، خلود رحيم. (٢٠١٨). أنواع صراع الأدوار لدى الطالبات المتزوجات في كلية التربية للبنات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٩٣) ٣٦٢.
- ٩٣- علوان، فادية. (٢٠٠٣). مقدمة في علم النفس الارتقائي. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٩٤- عمار، دلال. (٢٠١٥). رتب الهوية وعلاقتها بكل من أسلوب الاختيار والتوافق الزوجي. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- ٩٥- عمر، ماهر محمود. (٢٠٠٨). سيكولوجيا العلاقات الاجتماعية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٩٦- العنزي، فرحان. (٢٠٠٩). دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزوجي. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٩٧- عوفي، مصطفى. (٢٠٠٣). خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري. مجلة العلوم الإنسانية منشورات جامعة قسنطينة. (١٩).
- ٩٨- غيث، محمد عاطف. (١٩٩٧). قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٩٩- فرج، صفوت. (١٩٩١). مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهما بالانبطاح والعصابية، مجلة الدراسات النفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٧-٢٦.
- ١٠٠- فرجاني، هالة. (٢٠٠٠). الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.

- ١٠١- الفرماوي، حمدي. (٢٠٠٨). **الحاجات النفسية في حياة الناس اليومية-قراءة جديدة في هرم ماسلو، القاهرة: دار الفكر العربي.**
- ١٠٢- فهمي، مصطفى. (١٩٩٧). **الإنسان وصحته النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.**
- ١٠٣- القريوتي، محمد قاسم. (٢٠٠٠). **السلوك التنظيمي: دراسة السلوك الإنساني والفردى والجماعي في المنظمات المختلفة. ط٣، عمان: دار الشروق.**
- ١٠٤- القشعان، حمود. (٢٠٠٠). **تأثير العقم على تقدير الذات والتوافق الزوجي في الأسرة الكويتية. مجلة التربية، ٤٢، ١٨٣-٢١٨.**
- ١٠٥- القليقل، عليان. (٢٠٠٩). **المرأة ودورها في التنمية الاجتماعية**
- ١٠٦- كعبور، محمد. (١٩٩٢). **الصراع: أسبابه ونتائجه مع التطبيق على قطاع الصناعة الليبي. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، طرابلس.**
- ١٠٧- كفافي، علاء الدين. (١٩٩٩). **الإرشاد والعلاج النفسي والأسري. مصر: دار الفكر العربي.**
- ١٠٨- الكواز، سناء عبد الكريم. (٢٠٠٩). **التوافق الزوجي لدى زوجات المعتمدين على الكحول وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المستنصرية. العراق.**
- ١٠٩- محامدية، ايمان؛ وبوطوطن، سليمة. (٩-١٠ أبريل ٢٠١٣). **المرأة العاملة والعلاقات الأسرية. بحث مقدم إلى الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة. الجزائر: جامعة قاصدي ومرباح ورقلة.**
- ١١٠- محمد، محمد جاسم. (٢٠٠٤). **النمو والتطور في رياض الأطفال. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.**
- ١١١- محمود، عبد الله. (٢٠٠٦). **التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.**
- ١١٢- مختار، هادي رضا. (١٩٩٧). **عمل المرأة وأثره على عدم الاستقرار الأسري. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ٢٥(٢).**
- ١١٣- مخيمر، صلاح. (١٩٩٦). **المدخل إلى الصحة النفسية. ط٤، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.**
- ١١٤- مرسي، كمال. (١٩٩٨). **العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس. ط٢، مصر: دار النشر للجامعات.**

- ١١٥- مرسى، كمال. (١٩٩٥). العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس. الكويت: دار القلم للنشر.
- ١١٦- مرعي، توفيق؛ وبلقيس، أحمد. (١٩٨٤). الميسر في علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الفرقان.
- ١١٧- المزروعى، شيخة. (١٩٩٠). التوافق الزوجي وعلاقته بسمات شخصية الأبناء. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
- ١١٨- المسلمي، شيخة. (١٩٩٥). انخراط المرأة في العمل وعلاقته بتغير أدوارها التقليدية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.
- ١١٩- المشعان، عويد. (١٩٩٨). مصادر الضغط النفسي في العمل لدى معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. بحث مقدم إلى الورشة النفسية العربية الثانية. كلية التربية، الجزء الأول، جامعة دمشق.
- ١٢٠- المعمري، قاسم. (٢٠٠٥). صورة المرأة العمانية في ثقافة الشباب. سلطنة عمان: المطبعة الشرقية ومكتبتها.
- ١٢١- منصور، رشدي فام؛ الشافعي، أحمد حسين. (٢٠٠١). التيارات الأساسية في علم النفس المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٢٢- المهدي، محمد. (٢٠٠٨). فن السعادة الزوجية. المنصورة: دار اليقين للنشر والتوزيع.
- ١٢٣- الناشري، أحمد؛ أبوسيف، حسام. (٢٠٠٩). الصحة النفسية. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٢٤- ناصر، فداء. (٢٠٠٢). أثر سياسات تخفيض العمالة على ضغوط العمل والرضا الوظيفي بالتطبيق على قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بجمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- ١٢٥- النبوي، نايف عودة. (١٩٩٧). عمل المرأة وأثره على نفسية أبنائها. مجلة التربية. (١٢٢). ١١٥
- ١٢٦- نظمي، فارس. (٢٠٠١). الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- ١٢٧- نعامة، سليم. (١٩٨٤). سيكولوجيا المرأة العاملة. بيروت: مركز أضواء عربية للطباعة والنشر.
- ١٢٨- النبال، مایسة. (٢٠٠٢). التنشئة الاجتماعية-مبحث في علم النفس الاجتماعي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- ١٢٩- الهاشمي، لوكيا. (٢٠٠٦). **السلوك التنظيمي**. ج٢، عين مليلة: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- ١٣٠- هوارية، قدور بن عباد. (٢٠١٤). **المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة** الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات دراسة ميدانية بقطاع الصحة العمومية بوهران. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.
- ١٣١- هول، ك؛ ليندزي، ج. (١٩٧٨). **نظريات الشخصية**، (ترجمة فرج أحمد فرج). ط٢، القاهرة: دار اليسر للنشر.
- ١٣٢- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي. (١٩٧٨). **المشكلات الناتجة عن خروج الزوجة إلى العمل - دراسة اجتماعية ميدانية، دمشق**.
- ١٣٣- اليازجين، حليلة عبد الفتاح شهاب. (٢٠٠٣). **علاقة صراع الدور بالأداء الوظيفي لدى** مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ١٣٤- يوسف، مليكة الحاج. (٢٠٠٣). **آثار عمل الأم على تربية أطفالها دراسة ميدانية لبعض** الأمهات العاملات بمدينة الشارقة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر. الجزائر.

المراجع الأجنبية:

- 1- Afroz, N&Mittra, R. (2005). Does being handicapped affect self-actualization of blind school children? **Tournal of the indian academy of applied psychology**, 31.
- 2- Alan, S. (1990). strees social support coping and health in a sample of married professional women with small children women. **Journal of counseling psychology**, 5(1).
- 3- Booth, A. (1984).women outside employment and marital instability .**American Journal of aociology**. (30).
- 4- 3-Brouno, F. J. (1983). **Human adjustment and personal growth**. New York: John Wiley and Sons.
- 5- 4-Conyers, J. E. (1963) .**Employers attiudes towards-working mother, the Employed mother in America**. Chicago: Rand McNally & company.

- 6- Cooper, C.Travers.Ch. (2012).Teachers under pressure: Stressin the teaching profession, London: Routledge.
- 7- David, W. Brock, H. David, J. (2000). General traits of personality and affectivity as predictors of satisfactions in intimate relationship, Evidence from self and partner rating. **Journal of personality**, 68 (3), 413-442.
- 8- Dray, D & Dawn, M. (2007). Examining the process by which marital adjustment affects maternal warmth, the role of coparenting support as a mediator. **Journal of family psychology**, 21(2), 288-296.
- 9- Ganesan, P. (2012).A study on test anxiety of higher secondary students in relation to self- actualization. **International Journal of Teacher Educational Research**,1(4),2319-
- 10- Hall, D.T. (1975). **Pressures from work, self and home in the life stage of married women.** *vocational Behavior*. (6)472
- 11- Hergenhahn, B & Oison, M. (2006) .**An introduction to theories of personality**, New Jersey: prentice hall.
- 12- Hilgard, E.R. (1971) .**Introduction to psychology**. (2nd ed). New Jersey: prentice-Hall.
- 13- Landis, J & Landys, M. (1973). Building a successful marriage, Englewood cliffs, **new Jersy, printic-Hall**, 127-133.
- 14- Kuruvilla, M. (2016). Role conflict and coping strategies of women managers in higher education in Kerala. **Zenith International Journal of Multidisciplinary Research**. 6(1). 195-205.
- 15- Maslow, A. (1954). **Motivation and personality**. New york: Harper.
- 16- Mawamwenda, T. s. (1991). Sex difference in self- concept among African adolescents perceptual and motor skills, New Jersey: Prentice hall, 44.
- 17- Merton, R. (1957). **Social theory and social structure**, New york the free press.
- 18- Minner & Lepich. (1993).The occupational stress of first year urban and rural special educational teacher. **Journal of rural special education**.(12)
- 19- Moan, E. r. (1979). Self-disclosure and mental health. **DAL**, vol (40).

- 20- Nagarajan, M & Jeyabalan, K. (2013). Life-Role salience among working class couples with focused attention towards Coimbatore city. **International Refereed Research Journal**. (1).
- 21- Pajouhandeh, E. (2013). Personal development and self-actualization of students in the new environment, **International Journal of Research in Social Sciences**, 2(1).
- 22- Peter, JK. (1997). When mothers work: Loving our children without sacrificing ourselves. New York: Addison-Wesley.
- 23- Rajendran, R & Ravichandran, R. (2007). Perceived source of stress among the teacher. **Journal of the Indian academy of applied psychology**. (1).
- 24- Rogers, C. (1951). **Client- centered therapy: Its current practice implications, and therapy**. Boston, Houghton Mifflin.
- 25- Runco, M. A. (1999). Self- actualization and creativity, **Encyclopedia of creativity**, 533-536.
- 26- Santrock, J. (1998). **Child development**, New York: McGraw-hall.
- 27- Shafteel, F & Shafteel, G. (1967). Role-Playing for social values: decision-making in the social studies New Jersey Prentice Hall. 118.
- 28- shanhong, L & Eva, K, (2005). Assortative mating and marital quality in new lyweds, a couple-centered approach. **Journal al personality and social psychology**. 88(2), 304-325.
- 29- Sharma, S. (2005). **Advanced educational psychology**, New Delhi: Anmol publication PVT. LTO
- 30- Steuer, F. (1994). **The psychological development of children**, Ca: Thomson Brooks/Cole.
- 31- Super, D. E, Savickas, M. L, & super, C. (1996). A life-Span, life space approach to career development. In D. Brown, L. Brook & Associates (Eds), career choice and development (3rd ed., p1210 San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- 32- Tajfel, H & Turner, j. (1979). An integrative theory of intergroup conflict, in W. G. & s. the social psychology.
- 33- Ware, M & Johnson, D. (2000). Handbook of demonstrations and activities in the teaching of psychology, personality, Abnormal, clinical-counseling, and social, **Lawrence Erlbaum Associates**. 3(2)

الملاحق

الملحق (١): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

الملحق (٢): مقياس صراع الأدوار بصورته الأولية

الملحق (٣): مقياس صراع الأدوار قبل حذف العبارتين (١٩, ٣٠)

الملحق رقم (٤): مقياس صراع الأدوار بصورته النهائية

الملحق (٥): مقياس التوافق الزوجي بصورته الأولية

الملحق (٦): مقياس التوافق الزوجي بصورته النهائية

الملحق (٧): مقياس تحقيق الذات بصورته الأولية

الملحق (٨): مقياس تحقيق الذات بصورته بعد التحكيم

الملحق رقم (٩): مقياس تحقيق الذات بصورته النهائية

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الاختصاص
١	د. مهند ابراهيم	علم نفس نمو
	د. ريم قصاب	القياس والتقويم في التربية
٢	د. سوسن الشيخ محمود	إرشاد مدرسي ومهني
٣	د. داليا سويد	علم نفس إعلامي
٤	د. رانيا هلال	علم نفس عام
٥	د. رنا أسعد	إرشاد مدرسي
٦	د. وائل البوفي	قياس نفسي
٨	د. فايز يزبك	علم نفس إعلامي
٩	د. أحمد سلوطة	اضطرابات التخاطب

ملحق رقم (٢) مقياس صراع الأدوار بصورته الأولى

حيث يتكون هذا المقياس من خمسة أبعاد (الصراع المتعلق بدورها كزوجة، الصراع المتعلق بدورها كعاملة، الصراع المتعلق بدورها كأم، الصراع المتعلق بدورها كربة منزل، الصراع المتعلق بأدوارها الاجتماعية). والمقصود بكل بعد من هذه الأبعاد:

الصراع المتعلق بدورها كزوجة: هو الصراع الذي تعيشه الزوجة العاملة من خلال علاقاتها النفسية، الجسدية، المادية، الجنسية، والاجتماعية مع زوجها.

الصراع المتعلق بدورها كعاملة: هو الصراع الذي تعيشه الزوجة العاملة من خلال عملها كمعلمة وما يتضمنه هذا العمل من تحضير دروس ومذكرات وامتحانات وتصليحها وعلاقتها مع مديرها وزملائها في العمل.

الصراع المتعلق بدورها كأم: هو الصراع الذي تعيشه الزوجة العاملة من جراء قيامها بدورها كأم ترعى أولادها من الناحية الجسمية والنفسية والصحية.

الصراع المتعلق بدورها كربة منزل: هو الصراع الذي تعيشه الزوجة العاملة من جراء قيامها بدورها كربة منزل وما يشمل من تنظيف وغسيل وطهي وتدبير أمور المنزل.

الصراع المتعلق بأدوارها الاجتماعية: هو الصراع الذي تعيشه الزوجة العاملة من خلال قيامها بواجباتها الاجتماعية مع الأهل والأقارب والجيران وقلة الوقت للتواصل معهم.

رقم البند	البند	مدى مناسبة البند علمياً ولغوياً		التعديلات
		مناسب تماماً	غير مناسب	
الصراع المتعلق بدورها كزوجة				
١	يقدر زوجي كثرة الأعباء التي أتحملها في عملي			
٢	عملي خارج المنزل سبب لي الخلافات مع زوجي			
٣	أهملت زوجي ولم أعد اهتم به كما ينبغي بسبب عملي			

٤	أدى عملي إلى فتور في علاقتي مع زوجي		
٥	كثرة مهامي أضعفت علاقتي الجنسية بزوجي		
٦	يعاتبني زوجي على اهمالي وكثرة انشغالي بسبب عملي خارج المنزل		
٧	يدعمني زوجي ويشجعني دائماً بسبب عملي خارج المنزل		
٨	يطالبني زوجي بترك عملي		
الصراع المتعلق بدورها كعاملة			
١	أتغيب كثيراً عن عملي بسبب كثرة انشغالي بأعمال المنزل		
٢	رغم أنني نجحت في إثبات ذاتي وتحقيقها كمعلمة ولكن كان ذلك على حساب أسرتي		
٣	أصبحت أتعامل بعصبية مع زملائي والتلاميذ بسبب ضغوطتي الأسرية		
٤	اهتم بعملي على حساب بقية أدوري		
٥	أثر عملي في أدائي لأعمالي الأخرى		
٦	مديري غير راضٍ عن أدائي لعملي بسبب كثرة تغيبتي وعدم مواظبتي على العمل		
الصراع المتعلق بدورها كربة منزل			
١	كوني أعمل كمعلمة اضطر لتأجيل الكثير من الأعمال المنزلية إلى يوم العطلة الأسبوعية		
٢	نظمت وقتي بحيث أتمكن من التوفيق بين أدائي لعملي كمعلمة وأدائي لعملي كربة منزل		
٣	أتمنى لو أستطيع إحضار من يساعدني في أعمالي المنزلية بسبب كثرة مهامي وضيق وقتي بسبب طبيعة عملي		
٤	أشعر بالإرهاق في القيام بواجباتي المنزلية نتيجة عملي		
٥	أفكر بترك عملي لعدم قدرتي على القيام بأعمالي المنزلية		
٦	أجد صعوبة في إيجاد الوقت للذهاب إلى السوق وشراء الاحتياجات بسبب دوامي المجهد في عملي		
٧	أنجز أعمال المنزل بشكل يومي وبإتقان		
٨	أهمل الكثير من أعمالي المنزلية بسبب عملي		

			الصراع المتعلق بدورها كأم	
١			أتمنى لو أترك عملي لأنه أثر سلباً في متابعتي لأبنائي	
٢			متابعة أمور أبنائي تؤثر سلباً في تحضيرتي للدروس	
٣			أتعامل مع أبنائي بقسوة نتيجة ضغوط عملي وشعوري بالتعب	
٤			نجحت في القيام بالتوازن ما بين عملي ومتابعة أمور أبنائي	
٥			عملي أدى إلى انخفاض المستوى التعليمي لأبنائي لعدم وجود وقت كافٍ لمتابعتهم	
٦			أشعر أن هناك فجوة أصبحت بيني وبين أبنائي بسبب عملي	
٧			أفقد أعصابي بسهولة في تعاملتي مع أبنائي نتيجة ضغوط عملي	
٨			أن عملي يؤثر سلباً على أدائي لواجباتي كأم تجاه أبنائي	
٩			اجلس مع أبنائي لفترات قليلة نتيجة عملي	
			الصراع المتعلق بأدوارها الاجتماعية	
١			عملي أثر سلباً في علاقاتي الاجتماعية مع صديقاتي وجاراتي	
٢			أشارك الآخرين في جميع المناسبات التي تخصهم	
٣			اختصر الكثير من الواجبات الاجتماعية بسبب عملي خارج المنزل	
٤			أتضايق عندما يقوم أحد بزيارتنا بسبب كثرة أعبائي	
٥			أصبحت صديقاتي تتذمرن مني لعدم جلوسي معهن لفترات طويلة بسبب كثرة أعبائي	
٦			أصبحت علاقاتي مع الآخرين مقتصرة على أفراد أسرتي وزملائي في العمل نتيجة كثرة أعبائي	
٧			أتضايق لعدم قدرتي على التواصل مع أصدقائي بسبب ضيق وقتي	

ملحق رقم (٣) مقياس صراع الأدوار قبل حذف العبارتين (٣٠, ١٩)

رقم البند	البند	مطابقة تماماً	مطابقة بشكل كبير	مطابقة بشكل متوسط	مطابقة بشكل ضعيف	غير مطابقة تماماً
١	يصعب علي إيجاد الوقت لتحضير الدروس بسبب كثرة انشغالي					
٢	مديري غير راضي عن أدائي لعملي					
٣	كوني معلمة اضطر لتأجيل الكثير من الأعمال المنزلية إلى العطلة الأسبوعية					
٤	أجد صعوبة في إيجاد الوقت للذهاب إلى السوق وشراء الاحتياجات بسبب دوامي الطويل المجهد					
٥	أتضايق عندما يقوم أحد بزيارتنا بسبب كثرة مشاغلي					
٦	اختصر الكثير من الواجبات الاجتماعية بسبب عملي خارج المنزل					
٧	عملي أدى إلى انخفاض المستوى التحصيلي لأبنائي لعدم وجود وقت كافٍ لمتابعتهم					
٨	أتمنى لو أترك عملي لأنه أثر سلباً في متابعتي لأبنائي					
٩	أدى عملي إلى فتور في علاقتي مع زوجي					
١٠	يطالبني زوجي بترك عملي					
١١	أتغيب عن عملي بسبب كثرة انشغالي بأعمالي المنزلية					
١٢	أصبحت أتعامل بعصبية مع زملائي والتلاميذ بسبب كثرة الضغوط					
١٣	يؤثر أدائي لعملي على أدائي لبقية أدواري					
١٤	أشعر بالإرهاق في القيام بواجباتي المنزلية نتيجة عملي					
١٥	أصبحت علاقتي مع الآخرين مقتصرة على أفراد أسرتي وزملائي في العمل					
١٦	أتعامل مع أبنائي بقسوة نتيجة ضغوط عملي					
١٧	يعاتبني زوجي على إهمالي له وكثرة انشغالي بسبب عملي خارج المنزل					
١٨	اجلس مع أبنائي لفترات قليلة نتيجة عملي					
١٩	يقدر زوجي كثرة الأعباء التي أحملها في عملي					
٢٠	أثر عملي سلباً في علاقتي الاجتماعية مع صديقاتي وجاراتي					

					أفكر بترك عملي لعدم قدرتي على القيام بأعمال المنزلية	٢١
					كثرة مهامى أضعفت علاقتى الجنسية بزوجه	٢٢
					متابعة أمور أبنائى تؤثر سلباً فى تحضيرى للدروس	٢٣
					احتاج من يساعدنى فى أعمالى المنزلية بسبب ضيق وقتى	٢٤
					عملى خارج المنزل سبب لى الخلافات مع زوجى	٢٥
					أثر عملى سلباً فى أدائى لأعمالى الأخرى	٢٦
					أتضايق لعدم قدرتي على التواصل مع أصدقائى بسبب ضيق وقتى	٢٧
					وقتى منظم ومقسم بشكل جيد بين عملى ومنزلى	٢٨
					أن عملى يؤثر سلباً على أدائى لواجباتى كأم تجاه أبنائى	٢٩
					أشارك الآخرين فى جميع المناسبات التى تخصهم	٣٠

ملحق رقم (٤) مقياس صراع الأدوار بصورته النهائية

أختي المعلمة:

أضع بين يديك مجموعة من العبارات. ارجوا الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية، الإجابة تكون بوضع إشارة (X) في الحقل الذي يعبر عن مدى مطابقة العبارة بالنسبة لوضعك. علماً أن الإجابات سيتم الاستفادة منها لأغراض البحث العلمي فقط شكراً لتعاونك معنا.

معلومات عامة:

عدد سنوات العمل في مهنة التعليم:

عدد سنوات الزواج:

عدد الأبناء:

رقم البند	البند	مطابقة تماماً	مطابقة بشكل كبير	مطابقة بشكل متوسط	مطابقة بشكل ضعيف	غير مطابقة تماماً
١	يصعب علي إيجاد الوقت لتحضير الدروس بسبب كثرة انشغالي					
٢	مديري غير راضٍ عن أدائي لعملتي					
٣	كوني معلمة اضطر لتأجيل الكثير من الأعمال المنزلية إلى العطلة الأسبوعية					
٤	أجد صعوبة في إيجاد الوقت للذهاب إلى السوق وشراء الاحتياجات بسبب دوامي الطويل المجهد					
٥	أتضايق عندما يقوم أحد بزيارتنا بسبب كثرة مشاغلي					
٦	اختصر الكثير من الواجبات الاجتماعية بسبب عملي خارج المنزل					
٧	عملي أدى إلى انخفاض المستوى التحصيلي لأبنائي لعدم وجود وقت كافٍ لمتابعتهم					
٨	أتمنى لو أترك عملي لأنه أثر سلباً في متابعتي لأبنائي					

٩	أدى عملي إلى فتور في علاقتي مع زوجي				
١٠	يطالبني زوجي بترك عملي				
١١	أنتغيب عن عملي بسبب كثرة انشغالي بأعمال المنزل				
١٢	أصبحت أتعامل بعصبية مع زملائي والتلاميذ بسبب كثرة الضغوط				
١٣	يؤثر أدائي لعملي على أدائي لبقية أدواري				
١٤	أشعر بالإرهاق في القيام بواجباتي المنزلية نتيجة عملي				
١٥	أصبحت علاقتي مع الآخرين مقتصرة على أفراد أسرتي وزملائي في العمل				
١٦	أتعامل مع أبنائي بقسوة نتيجة ضغوط عملي				
١٧	يعانيني زوجي على إهمالي له وكثرة انشغالي بسبب عملي خارج المنزل				
١٨	اجلس مع أبنائي لفترات قليلة نتيجة عملي				
١٩	أثر عملي سلباً في علاقتي الاجتماعية مع صديقاتي وجاراتي				
٢٠	أفكر بترك عملي لعدم قدرتي على القيام بأعمال المنزل				
٢١	كثرة مهامني أضعفت علاقتي الجنسية بزوجي				
٢٢	متابعة أمور أبنائي تؤثر سلباً في تحضيرتي للدروس				
٢٣	احتاج من يساعدي في أعمال المنزل بسبب ضيق وقتي				
٢٤	عملي خارج المنزل سبب لي الخلافات مع زوجي				
٢٥	أثر عملي سلباً في أدائي لأعمالي الأخرى				
٢٦	أتضايق لعدم قدرتي على التواصل مع أصدقائي بسبب ضيق وقتي				
٢٧	وقتي منظم ومقسم بشكل جيد بين عملي ومنزلي				
٢٨	أن عملي يؤثر سلباً على أدائي لواجباتي كأ أم تجاه أبنائي				

ملحق رقم (٥) مقياس التوافق الزوجي بصورته الأولية

حيث يتكون هذا المقياس من خمسة أبعاد (التوافق الفكري، التوافق العاطفي، التوافق الاجتماعي، التوافق الجنسي، التوافق في إدارة أمور المنزل).

والمقصود بكل بعد من هذه الأبعاد:

التوافق الفكري: ويشمل النظرة المشتركة للأمور الحياتية، التفاهم المشترك وتبادل الأفكار، والحوار، والمشاركة باتخاذ القرارات.

التوافق العاطفي: يشمل المشاعر والعواطف والحب والمودة بين الزوجين والسعادة الزوجية.

التوافق الاجتماعي: يشمل التشابه في العادات الاجتماعية للزوجين والمشاركة في المناسبات الاجتماعية وعلاقة كل من الزوجين بأسرة الزوج الآخر والمحيطين بهم.

التوافق الجنسي: يشمل استمتاع كل من الزوجين بإشباع حاجته مع الطرف الآخر، واتفاقهما في الأساليب التي تحقق هذا، وشعورهما بالمودة والعطف والرضا عن علاقتهما الجنسية.

التوافق في إدارة أمور المنزل: يشمل الجوانب الإدارية والتنظيمية في الأسرة مثل: أساليب تربية الأبناء، والأمور المالية، والمساعدة في الأعمال المنزلية، واتخاذ القرارات التي تخص الأسرة.

ويرجى وضع ملاحظاتكم العلمية بما يعود بالفائدة في إعداد الاختبار، ويساهم في إغنائه وفق الآتي:

رقم البند	البند	مدى مناسبة البند علمياً ولغوياً		التعديلات
		مناسب تماماً	غير مناسب	
	التوافق الفكري			
١	نظرتنا للحياة متقاربة			
٢	يتقبل زوجي رأبي ويأخذ به			
٣	نلتقي في نقطة واحدة تنهي خلافاتنا			
٤	رغم كل خلافاتنا هناك الكثير من الأمور			

			المتفقين عليها	
٥			تختلف آرائنا حول معظم الموضوعات التي نتناقش فيها	
٦			نرسم لمستقبلنا ونخطط له معاً	
٧			ينتهي النقاش بيننا إلى مشاجرة	
٨			نختلف أنا وزوجي حتى في أبسط القضايا	
٩			عندما نتناقش في موضوع ما نصل إلى طريق مسدود	
١٠			يشاركني زوجي في اتخاذ القرارات المهمة	
التوافق العاطفي				
١			أنا سعيدة بزواجي	
٢			يعاملني زوجي بكل رحمة ومودة	
٣			أسعد لحظات يومي حينما أكون برفقة زوجي	
٤			يتعامل معي زوجي بقسوة	
٥			أخشى من ردة فعل زوجي تجاه أي خطأ بسيط أرتكبه	
٦			يهتم زوجي بي ويشعري بحبه	
٧			يهينني زوجي ويوجه إلي ألفاظ نابية	
٨			زوجي شخص غيور جداً	
٩			نتودد إلى بعضنا وتبادل عبارات الحب والغزل	
١٠			يساند كل منا الآخر حتى في المواقف الصعبة	
١١			يبدل كل منا ما بوسعه لإسعاد الطرف الآخر	
١٢			يفاجئني زوجي من وقت لآخر بهدية	
١٣			يتقصد زوجي جرح مشاعري	
التوافق الاجتماعي				
١			عادات زوجي تتشابه مع عاداتي الاجتماعية	
٢			زوجي يحترم أهلي ويحرص على ودهم	
٣			علاقتي مع أفراد أسرة زوجي سيئة	

٤	نشارك أنا وزوجي المحيطين بنا في مناسباتهم الاجتماعية		
٥	أشعر إنني مقصرة تجاه أهل زوجي		
٦	نعاني من مشكلات بسبب تدخل الآخرين في شؤوننا		
٧	يسعى زوجي إلى الحد من علاقتي مع أهلي		
التوافق الجنسي			
١	أعجز عن تلبية حاجات زوجي الجنسية كما يرغب		
٢	علاقتنا الجنسية تغلفها المشاعر النبيلة		
٣	أشعر بالسعادة والرضا في علاقتي الجنسية		
٤	أشعر أن العلاقة الجنسية واجب علي لإرضاء زوجي		
٥	يحرص كل منا على تحقيق أقصى إشباع جنسي للآخر		
٦	معاملة زوجي لي تكرهني المعاشرة الزوجية		
٧	أشعر بالانسجام مع زوجي في علاقتي الجنسية معه		
٨	يستخدم زوجي معي العنف في أثناء علاقتنا الجنسية		
٩	عندنا حرص أنا وزوجي لإرضاء الآخر من الناحية الجنسية		
١٠	يولي كل منا أهمية للقاء الجنسي		
١١	أشعر بعدم الارتياح عند اقتراب زوجي مني		
التوافق في إدارة أمور المنزل			
١	يساعدني زوجي في الأعمال المنزلية		
٢	يتهرب زوجي من مسؤوليته اتجاه أسرتنا		
٣	يساندني زوجي ويقف بجانبني في مواجهة مشاكلي		
٤	يتعاون معي زوجي في العناية والاهتمام بالأبناء		
٥	هناك اتفاق عام بيني وبين زوجي حول الأمور المالية		
٦	نتفق أنا وزوجي حول طرق تربية الأولاد		

			٧ هناك خلافات دائمة بيني وبين زوجي حول سوء معاملة أبنائنا
			٨ اتشارك أنا وزوجي في اتخاذ القرارات التي تخص أسرتنا

ملحق رقم (٦) مقياس التوافق الزوجي بصورته النهائية

رقم البند	البند	مطابقة تماماً	مطابقة بشكل كبير	مطابقة بشكل متوسط	مطابقة بشكل ضعيف	غير مطابقة مطلقاً
١	أنا وزوجي نظرتنا للحياة متقاربة					
٢	نرسم لمستقبلنا ونخطط له معاً					
٣	يهتم زوجي بي ويشعني بحبه					
٤	يبدل كل منا ما بوسعه لإسعاد الطرف الآخر					
٥	زوجي يحترم أهلي ويحرص على ودهم					
٦	نشارك أنا وزوجي المحيطين بنا في مناسباتهم الاجتماعية					
٧	يساعدني زوجي في الأعمال المنزلية					
٨	نتفق أنا وزوجي حول طرق تربية أبنائنا					
٩	أشعر بالانسجام مع زوجي في علاقتي الجنسية معه					
١٠	علاقتنا الجنسية تغلفها المشاعر النبيلة					
١١	اتفق مع زوجي في كثير من الأمور رغم وجود بعض الخلافات بيننا					
١٢	ينتهي النقاش بيننا إلى مشاجرة					
١٣	أنا سعيدة بزواجي					
١٤	يتعامل زوجي معي بقسوة					
١٥	علاقتي مع أفراد أسرة زوجي سيئة					
١٦	يسعى زوجي إلى الحد من علاقتي مع أهلي					
١٧	أعجز عن تلبية حاجات زوجي الجنسية كما يرغب					
١٨	أشعر أن العلاقة الجنسية واجب علي لإرضاء زوجي					
١٩	يتهرب زوجي من مسؤولياته تجاه أسرتنا					
٢٠	هناك خلافات دائمة بيني وبين زوجي حول طريقة معاملة أبنائنا					
٢١	عادات زوجي تتشابه مع عاداتي الاجتماعية					
٢٢	نعاني من مشكلات بسبب تدخل الآخرين في شؤوننا					
٢٣	استمتع حين أكون برفقة زوجي					
٢٤	أبادل مع زوجي عبارات الحب والغزل					
٢٥	يشاركني زوجي في اتخاذ القرارات الهامة					

					٢٦	يحرص كل منا على تحقيق أقصى إشباع جنسي للآخر
					٢٧	هناك اتفاق بيني وبين زوجي حول الأمور المالية
					٢٨	أشارك أنا وزوجي في اتخاذ القرارات التي تخص أسرتنا
					٢٩	يتقصد زوجي جرح مشاعري
					٣٠	أشعر أنني مقصرة تجاه أهل زوجي
					٣١	يتقبل زوجي رأيي ويأخذ به
					٣٢	معاملة زوجي لي تكرهني المعاشرة الزوجية
					٣٣	يتعاون معي زوجي في العناية والاهتمام بأبنائنا
					٣٤	أشعر بالسعادة والرضا في علاقتي الجنسية
					٣٥	نختلف أنا وزوجي حتى في أبسط القضايا

ملحق رقم (٧) مقياس تحقيق الذات بصورته الأولى

فيما يلي مقياس تحقيق الذات المأخوذ من مقياس تحقيق الحاجات لدى الأبناء وفقاً لهرم ماسلو وهو من إعداد مارلين ابراهيم ٢٠١٧ التي قامت باستخراج خصائصه السيكومترية (ثبات وصدق) للتأكد من صلاحيته بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية. وتتقوم الباحثة الحالية بتقنيه على عينة بحثها.

والمقصود بتحقيق الذات: هو نزعة الفرد الأساسية نحو تحقيق الحد الأعلى من إمكاناته وقدراته.

رقم البند	البند	مدى مناسبة البند علمياً ولغوياً		التعديلات
		مناسب تماماً	غير مناسب	
١	أسعى إلى تطوير ذاتي			
٢	أعتقد أنني أنجزت العديد من الأمور المهمة في حياتي			
٣	أعرف حقيقة إمكاناتي			
٤	يمكنني إقناع زملائي بأرائي			
٥	اخترت مهنة التعليم بناءً على رغبتى [*]			
٦	مستوى طموحي يتناسب وحقيقة قدراتي وميولي			
٧	لدي أهداف جديرة بأن أعيش من أجلها			
٨	أنا راضية عما أنا عليه في الوقت الحاضر ^{**}			
٩	أعترف أمام ذاتي بوجود بعض جوانب الضعف في شخصيتي			
١٠	في كل عام أكون أفضل حالاً من العام السابق			
١١	عندي أمل كبير أنني سأكون أفضل حالاً مستقبلاً			
١٢	أتجنب القيام بأمر يمكن أن أفشل فيها			

* تم تعديل هذا البند ليصبح ملائم للمعلمات حيث كان البند في المقياس الأصلي (اخترت الفرع العلمي، الأدبي، المهني بناءً على رغبتى).

** تم تعديل هذا البند ليصبح ملائم للمعلمات حيث كان البند في المقياس الأصلي (أنا راضٍ عما أنا عليه في الوقت الحاضر).

			مستقبلاً	
			من الضروري أن يوافق الآخرون على ما أفعل	١٣
			أعبر عن مشاعري حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية	١٤
			أقيم الخبرات التي أعيشها على ضوء تقييمات الآخرين لها أكثر منه بناء على تقييماتي الذاتية	١٥
			أفتقد إلى التلقائية في سلوكي	١٦
			دافعتي للإنجاز منخفضة	١٧
			فشلت في استثمار العديد من مواهبي	١٨
			أجامل الآخرين ولو كان ذلك على حساب ذاتي	١٩
			أجد صعوبة في التعبير عن ذاتي	٢٠
			أنهار أمام المشكلات التي تواجهني بسهولة	٢١
			أشعر في كثير من الأحيان بغربة عن ذاتي	٢٢

ملحق رقم (٨) مقياس تحقيق الذات بصورته بعد التحكيم

رقم البند	البند	مطابقة تماماً	مطابقة بشكل كبير	مطابقة بشكل متوسط	مطابقة بشكل ضعيف	غير مطابقة مطلقاً
١	أسعى إلى تطوير ذاتي					
٢	أنجزت العديد من الأمور المهمة في حياتي					
٣	أعرف حقيقة إمكاناتي الذاتية					
٤	لدي القدرة على الإقناع					
٥	اخترت مهنة التعليم بناءً على رغبتي					
٦	مستوى طموحي يتناسب وحقيقة قدراتي وميولي					
٧	لدي أهداف جديرة بأن أعيش من أجلها					
٨	أنا راضية عما أنا عليه في الوقت الحاضر					
٩	أعترف أمام ذاتي بوجود بعض جوانب الضعف في شخصيتي					
١٠	عندي أمل كبير أنني سأكون أفضل حالاً مستقبلاً					
١١	أتجنب القيام بأمور يمكن أن أفشل فيها مستقبلاً					
١٢	من الضروري أن يوافق الآخرون على ما أفعل					
١٣	أعبر عن مشاعري حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية					
١٤	أقيم الخبرات التي أعيشها على ضوء تقييمات الآخرين لها أكثر منه بناء على تقييماتي الذاتية					
١٥	اتصرف بعفوية في بعض السلوكيات التي أقوم بها					

					دافعتي للإنجاز منخفضة	١٦
					فشلت في استثمار العديد من مواهبي	١٧
					أجامل الآخرين ولو حسابي	١٨
					أجد صعوبة في التعبير عن ذاتي	١٩
					أنهار أمام المشكلات التي تواجهني بسهولة	٢٠
					أشعر بكثير من الأحيان بأنني لا أعرف نفسي	٢١

ملحق رقم (٩) مقياس تحقيق الذات بصورته النهائية

رقم البند	البند	مطابقة تماماً	مطابقة بشكل كبير	مطابقة بشكل متوسط	مطابقة بشكل ضعيف	غير مطابقة مطلقاً
١	أسعى إلى تطوير ذاتي					
٢	أنجزت العديد من الأمور المهمة في حياتي					
٣	أعرف حقيقة إمكاناتي الذاتية					
٤	لدي القدرة على الإقناع					
٥	اخترت مهنة التعليم بناءً على رغبتني					
٦	مستوى طموحي يتناسب وحقيقة قدراتي وميولي					
٧	لدي أهداف جديرة بأن أعيش من أجلها					
٨	أنا راضية عما أنا عليه في الوقت الحاضر					
٩	عندي أمل كبير أنني سأكون أفضل حالاً مستقبلاً					
١٠	من الضروري أن يوافق الآخرون على ما أفعل					
١١	أعبر عن مشاعري حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية					
١٢	أقيم ال خبرات التي أعيشها على ضوء تقييمات الآخرين لها أكثر منه بناء على تقييماتي الذاتية					
١٣	دافعتني للإنجاز منخفضة					
١٤	فشلت في استثمار العديد من مواهبي					
١٥	أجامل الآخرين ولو حسابي					
١٦	أجد صعوبة في التعبير عن ذاتي					
١٧	أنهار أمام المشكلات التي تواجهني بسهولة					
١٨	أشعر بكثير من الأحيان بأنني لا أعرف نفسي					

شكراً لتعاونك معنا

صراع الأدوار وعلاقته بتحقيق الذات والتوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم في محافظة طرطوس

يعتبر عمل المرأة اليوم ضرورة اجتماعية واقتصادية في عصر يتسم بكثرة المتطلبات وانخفاض مستوى الدخل المادي للأسرة. إلا أن خروجها للعمل خلق لديها تعدد وتنوع في الأدوار المنسوبة إليها، فجعلها مسؤولة عن أداء دورها الوظيفي المهني بشكل سليم كالرجل بالإضافة إلى دورها التقليدي (الزوجة، المنجبة، المربية، الراعية لشؤون بيتها). وتداخل هذه الأدوار وتعارضها وتصارعها في أحيان أخرى تجد المرأة نفسها في توتر دائم وضغط مستمر مما أدى إلى ظهور مفهوم صراع الأدوار لدى الأمهات العاملات. إلا أن عملها كان رغبة منها في أن يكون لها كيانها الخاص والمستقل عن الآخرين، ويعطيها فرصة لتحقيق ذاتها ولتفريغ ما لديها من طاقات. هذا بالإضافة إلى ذلك تعتبر المرأة هي الركيزة الأساسية في استقرار الأسرة وتحقيق التوافق فيها سواء مع الزوج أو الأبناء. وبهذا تحملت المرأة العاملة مشاق دورين يتطلب كل منهما جهد جسدي وفكري كبيرين وصعوبة تأدية الدورين معاً. ونظراً لخصوصية هذه المهنة حيث أن المعلمة مسؤولة عن تربية جيل بأكمله إضافة إلى تعليمه. وما تعانيه من كثرة المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها، إضافة إلى الفترات الخاصة التي تمر بها هذه المرأة المعلمة كالحيض والحمل والولادة والرضاعة... الخ وما تركته هذه الحرب منذ سبع سنوات من هموم إضافة إلى النسبة الكبيرة من النساء العاملات في مهنة التعليم بالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة بين صراع الأدوار وتحقيق الذات والتوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم في محافظة طرطوس؟

أسئلة البحث:

- ١- ما مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم؟
- ٢- ما مستوى تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم؟
- ٣- ما مستوى التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم؟

هدف البحث إلى تعرف:

- ١- مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
- ٢- مستوى تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
- ٣- مستوى التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
- ٤- العلاقة بين صراع الأدوار وتحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
- ٥- العلاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
- ٦- العلاقة بين صراع الأدوار و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء) لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
- ٧- العلاقة بين تحقيق الذات و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء) لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.
- ٨- العلاقة بين التوافق الزوجي و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء) لدى النساء العاملات في مهنة التعليم.

فرضيات البحث:

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات.
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس التوافق الزوجي.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس صراع الأدوار و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء).

٤- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس تحقيق الذات و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء).

٥- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين درجات النساء العاملات في مهنة التعليم على مقياس التوافق الزوجي و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ٥٤٠ معلّمة متزوجة ولديها طفل واحد على الأقل من المدارس الحكومية تعليم أساسي (الحلقة الأولى والثانية) والثانوي من محافظة طرطوس.

أدوات البحث:

مقياس صراع الأدوار من إعداد الباحثة، مقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحثة، مقياس تحقيق الذات من تقنين الباحثة.

نتائج البحث:

١- تراوح مستوى صراع الأدوار لدى النساء العاملات في مهنة التعليم بين المستوى المتوسط والجيد بالنسبة لأبعاد مقياس صراع الأدوار.

٢- مستوى تحقيق الذات لدى النساء العاملات في مهنة التعليم كان ضمن المستوى الضعيف.

٣- مستوى التوافق الزوجي لدى النساء العاملات في مهنة التعليم كان ضمن المستوى المتوسط.

- ٤- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين درجات المعلّـمات على مقياس التوافق الزوجي وأبعاده ودرجاتهن على أبعاد مقياس صراع الأدوار باستثناء بُعد الصراع مع الأدوار الاجتماعية.
- ٥- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين بُعد الصراع مع دور (الزوجة، المعلّـمة، الأمّ) من أبعاد مقياس صراع الأدوار ودرجاتهن على مقياس تحقيق الذات، بينما كانت العلاقة إيجابية مع دورها (كربة منزل، الأدوار الاجتماعية).
- ٦- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أبعاد مقياس صراع الأدوار و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء).
- ٧- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أبعاد مقياس التوافق الزوجي و(عدد سنوات العمل، عدد الأبناء)، بينما كانت العلاقة إيجابية مع عدد سنوات الزواج.
- ٨- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أبعاد مقياس تحقيق الذات و(عدد سنوات العمل، عدد سنوات الزواج)، بينما كانت العلاقة عكسية مع عدد الأبناء.

Summary

The conflict of roles and its relationship to self-Actualization and marital adjustment among women working in education professions in Tartous governorate

Today, women's work is a social and economic necessity in an age of high demands and low income levels. However, her exit to work has created a plurality and diversity in the roles attributed to her, it made her responsible for performing her professional career properly as a man in addition to her traditional role (wife, childbearing, nanny, caretaker of her home). the overlapping of these roles, opposing and conflict it in other times, women find themselves in constant tension and constant pressure, which triggered the so- called Roles conflict of working mothers. But her work was a desire to have her own entity and independent of others, and gives her an opportunity to achieve itself and to unload its energies. In addition, women are the main pillars in the stability of the family and achieve adjustment in it with both the husband and children. Thus, the working woman endured the hardships of two roles, each requiring great physical and intellectual effort and the difficulty of performing both roles. Due to the specificity of this profession, the teacher is responsible for the education of an entire generation, in addition to his education and suffering from the many tasks and responsibilities entrusted on her, in addition to the special periods experienced by this woman, such as menstruation, pregnancy, childbirth and breastfeeding.... What this war left seven years ago of worries in addition to the large proportion of

women working in the profession of education can thus determine the problem of the study by answering the following key question: **What is the relationship between conflict of roles and self-Actualization and marital adjustment among women working in education professions in Tartous governorate?**

Research questions:

1. What Level of the conflict of roles among women working in education profession?
2. What Level of the self-Actualization among women working in education profession?
3. What Level of the marital adjustment among women working in education profession?

The research aimed to identify:

1. Level of conflict of roles among women working in education profession.
2. Level of self-Actualization among women working in education profession.
3. Level of marital adjustment among women working in education profession.
4. The relationship between the conflict of roles and self-Actualization among women working in education profession.
5. The relationship between the conflict of roles and marital adjustment among women working in education profession.
6. The relationship between the conflict of roles and (number of years of work, number of years of marriage, number of children).
7. The relationship between the self-Actualization and (number of years of work, number of years of marriage, number of children).

8. The relationship between the marital adjustment and (number of years of work, number of years of marriage, number of children).

Research assumes:

1. There is no statistically significant correlational relationship at the level of significance of 0.05 between the degrees of the working women in education professions on the scale of the conflict of roles and their degrees on the scale of self-Actualization.
2. There is no statistically significant correlational relationship at the level of significance of 0.05 between the degrees of the working women in education professions on the scale of the conflict of roles and their degrees on the scale of marital adjustment.
3. There is no statistically significant correlational relationship at the level of significance of 0.05 between the degrees of the working women in education professions on the scale of the conflict of roles and (number of years of work, number of years of marriage, number of children).
4. There is no statistically significant correlational relationship at the level of significance of 0.05 between the degrees of the working women in education professions on the scale of the self-Actualization and (number of years of work, number of years of marriage, number of children).
5. There is no statistically significant correlational relationship at the level of significance of 0.05 between the degrees of the working women in education professions on the scale of the marital adjustment and (number of years of work, number of years of marriage, number of children).

The research sample:

The sample consisted of 540 female teachers married with at least one child of the public schools basic education (first episode-second episode) and secondary in Tartous governorate.

Research tools:

Scale of roles conflict from the researcher. Scale of marital adjustment from the researcher. Scale of self-Actualization from legalization of researcher.

Results:

1. The level of conflict of roles of women of women working in the education profession ranged from medium to good in relation to the dimensions of the role conflict scale.
2. The level of self-Actualization of women working in the education profession was poor.
3. The level of marital adjustment of women working in the education profession was within the intermediate level.
4. There is statistically significant inverse relationship at the level of significant of 0.05 between the degrees of the parameters on the scale of the marital adjustment and its dimensions and their degrees on the dimensions of the role conflict scale except after the conflict with social roles.
5. There is statistically significant inverse relationship at the level of significant of 0.05 between after the conflict with the role (the wife, the teacher, the mother) on the dimensions of the role conflict scale and their degrees on the scale of self-Actualization. While the relationship was positive with the role house wife, social roles).
6. There is statistically significant positive relationship at the level of significant of 0.05 between the dimensions of the role conflict scale

and (number of years of work, number of years of marriage, number of children).

7. There is statistically significant inverse relationship at the level of significant of 0.05 between the scale of the marital adjustment and its dimensions and (number of years of work, number of children). While the relationship was positive with number of years of marriage.
8. There is statistically significant positive relationship at the level of significant of 0.05 between the scale of the self-Actualization and (number of years of work, number of years of marriage). While the relationship was inverse with number of children.

Syrian Arab Republic

Al-Baath University

Faculty of Education

Psychological Counseling Department



**The conflict of roles and its relationship to self-Actualization
and marital adjustment among women working in education
professions in Tartous governorate**

Prepared by

Hounaida Nasser Tahboush

Supervised by

Pro. Mario Rahhal

Dept. psychological counseling

Associate Supervisor

D.Razan EzzAldeen

Dept. psychological counseling

Academic Year 2019-1441